www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
28 ANNIVERSARY
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8213 Saturday 21/6/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8213 السبت 25 من ذي الحجة 1446 هـ 21 من حزيران (يونيو) 2025م

إنعطافة دراماتيكية تعصف بالمشهد وتثير المخاوف وخبير لـ (الزمان):

إستقالات قضاة الإتحادية غامضة ولا يمكن ترجيح أسبابها

بغداد- قصي منذر

رأى خبير قانوني، إن إعلان تسعة من قضاة المحكمة الاتحادية العليا تقديم طلبات استقالة يمثل أزمة حقيقية للمؤسسة القضائية، مؤكداً إن الأسباب الحقيقية لهذه الاستقالات لم تكشف بعد بشكل رسمي. وقال الخبير وائل منذر لـ (الزمان) أمس إن (كل ما تم تداوله حتى الآن من ادعاءات بشأن وجود ضغوط سياسية لإجبار المحكمة على اتخاذ قرارات محددة، لا سيما بشأن قضية خور عبد الله، أو محاولات إشراك الكتل السياسية في حل النزاعات القانونية بين المحكمة ومجلس القضاء الأعلى، ما تزال مجرد تكهنات تحتاج إلى إثبات رسمي)، وأضاف إنه (من الناحية القانونية لا يمكن ترجيح أي من هذه الادعاءات دون وجود وثائق واضحة أو تصريحات من داخل المحكمة توضح الدوافع الحقيقية وراء الاستقالات)، مؤكداً إن (استقالة هذا العدد من القضاة أدى إلى فقدان المحكمة لنصابها القانوني، ما يعطل قدرتها على عقد جلساتها أو النظر في القضايا المطروحة، ما لم يتم تعيين بدلاء لهؤلاء أو يتراجع المستقيلون عن طلباتهم قبل المصادقة عليها). من جانبه، حذر القانوني حازم الرديني، من خطورة قبول استقالات قضاة الاتحادية خلال الفترة الراهنة مع إقبال البلاد على إجراء تشريعية في نهاية العام الحالي. وأكد الرديني في بيان أمس إنه (لا يمكن اجراء الانتخابات البرلمانية في تشرين الثاني المقبل، دون وجود اعضاء الاتحادية، لان الدستور نص في المادة 93 منه على إنه من اختصاص المحكمة المصادقة على نتائج الانتخابات النيابية النهائية)، ولفت إلى إنه (بذلك سندخل في فراغ تشريعي لانتهاء عمر مجلس النواب بموجب المادة 49 من الدستور، التي حددت عمره أربع سنوات من انعقاد أول جلسة بمعنى سينتهي في 25 اشرين الثاني المقبل، وتتحول الحكومة الى تصريف أعمال). كما أوضح الخبير القانوني علي التميمي في تصريح أمس إن (قرارات عدة أصدرتها الاتحادية جرى الطعن فيها، وألغتها محكمة التمييز)، وتابع إنه (في ما يخص حالة قانون التقاعد، فإنه تعرض للطعن القضائي من جانب أحد المديرين العامين، ثم حظي الطعن بتأييد محكمة التمييز التي تستند إلى قانون تنظيم الإدارة الذي يجعلها تمتلك الحق في التعامل مع قرارات جميع المحاكم)، وشدد التميمي على إن (عمل المحكمة الاتحادية منظم وفق الدستور، لكن لا بد من إقرار وتشريع قانون الاتحادية من أجل تنظيم عمل القضاة وخبراء الشريعة وغيرها، وضمان عدم الوقوع في مشكلات النظر بالقضايا شكلاً وموضوعاً).

صلاة: جانب من الصلاة الموحدة التي دعا اليها السيد مقتدى الصدر

على صعيد متصل، قال البرلماني رائد المالكي في تصريح أمس إن (استقالة أعضاء المحكمة من عملهم يعود إلى ضغوط يتعرضون لها بسبب قضية خور عبد الله). وقدم 6 أعضاء في المحكمة، مع ثلاثة قضاة احتياط، استقالاتهم من المحكمة التي تعد أعلى سلطة قضائية في البلاد، دون توضيح الاسباب. وقالت مصادر قضائية أمس إن (الاستقالات تأتي على خلفية خلافات متراكمة بين مجلس القضاء الأعلى والاتحادية، بسبب الشد والجذب وإلغاء القرارات وتفعيل أخرى، بقضايا متفرقة من بينها قضايا خلفت مشكلات في العلاقة، مثل العفو العام الذي ألغت العمل به المحكمة الاتحادية بينما أرجعته إلى العمل سلطة مجلس القضاء الأعلى، ثم قضية النزاع على خور عبد الله بالبصرة مع الكويت، وأخيراً قضية قانون التقاعد). وأوضحت المصادر إن (قرار استقالة القضاة من المحكمة صدر قبل عيد الأضحى، إلا أن الإعلان عنه جرى الان)، على حد قولهم. وأشاروا إلى إن (القرار هو طريقة احتجاج من قضاة الاتحادية على سياسات القضاء الأعلى، لا سيما وأن المحكمة تعد أن قراراتها غير قابلة للتمييز)، على حد تعبيرهم.

وائل منذر

التربية تتوعّد المعتدين بعد تعرّض مراقب إمتحانات للطعن

بغداد - ساري تحسين

توعدت وزارة التربية، باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المعتدين على مراقب الامتحانات في الفلوجة، مؤكدة أن الوزارة لن تتهاون في حفظ كرامة وسلامة الملاكات التربوية. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الوزير إبراهيم نامس الجبوري، وجه مدير عام التعليم المهني محمود المالكي باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الطالب الذي اعتدى على المراقب عادل دلف علاوي في مركز العلياء الامتحاني للدراسة المهنية، ومتابعة الحالة الصحية للمصاب)، وأضاف إن (الوزارة لن تتهاون في حفظ كرامة وسلامة الملاكات التربوية)، عادًا (هذا التصرف بالسلوك المرفوض والخارج عن القيم التربوية والإنسانية). وكان مصدر أمني في محافظة الانبار، قد افاد بتعرض أحد مراقبي القاعات الامتحانية في مدينة الفلوجة للاعتداء بواسطة آلة حادة، عقب كشفه عملية غش جماعي خلال امتحانات الصف السادس الإعدادي. وقال المصدر أمس إن (المراقب عادل دلف الجميلي، وهو أحد مراقبي القاعات الامتحانية في الفلوجة، كشف محاولة غش جماعي داخل إحدى القاعات، ما دفع أحد الطلبة إلى الاعتداء عليه وطعنه بآلة حادة في الجزء العلوي من الظهر، ما تسبب بإصابته بجروح نُقل على إثرها إلى مستشفى الفلوجة التعليمي لتلقي العلاج). فيما وافق وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، على السماح بإعادة تسجيل الطلبة غير المسجلين للسنة الدراسية الحالية. وأشار بيان تلقته (الزمان) أمس إن (العبودي وافق على السماح بإعادة تسجيل الطلبة المقبولين مركزيا الذين لم يسجلوا أو الذين لم يستكملوا إجراءات التسجيل في السنة الدراسية الحالية)، وأضاف إنه (يشترط قرار إعادة التسجيل عدم التحاق الطلبة في التعليم الحكومي الخاص الصباحي أو الدراسة المسائية أو التعليم الجامعي الأهلي أو كليتي الإمام الكاظم والإمام الأعظم، فضلاً عن شمول الطلبة المقبولين ضمن قناة الطلبة الوافدين). كما كرم العبودي، الطالب عقيل زيد نبيل، أحد نزلاء سجن الكرخ المركزي الذي أنهى دراسته ضمن برنامج تعليم السجناء. وأكد العبودي خلال اللقاء بحضور رئيس جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عباس البكري إن (الوزارة تشارك بفاعلية في برامج تأهيل النزلاء وتُقدّم مبادرات نوعية تهدف إلى إعادة بناء الإنسان وتمكينه من مواصلة التعليم الجامعي على وفق مناهج أكاديمية مصممة لهذا الغرض)، مشيدا (بما يمثله هذا الهدف من رسالة إيجابية في مجالات التأهيل النفسي والإصلاحي). وأحرزت الجامعات العراقية، تقدما ملموسا في التصنيفات ذات الصلة بالسمعة الأكاديمية العالمية ومؤشرات الاستدامة التنموية.

مباحثات إيرانية أوربية في جنيف وترامب يرجئ قرار الإنخراط بالحرب

بغداد تدعم طهران بشحنات دوائية وإحتجاجات تندّد بالعدوان الإسرائيلي

بغداد - ندى شوكت

مدّ العراق يد العون إلى إيران بإرسال شحنات دوائية، وذلك في ظل التصعيد العسكري الإسرائيلي المتواصل منذ أيام. ونقلت تقارير عن مصدر رفيع المستوى رفض الكشف عن هويته أمس إن (رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أصدر توجيهاً بإعداد وإرسال شحنات من الأدوية والمستلزمات الطبية إلى ايران، دعماً لمواقف الشعب الإيراني في مواجهة الاعتداءات العسكرية الصهيونية المتكررة)، وأضاف إن (هذا التوجيه يأتي انسجاماً مع الموقف العراقي الثابت في رفض العدوان الإسرائيلي، وفي إطار التضامن الإقليمي والديني مع الشعب الإيراني الذي يتعرض لاعتداءات ممنهجة تهدد أمن واستقرار المنطقة)، وتابع إن (السوداني شدد على إن العراق لا يمكنه الوقوف متفرجاً أمام استهداف الشعوب الشقيقة، ولاسيما حين تمس الاعتداءات قيم دينية ورموزاً تحظى باحترام واسع في العالم الإسلامي)،على حد تعبيره. ولفت إلى إن (هيئة المنافذ الحدودية سهلت عبور الشحنات الطبية إلى الجانب الإيراني، مع توفير جميع الإجراءات اللازمة لضمان وصولها السريع والمنظم)، على حد قول المصدر. وانطلقت التظاهرات المليونية، التي دعا اليها رئيس التيار الوطني الشيعي مقتدى الصدر، بعد صلاة الجمعة، احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية على ايران. وقال شهود عيان أمس عن (اعداداً كبيرة من المواطنين شاركوا في التظاهرات التي انطلقت بعد صلاة الجمعة الموحدة في بغداد ومراكز عدد من المحافظات التي دعا اليها الصدر)، وأضافوا إن (المتظاهرين رفعوا شعارات تندد بالعدوان الصهيوني على ايران واختراق الكيان الصهيوني للأجواء العراقية). وفي كربلاء، اعلن شيوخ ووجهاء المجلس العشائري، عن دعمهم المطلق للمرجعية الدينية العليا وتأكيد رفض العدوان الصهيوني على ايران. وقالت العشائر خلال بيان استنكار حضره رئيس كتلة دولة القانون النيابية ياسر المالكي في قضاء الهندية (ندعو المجتمع الدولي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى تحمّل مسؤولياتها القانونية والإنسانية، والوقوف بوجه هذا العدوان، وإعلاء مبادئ الشرعية الدولية والعدالة)، واعرب البيان عن (رفض شيوخ العشائر لأي انتهاك للسيادة العراقية والاعتداء على سماء الوطن، كون ذلك تجاوزاً مرفوضاً على الأمن القومي وكرامة العراق، ونطالب الحكومة العراقية إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات كفيلة لحماية السيادة الوطنية). وفي النجف، أكد إمام الجمعة صدر الدين القبانجي خلال الخطبة أمس إن (نتائج الحرب مع إيران أثبتت تلاحم الشعب في أروع صوره)، مشيراً إلى إن (أسطورة إسرائيل كقوة لا تقهر قد انتهت، وأن أمريكا سقطت من عرش كبريائها، بينما أصبحت إيران القطب الجديد في العالم)، وتابع إن (إيران عبرت الحرب الناعمة بنجاح)، مؤكداً (نهاية إسرائيل الأبدية)، مشدداً على إن (المعركة الحالية حسمت لصالح الدين، وأن ثقافة الصبر والشهادة الإيرانية متجذرة منذ سبعة وأربعين عاماً من الصراع مع الاستكبار). واجرى وزراء خارجية أوربيون، محادثات في سويسرا مع نظيرهم الإيراني سعيا للتوصل إلى تسوية دبلوماسية للحرب التي دخلت أسبوعها الثاني بين طهران وتل ابيب. ويعتزم الأوربيون، تقديم عرض تفاوضي شامل للإيرانيين، يشمل القضايا النووية وأنشطة الصواريخ البالستية وتمويل الفصائل المسلحة في المنطقة، وفق ما أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وشدد ماكرون على (ضرورة إعطاء الأولوية للعودة إلى المفاوضات الجوهرية)، داعيا (إسرائيل أيضا إلى وقف ضرباتها على البنى التحتية المدنية الإيرانية). في وقت، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في تصريح أمس إن (الأمريكيين بعثوا عدة مرات رسائل تدعو جديا إلى مفاوضات، لكننا قلنا بوضوح إنه طالما أن العدوان لم يتوقف، لا مكان للدبلوماسية والحوار). فيما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه سيتخذ قرارا بشأن التدخل ضد إيران خلال أسبوعين. وفي اليوم الثامن من الحرب، دوت صفارات الإنذار في مناطق إسرائيلية عدة بعد ضربات صاروخية إيرانية جديدة. بينما اعلن الجيش الإسرائيلي إنه (ضرب عشرات الأهداف في طهران ليلا، شملت مركز أبحاث وتطوير لمشروع الأسلحة النووية الإيراني).

مساعدات: شاحنتان تنقلان مساعدات دوائية عراقية الى ايران

غبار يدهم الأجواء والحرارة 44

بغداد - فائز جواد
الاحساء - زهير الغزال

توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، طقساً صحواً تغلّفه الأتربة، وحرارة تلامس حاجز الـ44 مئوية في بغداد. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم السبت سيكون صحواً، والرياح تنشط، مسببة تصاعد الغبار في بعض الأماكن من البلاد، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق)، وأضاف إن (درجات الحرار العظمى تسجل في بغداد وكركوك والديوانية وصلاح الدين 44 وأربيل 41 والسليمانية 40 وديالى والأنبار 43 وكربلاء وبابل وواسط والمثنى 45 والنجف 46 وميسان والناصرية والبصرة 47 درجة مئوية)، مؤكداً إن (طقس يوم غد الأحد سيكون صحواً، مع استمرار الغبار في المنطقتين الوسطى والجنوبية)، وتابع البيان إن (طقس يوم الاثنين المقبل سيكون صحواً، ولا تغير بدرجات الحرارة). فيما أوضح الفلكي ماجد أبو زاهرة في بيان أمس إن (سماء السعودية وبقية النصف الشمالي من الكرة الأرضية، تشهد ما يعرف بظاهرة الانقلاب الصيفي، وفي هذه اللحظة تكون الشمس عمودية تماماً فوق مدار السرطان، إيذاناً ببدء فصل الصيف فلكياً، الذي سيستمر هذا العام لمدة 93 يوماً و15 ساعة و37 دقيقة).

المشهداني يبحث مع تركيا العلاقات الثنائية وأوضاع المنطقة في ظل الحرب

الأعرجي: إستمرار التصعيد يهدّد بكارثة إقليمية والعراق مستعد للوساطة

بغداد - ابتهال العربي

أكد مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، إن العراق قلق إزاء احتمال انتشار المواد الإشعاعية في المنطقة.

ونقل بيان تلقته (الزمان) أمس عن الاعرجي القول إنه (في ظل التصعيد العسكري الخطر بين الكيان الصهيوني وايران، الذي يتضمن استهداف المنشآت والمرافق النووية والعسكرية، يعرب العراق عن قلقه البالغ إزاء المخاطر الجسيمة المحتملة من انتشار المواد الإشعاعية في المنطقة)، وتابع إن (استمرار هذه الحرب لا يهدد أمن الدول المجاورة فحسب، بل يهدد أيضا بحدوث كوارث صحية وبيئية على نطاق عالمي)، مشددا على (استعداد الحكومة العراقية للتعاون مع جميع الأطراف لاحتواء هذه الأزمة وتجنيب الشعوب ويلات الحرب ومنع الانجرار إلى توسيع نطاق الصراع)، وحذر الاعرجي من إن (استمرار هذا الصراع قد يجر المنطقة إلى كارثة لا تحمد عقباها)، حاثاً المجتمع الدولي، ممثلاً بمجلس الأمن والوكالة الدولية للطاقة الذرية، على (التحرك العاجل والسريع لدرء وقوع كارثة إنسانية). كما ناقش الاعرجي مع السفير الفرنسي لدى بغداد، باتريك دوريل، تطورات الأحداث السياسية والأمنية في المنطقة. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الجانبين استعرضا خلال اللقاء، مجريات الأحداث وتسارعها والتصعيد في المنطقة إثر الحرب الدائرة بين ايران والكيان الصهيوني، وتداعياتها على دول المنطقة والعالم)، مشدداً على (ضرورة تطويق الأزمة الحالية وعدم توسعها وإيجاد حل دبلوماسي، لتجنيب دول وشعوب المنطقة الآثار الخطيرة التي تنجم عنها)، ودعا الاعرجي إلى (أهمية قيام دول الاتحاد الأوربي وكذلك المجتمع الدولي إلى جانب الولايات المتحدة بالضغط على الكيان الصهيوني من أجل إيقاف عدوانه على إيران ومنع استهداف المنشآت النووية للأخطار الجسيمة التي ستصيب المنطقة والعالم، ولما يمثله من خرق للقوانين والأعراف الدولية)، مجدداً تأكيد إن (العراق يرفض استخدام أجوائه للاعتداء على دولة جارة).

واستطرد بالقول إن (الحكومة العراقية اتخذت الإجراءات الرسمية عبر وزارة الخارجية العراقية، رداً على هذا الخرق الفاضح). من جانبه، أكد السفير الفرنسي إن (بلاده تبذل جهوداً كبيرة من خلال التنسيق مع الشركاء الدوليين لإيقاف الحرب وتطويق الأزمة الحالية وعدم جر دول أخرى الى الصراع).

وأصدر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في وقت سابق، توجيهات خلال اجتماع متابعة إجراءات غرفة العمليات المركزية للطوارئ الإشعاعية. واكد بيان أمس عن (السوداني ترأس اجتماعاً مع غرفة العمليات المركزية للطوارئ الإشعاعيّة والنووية، لمراجعة الخطة الوطنية للتعامل مع الحوادث الإشعاعية والنووية المقرة، والوقوف على الجاهزية لمواجهة الطوارئ المحتملة)، وأشار إلى إن (الاجتماع شهد استعراض الاحتياطات والإجراءات المتخذة، ومراجعة أدوار وواجبات الجهات المشاركة في الخطة الوطنية للتعامل مع الحوادث الإشعاعية)، واكد البيان إن (السوداني اطلع على إيجاز من المختصين بهذا الملف يبيّن محدودية تأثر العراق في حال حدوث أي طارئ قد يطال محطات التخصيب، جراء الاعتداءات الصهيونية على ايران، وتأكيد عدم تسجيل أي ارتفاع في الخلفية الإشعاعية في أرجاء العراق، كما أكدت غرفة الطوارئ جهوزية فرق الاستجابة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة حالات الطوارئ الإشعاعية)، واوعز السوداني (باستمرار التواصل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول آخر المستجدات، كون العراق عضواً في اتفاقية الإبلاغ المبكر عن الحوادث النووية، ولتوفير المعلومات والبيانات الدقيقة في حالة الطوارئ)، مشدداً على (مواصلة توفير المتطلبات الأساسية لمواجهة أي حالات استثنائية في عموم المحافظات). على صعيد متصل، بحث رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، مع السفير التركي لدى العراق أنيل بورا إنان، العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الجارية بمنطقة الشرق الاوسط في ظل العدوان الصهيوني على ايران. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (المشهداني استهل اللقاء بتأكيد أهمية تعزيز التعاون المشترك بين بغداد وأنقرة بما يخدم مصالح الشعبين الجارين)، وشدد المشهداني على (ضرورة تنسيق الجهود لمواجهة التحديات الإقليمية الراهنة).

قاسم الاعرجي

أقرأ في موقع (الزمان)
azzaman_iraq.com

مقالات

جاسم محمد حمزة

عبد الكريم الصافي

محمد خضير الانباري

محمد جواد الميالي

ألف ياء

نصوص

عبد الجبار الجبوري

سامي الزبيدي

أراء نقدية

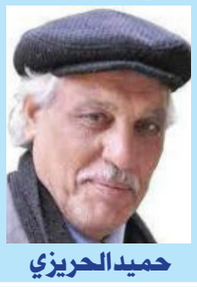
حميدالحريزي

إصدارات

(تلاشت).. قراءة في إنهيار المنظومة الاخلاقية

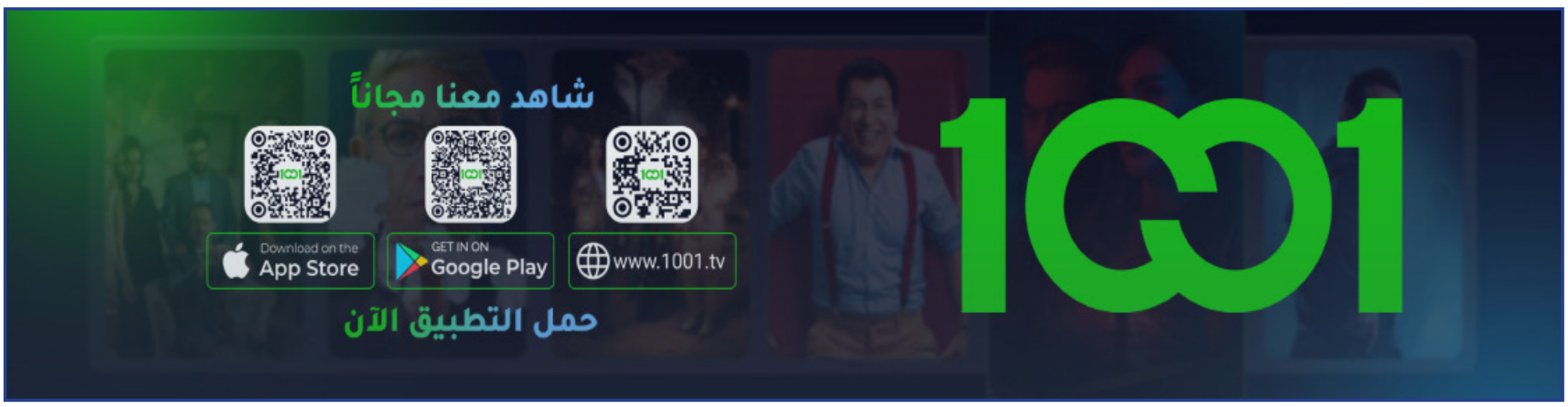

نقطة ضوء

حياة بموازاة جناح ذبابة

أكدت التجارب الحياتية للغالبية من البشر، بمختلف مشاربهم وفئاتهم الإجتماعية والعمرية، بأن العمر لا يقاس بعدد الأرقام التي تتراكم سنة بعد أخرى، فما أكثر المشيب في عز الشباب، وما أكثر الشباب في عمر مقياس المشيب!، وهذا الأمر يعتمد على ما يعتمر في النفوس من إرادة وتحدي وفهم للواقع، فالشباب ليس فقط سنوات الربع الأول ومتوسطها، ولا القوة الجسمانية وتجاوز أوجاع المرض،بل مفهوم الشباب أضحى مفهوم روحي، فالروح هي الأساس، فما أكثر الأجساد المكتملة العافية، لكنها عليلة الروح ومنكسرة الجوارح!، تغرق في وسط بركة ماء صغيرة، غير قادرة على المواجهة، عواصف الحياة الهوجاء تدفعها بعيدا عن بر الأمان، فالروح هي الأساس، وما عاد للزمن من مقياس سواها، إن كانت روحك شابة وخضراء طرية كعود الريحان، فلا تخش أرقام عمرك التي تتصاعد شئت أم أبيت، وقد يتسائل أحدكم، كيف نحافظ على شباب أرواحنا؟ إن صح التعبير، هل من وصفة سحرية، يمكن أن نتخذها؟، بدءا ليست لدي عصا سحرية، كي أغير من حال إلى حال، ولا وجبة غذائية صحية محددة كي أعطيها لكم، ولكني سأنقل لكم، تجربة عم صديق لي بعمر (89) عاما، كسر حال العداد الزمني لعمره مذ سنوات طويلة وما عاد ليعترف بعمره البايلوجي، ليس عن طريق التلاعب الشكلي في تغيير الهيئة فحسب، بل عن طريق ما يطلق عليه بالتجديد الروحي، فبات يعيش ويتصرف، بل و(يزوغ) ويتصعلك مثل أي شاب عشريني الهوى!، حتى إن بعضهم يعيب عليه تصرفه، وهو يقهقه من دون أن يجيب، يخلق سعادته من نسيج روحه الشابة التي لا يراها غيره، قسم وقته، ما بين ساعة لقلبك وساعة لربك كما يقال، فكان يبحث عن كل جديد يشغل نفسه، سواء في معارفه أو قراءاته أو لقاءاته، لم يشله ضنك التقاعد ولا سويعات الملل التي تصاحبه، ولا آلام الجسد لعمر يقارب التسعين، ولا إحترازات القيود الطبية وتوقيتاتها الدوائية، شعاره الدائم (الروح أولاً) وخير الناس من تصالح معها!، سألته بإندهاش: كيف؟ وقد دب الخراب في الجسد وما عاد قادرا على تلبية مطامح الروح، أيعقل أن يتصرف المرء خارج نطاق العرف المجتمعي الذي يحتويه؟، ومن له القدرة على تجاوز همزات ولمزات الآخرين الانتقادية وإن كانت بصوت خفيض أو بإشارات غير ملحوظة؟. أجاب: ذات التساؤلات، حاولت جاهدا، طرحها عليه،لمعرفة سر كينونته الفسيولوجية، فهو لا يختلف عن شقيقه–والدي– الذي كان يصغره بخمس سنوات وتوفاه الله منذ سبع، ولكنهما يختلفان في الرؤى إلى الحياة، فالوالد دائما ما يكون مهموما بحال بعضنا، ويحرق أعصابه على كل شئ يواجهه، فيما العم، لا يرى من الدنيا سوى عروقها الخضراء وأغصانها الوارفة الظلال، فالحياة بقضها وقضيضها، زائلة لا محالة، فلم نحصر أنفسنا في بودقة أصغر مما تستحق، ونستسلم للهموم الحياتية بصغائرها التي تضيق بها النفس، مكررا ما كان يردده الأهل من أن الدنيا (ما تسوى جنح ذبابة)، فلم الألم والحسرة والنكد على ما فات، ولم المبالغة في متطلبات الحاضر، والخشية من مستقبل مجهول، فالسعادة ليست بالمال ولا بالصحة ولا بالعيال فقط، بل في القناعة التي تتولد في النفس، فهي التي تصلح ما أفسد من مباهج الحياة، سواء أكانت مادية أم معنوية، تلمس مشاعر السعادة عند زيارة مريض وتأثيرها عليه، إبتسم بوجه عابر سبيل، ولاحظ إنفراج أسارير حرجه، شارك أحفادك بما يحبون سماعه أو مشاهدته، كن قريباً من أهل بيتك، بدعاء وافر، وأماني عزت عليهم وبحاجة إلى من يرعاهم بنصيحة، تصالح مع نفسك قبل أن تتصالح مع الآخرين، ومن دون ذلك لن تفهم الحياة على حقيقتها، ولن تعرف موطئ قدمك فيها، فالحياة نزهة سريعة الإجتياز، ومرض عضال لا شفاء من ألمه عندما نرضخ لمتطلباتها ولنوازع الجسد من دون الروح.. فسلامنا الداخلي أهم من سلامنا الخارجي!، لأن الإطار لا يعوض عن الصورة التي نريد.

ولله في خلقه شؤون !.

محمد صاحب سلطان

أربيل

أية مساعدات مغمّسة بالدم

شكلت الولايات المتحدة ما اسمته مؤسسة غزة الخيرية لتوفير المساعدات الغذائية لاهل القطاع ، غير ان إسرائيل تحاول ابعاد المواطن الغزي عن هذه المساعدات املا منها بارغام ذاك المواطن لترك ارضه والهجرة بسبب الجوع جراء حصار زاد على أربعة اشهر ، لذا فقد قام الجيش الاسرائيلي باطلاق النار لعدة مرات على الجموع المتوجهة للحصول على الطعام ، وقد تم تقدير عدد القتلى بمئات الجياع ، وقد عرضت ال بي بي سي ، تفاصيل هذه الجرائم بحق الانسان الغزي ، وقد كانت تلك الحوادث قد دفعت المدير التنفيذي للمؤسسة الأمريكية الى الاستقالة مستنكرا سوء معاملة من يطالب بالحياه ، كما وان الشركة المسؤولة تركت العملية برمتها احتجاجا على نوايا إسرائيل ، وان المندوب السامي لشؤون الإنسانية التابع للامم المتحدة وصف معاملة الجياع بالقتل المبرمج ، بانها عملية ترقى الى جريمة حرب .

ان الاتفاق الأمريكي الاسرائيلي يقوم على تجويع اهل غزة بغية دفعهم للهجرة وهذه المرة الى ليبيا ، وان المؤسسة الأمريكية واجراءاتها ما هي الا هيكلا شكليا تم اختراعه لاقناع العالم بانسانية الرئيس الأمريكي ، ولكنها في الحقيقة اصبحت مصيدة لجموع الجياع التي تتوجه نحو مراكز المساعدات .

فأي مؤسسة تلك ، واي مساعدة مغمسة بالدم ، والتاريخ نقش تلك الوقائع في سجلاته ، ولن تكون الا وصمة عار ستلحق بسمعة الولايات المتحدة ، وانها جريمة حرب ارتكبتها إسرائيل لا يمكن للتاريخ غض النظر عن مخرجاتها الإنسانية.

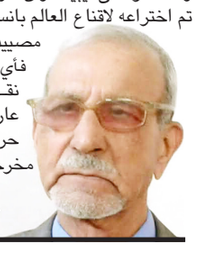

خليل ابراهيم العبيدي

بغداد

غزة ثم طهران.. من التالي؟

في المنطقة الممتدة من غزة إلى طهران، ومن بيروت إلى صنعاء، تفرض إسرائيل مشهداً عسكرياً وسياسياً يتسم بالعنجهية المطلقة، في كل جولة تصعيد، تتصرف تل أبيب وكأنها فوق القانون، وفوق الرد، وفوق الجغرافيا نفسها، هي لا تكتفي بتوجيه الرسائل، بل تختار توقيتها وشكلها ومسرحها، دون أن تجد من يُلزمها بأي قيد أخلاقي أو سياسي. بدأت الجولة الأخيرة من هذه العنجهية مع العدوان واسع النِّطاق على غزة، هناك، قُتلت العائلات وهُدمت الأحياء على رؤوس ساكنيها، دون أن تُغير الإدانات الدولية شيئاً، ثم ما لبثت أن نقلت إسرائيل جبهتها إلى جغرافيا أوسع وأكثر حساسية، الداخل الإيراني نفسه. في سابقة لا تخلو من الرسائل الرمزية، قصفت إسرائيل منشآت إيرانية أمنية وعسكرية، وقالَت للعالم دون مواربة «نستطيع الوصول إلى عمق خصومنا»، لم تتوقف الرسائل عند إيران، بل شملت لبنان، وسوريا، والعراق، واليمن، وحتى دول الخليج التي لم تسلم من التهديد غير المباشر إن هي لم «تتماهى» مع المعادلة الإسرائيلية الجديدة.

لكن الأخطر من الهجمات هو الخطاب الإسرائيلي المتغطرس، تصريحات القادة العسكريين والسياسيين في إسرائيل لم تعد تفرق بين حكومة أو فصيل مسلح، بين مقاومة أو دولة ذات سيادة، الكل بات تحت التصنيف ذاته «أهدافٌ محتمَلة»، هي لغة القوة ألمجردة مِّن السياسة، حيث لا اعتبار للحدود ولا للدبلوماسية ولا للعرف الدولي. هذا الاستعلاء لم يأت من فراغ، لقد تغذى طويلاً على صمت عربي، وتواطؤ دولي، وعجز جماعي عن صياغة موقف موحد، في ظل هذا الفراغ، تُعيد إسرائيل هندسة توازنات القوّة في الشرق الأوسط، وتحاول فرض واقع جديد «من لا يخضع، يُقصَف»، والسكوت عن هذا الواقع ليس حياداً، بل قبول ضمْنيٌ بالاستهداف القادم. والمسألة ليست في الدفاع عن إيران، ولا عن حزب هنا أو جماعة مسلحة هناك، بل في منطق التعامل مع الشعوب والدول كأنها كيانات بلا وزن، ولا حقّ لها فيٍّ السيادة أو الأمن، فإن قُبلت غارات تل أبيب على منشآت داخل طهران اليوم، فمَن يمنع استهداف مصنع أو محطة في البصرة غداً؟ أو مطاراً في بيروت؟ أو ميناءً في قطر؟ لقد باتت إسرائيل لا تعترف بشركاء في الإقليم، بل فقط بمحكومين بدرجات متفاوتة من الطاعة. إن أخطر ما في هذا المشهد هو الشعور الإسرائيلي بالحصانة، فطالما أنَّ لا أحد يرد، ستتكرر الضربات، وستتمدد قائمة الأهداف، وسيتحول الأمن القومي العربي إلى مادة تكميلية في حسابات البنتاغون أو دوائر الموساد.

الرد لا يجب أن يكون بصاروخ مقابل صاروخ، بل بمنظومة ردع سياسي وإعلامي وشعبي، ببناء جبهة عربية موحدة تقول لإسرائيل «لستَم وحدكم مَن يقرر القواعد» يجبُ أن تُستعاد الهيبة الإقليمية قبل أن تُفرَض علينا وقائع يصعب لاحقاً قلبها.

لقد آن الأوان لتجاوز حسابات الصراعات البينية، والتموضع حول سؤال جوهري «مَن يحكم هذه المنطقة؟ الشعوب أم الطائرات المسيرة؟ القانون أم القصف؟».

محمد النصراوي

بغداد

أذن وعين

رواد منسيّون بشّروا بمشروعنا القومي

عبد اللطيف السعدون

كراكاس

تتملكني خيبة الأمل وأنا أقرأ ملفات عتيقة عن عرب كان عندهم انشغال مبكر بالعروبة، نشطوا أواخر الحقبة العثمانية، وانتظموا في أكثر من مؤتمر وتجمع ليتوافقوا على هويتهم الواحدة حيث جمعتهم وحدة أمة، ووحدة لغة، ووحدة عنصر، ووحدة تاريخ، ووحدة عادات، ووحدة مطمح سياسي، وهذا ما ثبتوه في مؤتمرهم الأول الذي شهدته مدينة باريس في مثل هذه الأيام من عام 2013، ولم يهضموا التمييز الذي كان ماثلا ضدهم لأنهم عرب، وفي حسابات التاريخ الحديث يمثل أولئك الرواد ما يمكن أن نعتبره أولى ارهاصات لنهوض عربي جاء لاحقا، وطروحات مبكرة لما اجتهده آخرون عندما حاولوا صياغة مشروع قومي حمل الأفكار الأولى نفسها معبرا عن تطلعات أمة وطموحاتها. أظن أن استذكار أولئك الأوائل والاحتفاء بهم يصبح واجبا على أناس مثلنا آمنوا بهوية عربية موحدة (بكسر الحاء)، وعملوا في حركات وتنظيمات كانت امتدادا عمليا لتلك المؤتمرات والتجمعات، ودافعوا عن تجارب رأوا فيها بعض الأمل، وجاهدوا لأن يتحقق شيء مما آمنوا به وعملوا له، لكنهم افتقدوا البوصلة التي تعينهم على تلمس الطريق، وكان أن تكسرت النصال على النصال، وتكسرت معها الآمال أيضا، وتعرض المشروع القومي المأمول للانكفاء على يد أنصاره قبل أن ينكفئ بفعل أيادي خصومه. لا بأس في هذا الاستذكار الموجع أن نشير لأسماء كانت معلومة، ودخلت التاريخ على قدر من السعة والرواج ثم تقلصت مساحة التذكير بها حتى اختفت، وأظن أن من بعض اسباب اختفائها يكمن في محاولة من تزعم الحركات والمنظمات والمؤتمرات القومية اللاحقة، أو حتى من قاد تجارب السلطة ورفع الشعارات القومية ذاتها التي جاء بها أولئك الرواد أن يحتكر المشهد القومي له ويغتصب المجد لنفسه قاطعا صلة الرحم بمن سبقه.

تدابير الواجب

من بين تلك الأسماء عبد الغني العريسي، ومحمد محمصاني، وشارل دباس، وشكري غانم، وندرة مطران، وجميل معلوف، وتوفيق فايد، وعوني عبد الهادي، وجميل مردم، وآزرهم ناشطون آخرون وصل عددهم لبضع مئات، وقد حددوا هدفهم بالبحث عن التدابير الواجب اتخاذها، لوقاية الأرض (العربية) من عادية الأجانب، وانقاذها من صبغة التسيطر والاستبداد، وأول مطالبهم كانت، اللامركزية، وحقوق العرب في الدولة العثمانية، وموضوع الحياة الوطنية، ومناهضة الاحتلال، وضرورة الإصلاح، ولم ينسوا الإشارة الى موضوع، الهجرة اليهودية الى البلاد السورية (فلسطين)، على أن واحدة من نقاط الاتفاق الرئيسة كانت في تثبيت؛أن المؤتمر ليست له صفة دينية، وان عدد المسلمين والمسيحيين متساو فيه دلالة الاتحاد بين المسلمين والمسيحيين. وإذ اعترض بعضهم على عقد المؤتمر في باريس باعتبار ان الدولة الفرنسية المضيفة قد تفرض ضغوطاتها عليهم فان شطارة الباقين كسحت هذا المنطق، وبلورت أملا كان مختزنا في النفوس لتحوله الى صيغة عمل امتد الى أكثر من مكان، وشمل غير قطاع حتى أثمر فيما بعد فعاليات أكثر قوة وتأثيرا سوف نلاحظه في سنوات نهايات الحرب الأولى التي كانت القضية العربية واحدة من أبرز القضايا التي كان على المنتصرين ان يهتموا بالبحث فيها.

مغريات السلطة

ولا بأس أن نذكر بالخير هنا أولئك الرجال الذين ظهروا في الأربعينات والخمسينات وعدوا امتدادا لرجال مؤتمر باريس وان أخفق بعضهم في تحقيق ما كان يهدف اليه، وتنكب بعض آخر الطريق عندما واجهته مغريات السلطة ومغانمها: عفلق والبيطار في تبشيرهما ببعث الأمة، وزكي الأرسوزي في كشفه لشخصيتها، وساطع الحصري في تأكيده على لغتها، وجمال عبد الناصر في مسيرته باتجاه وحدتها وحريتها، وكذلك رجال حزب الاستقلال في العراق، وآخرين في بلاد المغرب، ورجال الجيل الثاني في بعث سوريا والعراق.

ومن عجب أننا، وبعد أكثر من مئة عام، ما نزال نبحث في، التدابير الواجب اتخاذها لوقاية الأرض (العربية) من عاديات الأجانب وانقاذها من صبغة التسيطر والاستبداد، ولذلك يصبح هذا الايجاز لتاريخ أولئك الرواد والسعي لإيقاظ مآثرهم في الذهن مطلوبا اليوم خاصة والمشهد العربي الماثل يكاد يبدد الأمل في فعل يوحد بين أقطار الأمة التي تكاد تتهاوى على وقع النزعات الطائفية والعنصرية، وتكاد تفقد حتى لغتها التي اعتمدها الحصري أحد مقومات الأمة، وأكاد أقول حتى تاريخها الذي يواجه الطعنات من كل جانب لدرجة ان تلصق به كل المثالب والخطايا، أما الجغرافية فيكفي أن تشهد عيوننا حالة الاستلاب والتمزق الماثلة على امتداد الوطن الذي لم يعد كبيرا كما كنا نحلم ونتصور.

احتلال: مهاجرون يهود عند وصولهم الى فلسطين المحتلة

محافظ ذي قار يؤكّد تمويل رواتب عقود الإستثناء

الإقليم يدعو الإتحادية إلى إتخاذ موقف بشأن مستحقات الموظفين

أربيل - فريد حسن
الناصرية - باسم الركابي

دعت حكومة إقليم كردستان، المحكمة الاتحادية العليا إلى اتخاذ موقف بشأن ملف الرواتب والمستحقات المالية للإقليم. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (مجلس وزراء الإقليم عقد جلسته الأسبوعية برئاسة مسرور البارزاني، وبحضور نائبه قوباد الطالباني، حيث تم تناول قرار بغداد بقطع الرواتب والمستحقات المالية عن الإقليم)، وأضاف إن (الحكومة أرسلت رسالة رسمية للمحكمة الاتحادية طالبت فيها بإلغاء هذا القرار الذي وصفته بعدم الدستورية والقانونية)، ولفت إلى إن (الإقليم يأمل صدور قرار إيجابي من المحكمة يصب في مصلحة المواطنين).

حقوق مالية

مؤكداً إن (حكومة الإقليم أوفت بكافة التزاماتها الدستورية وتطالب باحترام حقوقها المالية)، وشدد البيان على إن (مجلس الوزراء الإقليم جدد موقف كردستان الرافض للحروب والصراعات)، وأشار إلى (حرص الإقليم على دعم السلام والاستقرار وعدم التسبب بأي تهديد لدول الجوار أو غيرها، كما ندعم لكل الجهود التي تهدف لحل الخلافات بالحوار والوسائل السلمية حفاظاً على أمن العراق والمنطقة)، وذكر البيان إن (المجلس وافق على تخفيض غرامات المخالفات المرورية بنسبة 20 بالمئة لمدة ستة أشهر إضافية، وأقر تعيين خريجي كليات الطب العام على الملاك الدائم لوزارة الصحة). كما حددت وزارة المالية والاقتصاد في حكومة الإقليم، السن القانوني لإحالة الموظفين إلى التقاعد. وبحسب وثيقة صادرة عن الوزارة، فإن (عدداً من الفئات الوظيفية تُستثنى من هذا التحديد، ويُسمح لها بالاستمرار في الخدمة حتى سن 63 عاماً، وهم الموظفون الحاصلون على درجة بروفيسور أو مساعد بروفيسور، وأطباء الطب العدلي والتخدير والأطباء النفسيون، إلى جانب المستشارين ومساعدي المستشارين في مجلس شورى الإقليم، بالإضافة إلى الطيارين المدنيين)، وأشارت إلى إن (سن التقاعد يُمدد إلى 65 عاماً للفئات المشمولة بالقرار رقم 9 لسنة 2007 المعدل، وهم ذوو الشهداء والمؤنفلين من الدرجتين الأولى والثانية، إلى جانب المفصولين والسجناء السياسيين).

وفي ذي قار، اعلن المحافظ مرتضى الإبراهيمي، تمويل رواتب عقود الاستثناء بشكل كامل، مؤكدًا إن جميع الإجراءات اللازمة لصرف الرواتب قد اكتملت بناءً على كتاب رسمي من ديوان المحافظة.

تمويل رواتب

وقال الابراهيمي في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (تمويل رواتب عقود الاستثناء جاء بعد توجيهاتنا بإرسال قسمي الموارد البشرية وحسابات الموازنة في ديوان المحافظة إلى وزارة المالية لمتابعة كتاب التمويل)، وأشار إلى (إكمال إجراءات صرف الرواتب بناءً على كتاب المحافظة الرسمي، ونبارك للعقود ذلك)، وتابع إن (المحافظة لن تدخر جهداً في دعم حقوقهم وتأمين استحقاقاتهم كاملة).

جلسة: مجلس وزراء إقليم كردستان يعقد جلسته الأسبوعية برئاسة مسرور البارزاني

تحديد إعلان نتائج الثالث الأسبوع الجاري

بغداد - الزمان

حددت وزارة التربية، موعد اعلان نتائج الثالث المتوسط الأسبوع الجاري. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (إعلان نتائج الثالث المتوسط سيكون في الأسبوع الجاري). وكانت الوزارة، قد أكدت استمرار عملية تصحيح دفاتر امتحانات الثالث المتوسط. وقال المتحدث باسم الوزارة كريم السيد في تصريح أمس إن (مراكز الفحص والتدقيق ما زالت تواصل عملها في تصحيح دفاتر الامتحانات النهائية لطلبة الثالث المتوسط)، ولفت إلى إن (هناك مؤشرات جيدة، ومن المقرر إن يتم الانتهاء الكامل من عمليات الفحص والتدقيق مطلع الأسبوع المقبل)، واوضح إن (نسب النجاح في بعض المواد العلمية جيدة، ومنها مادة الكيمياء، إذ تجاوزت 80 بالمئة).

افتتاح مشروع ضخم في بابل يغطي نصف حاجة السوق للطحين

السوداني: المنتج الوطني كفيل بكسر موجة الغلاء

الحلة - الزمان

طمأن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، المواطنين بشأن استقرار الوضع الغذائي في البلاد، مؤكداً امتلاك الدولة خزيناً استراتيجياً من المنتجات المحلية والمستوردة كفيلاً بتأمين السوق وخفض الأسعار، برغم تصاعد التوترات والأزمات في المنطقة. وخلال افتتاح مشروع لانتاج الطحين الصفر في بابل بطاقة مليون طن سنوياً، قال السوداني إن (انتاج تلك المطاحن يغطي نحو 50 بالمئة من حاجة السوق المحلية، التي كانت تعتمد على المستورد بأكثر من 750 مليون دولار سنوياً).

تطوير اقتصاد

وأشار إلى إن (الحكومة اتخذت جملة من الإجراءات لتشجيع الصناعة الوطنية ودعم القطاع الخاص، لدوره المهم في تنفيذ المشاريع وتطوير الاقتصاد، كما اتخذت سلسلة إجراءات لتحقيق الأمن الغذائي وتسهيل حركة التجارة، برغم الأزمات التي تشهدها المنطقة والعالم)، موجهاً رسالة طمأنة إلى (المواطنين بأنّ الدولة تمتلك منتجاً محلياً بالإضافة إلى ما يتم استيراده، وهو كفيل بخفض أسعار المواد الغذائية في السوق المحلية)، وأوضح السوداني إن (محافظة بابل قريبة من إعلانها مدينة صناعية مهمة، بعد إكمال المتطلبات لمواقع مدن صناعية جديدة من قبل الحكومة المحلية، بدعم من الحكومة الاتحادية، والمحافظة تضمّ حالياً أكثر من الفي مصنع عامل بمختلف المجالات).

وكشفت وزارة التجارة، عن خطة شاملة تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي في البلاد، على خلفية التوترات الإقليمية. وقال المتحدث باسم الوزارة محمد حنون في تصريح أمس إن (الغرض من إعلان الخطة هو تعزيز قدرة الدولة على مواجهة أي اضطرابات محتملة في الإمدادات الغذائية، وضمان استمرارية تجهيز المواد الأساسية من دون انقطاع أو ارتفاع مفرط في الأسعار)، وتابع إن (الخطة تهدف إلى تحقيق استقرار السوق المحلية عبر تامين مخزون استراتيجي من السلع الأساسية، وتحسين مفردات البطاقة التموينية لتعزيز العدالة الاجتماعية، وكذلك توفير بيئة تجارية مرنة تتيح انسيابية دخول المواد الأولية، وتفعيل الرقابة لمنع الاستغلال والاحتكار)، مؤكداً إن (الوزارة تسعى إلى ضمان استقرار تجهيز السلة الغذائية، سواء للطبقات الهشة أو للمواطنين المشمولين بالبرنامج والبالغ عددهم أكثر من 42 مليون نسمة)، ولفت إلى إن (زيادة مفردات البطاقة التموينية ترتبط بقرارات من مجلس الوزراء، والوزارة ملتزمة بتنفيذها عبر شبكة تضم نحو 69 ألف وكيل توزيع في عموم العراق)، وأوضح حنون إن (الإجراءات تركز بشكل أساسي على السلع الغذائية والمواد الأولية للصناعات الغذائية، وتشمل تسريع التخليص الجمركي، وتخفيض الرسوم مؤقتاً لبعض المواد ذات الطلب المرتفع، فضلاً عن منح الأولوية في التفتيش للبضائع المتعلقة بالأمن الغذائي)، وشدد على القول إن (هذه التسهيلات لا تشمل جميع أنواع البضائع، بل تُطبق وفق ضوابط تضعها لجان مشتركة مختصة).

خطة رقابية

مشيراً إلى إن (الوزارة أعدّت خطة رقابية موسعة لضبط الأسعار في الأسواق المحلية، تتضمن نشر فرق ميدانية في بغداد والمحافظات لمتابعة الأسعار ومطابقة الفواتير، إلى جانب التنسيق مع جهاز الأمن الاقتصادي لاتخاذ إجراءات قانونية بحق المتلاعبين والمحتكرين)، مضيفاً (تفعيل خط ساخن لتلقي شكاوى المواطنين بشأن ارتفاع الأسعار أو نقص المواد، بالإضافة إلى إعداد تقارير يومية عن الأسعار في جميع المحافظات لضمان الاستجابة السريعة).

افتتاح: رئيس الوزراء يفتتح مطاحن شركة الاتحاد لإنتاج الطحين الصفر في ناحية المدحتية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد - البتاوين - محلة 101 - زقاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله -
نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

مناقشة : لجنة المناقشة خلال جلسة منح شهادة الماجستير

البياتي في بغداد بعد إغتراب 40 عاماً

بغداد - ندى شوكت

حل الاكاديمي والكاتب البارز ياس خضير البياتي، ضيفاً عزيزاً على اصدقائه في بغداد، خلال اليومين الماضيين، قبل ان ينطلق الى النجف لترؤس لجنة مناقشة رسالة الماجستير في معهد العلمين للدراسات العليا التي تقدم بها الطالب زياد علي عمر بعنوان (فاعلية الاعلام الامني في مكافحة التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب). وهذه هي المرة الاولى التي يناقش فيها البياتي، عملاً اكاديمياً داخل مؤسسة جامعية عراقية منذ مغادرته بغداد الى ليبيا ثم اقامته في دولة الامارات لمدة نحو 30 عاماً.

تكرار الزيارة

واعرب البياتي عن سعادته بهذه المهمة ولقائه بزملائه وطلبته الجامعيين، بعد نحو 40 عاماً من مغادرة العراق، واعداً بتكرار الزيارة برغم قصر مدتها لارتباطه ببرنامج علمي وعملي خارج العراق. وكانت لجنة المناقشة التي حضر وقائعها كل من الوزير والبرلماني الاسبق ابراهيم بحر العلوم وأمين عام مؤسسة بحر العلوم الخيرية محمد علي بحر العلوم وعميد المعهد زيد عدنان العكيلي، قد تألفت من البياتي رئيساً وعضوية كل من الدكاترة فاضل البدراني وكيل وزارة الثقافة وعامر حسن فياض التدريسي في قسم العلوم السياسية في المعهد وأحمد عبد المجيد مشرفاً.

الحكومة توضّح جدوى غلق 100 معمل

توقّف المصانع العراقية يثير قلق الخبراء وسط تنامي الإعتماد على المستوّرد

بغداد - ابتهال العربي

رجح خبراء في مجال الاقتصاد، توقف 35 ألف مصنعاً، في العراق من أصل 67 ألف مصنعاً مسجلاً لدى اتحاد الصناعات العراقي، الى غياب الدعم الحكومي، وارتفاع تكاليف الوقود والطاقة، وفتح باب الاستيراد، مؤكدين ان ذلك يجعل المنافسة شبه مستحيلة للمنتجات الوطنية.

وقال عدد من الخبراء لـ(الزمان) امس ان (غياب الرقابة التجارية وفتح الأسواق بشكل مفرط أدى إلى دخول سلع رديئة الجودة، وذلك أثر على تراجع الصناعات المحلية وسمعتها)، بحسب تعبيرهم.

ارادة سياسية

مشيرين الى ان (إعادة تشغيل المصانع المتوقفة في العراق يتطلب إرادة سياسية قوية، وتعاوناً بين القطاعين العام والخاص، فضلاً عن تبني سياسات اقتصادية تحمي الصناعة المحلية)، وبين الخبراء ان (ضعف الصناعات الوطنية وغلق المعامل أدى الى تغييب اليد العاملة وقطع مصدر العيش عن الاف العائلات من مختلف المحافظات)، بدورهم شكا بعض العاملين من (غلق تلك المصانع التي تعد باب رزق أساسي لضمان دخل بسيط يغطي متطلبات عائلاتهم)، داعين الحكومة الى (إعادة الصناعة المحلية ودعم تشغيل المعامل باعتبارها ثروة وطنية)، على حد قولهم، وشدد الخبراء على (ضرورة منع او تقليل دخول السلع الأجنبية المدعومة من دولها الأصلية)، لافتين الى ان (مرورها بأسعار منخفضة يؤدي الى منافسة غير عادلة للمنتجات المحلية)، وعن الحلول اوضح الخبراء أهمية ان (يتم معالجة ارتفاع تكاليف الإنتاج أسعار الوقود والكهرباء، لدعم قدرة المنتج الوطني على المنافسة، تطوير وإدخال اليات ومائن جديدة في العديد من المصانع، لان غالبية معداتها قديمة تعود إلى الستينيات والسبعينيات، ضبط الفساد المالي والإداري وسوء التخطيط الذي ساهم في تدهور القطاع الصناعي، حماية المنتج المحلي عن طريق غلق باب الاستيراد وفرض ضرائب على السلع المستوردة، ومنع استيراد المنتجات التي لها بدائل محلية، وتشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي بمنح تسهيلات للمستثمرين). ونفت وزارة الصناعة والمعادن، توقف معاملها، موضحة ان المعامل المتوقفة تبلغ 104 معمل فقط. وذكرت المتحدثة باسم الوزارة، ضحى الجبوري، في تصريح امس ان (اللجنة الخاصة بدراسة المعامل المتوقفة، حددت جدوى استمرار تشغيل البعض، وإلغاء البعض الاخر تزامناً مع تقادم خطوط الإنتاج وانتهاء عمرها الافتراضي)، مشيرة الى (إعادة تطوير وتشغيل عدد المصانع، من بينها معملي إطارات بابل في النجف التابع للشركة العامة للصناعات المطاطية والإطارات، وإسمنت القائم التابع للشركة العامة للسمنت العراقية، إلى جانب عدد من المعامل الأخرى)، وأضافت الجبوري ان (الوزارة اتجهت إلى تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص، وتنظيم ثلاثة مؤتمرات، اثنان في بغداد والاخر في البصرة، تم خلالها طرح الفرص الاستثمارية المرتبطة بهذه المعامل، فضلاً عن فرص جديدة، وتوقيع عدد من عقود الشراكة مع القطاع الخاص لتطوير صناعات استراتيجية)، مبينة ان (المشاريع المراد تشغيلها تشكل اضافة الى 294 مصنعاً لم يتوقف أي منها)، ولفتت الى (افتتاح الوزارة خلال الفترة الماضية 13 مشروعاً صناعياً جديداً، أبرزها إنتاج منظومات الري بالرش المحورية التابع للشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات، مصنع المحاليل الوريدية التابع للشركة العامة لصناعة الأدوية في سامراء، ومصنع لإنتاج حديد التسليح في الشركة العامة للحديد والصلب الذي أعيد تشغيله بعد توقف دام 21 عاماً، الى جانب المرحلة الثانية من مصنع إنتاج سماد الداب بطاقة إنتاجية تصل إلى 500 ألف طن سنوياً، فضلاً عن افتتاح الخط الإنتاجي الأول لمصنع سماد اليوريا بعد إعادة تأهيله، ومصنع الصب المستمر التابع للشركة العامة للصناعات الفولاذية، والمرحلة الأولى من مشروع إنشاء المدينة الصناعية في محافظة الأنبار، وكذلك معمل إنتاج المحولات الكهربائية والعدادات الذكية في الشركة العامة للاتصالات والقدرة، ومصنع إنتاج الكاميرات الحرارية ومختبرات الفحوصات الهندسية والعلمية في مصنع الكندي في محافظة نينوى).

مشاريع صناعية

وأكدت الجبوري (وضع حجر الأساس لستة مشاريع صناعية جديدة، تشمل مشروع مدينة النجف الصناعية على مساحة 6000 دونم، والتي تُعد من أكبر المدن الصناعية غير الملوثة، ومشروع إنتاج كربونات الصوديوم بمحافظة الأنبار، ومصنع الأسمدة النيتروجينية في قضاء أبو الخصيب في مدينة البصرة، ومصنع لإنتاج مقاطع الألمنيوم في محافظة ذي قار، وخط إنتاج قضبان الألمنيوم في شركة أور العامة، فضلاً عن مشروع تطوير خط إنتاج الكبريت المصفى في حقل المشراق بمحافظة نينوى)، منوهة الى (وضع حجر الأساس لأكبر مجمع لصناعات الفوسفات في محافظة الأنبار، في إطار خططها الطموحة للنهوض بالصناعة الوطنية).

انحسار : تعج الأسواق المحلية بالبضاعة المستوردة مقابل انحسار المنتزج المحلي

ميسان توجّه الصحة بمعالجة التلوث

طوارئ : حالات حرجة في صالة طوارئ مستشفى الصدر العام في مدينة العمارة

ميسان - علي قاسم الكعبي

أعلن مجلس محافظة ميسان بانه وجه كتابا إلى دائرة صحة ميسان لمعالجة التلوث في مشافي المحافظة وقال مكتب رئيس مجلس محافظة مصطفى دعير في بيان تلقته (الزمان) ان رئيس المجلس (شدد على ضرورة اتباع الإجراءات السليمة لمعالجة التلوث في المستشفيات التابعة للمحافظة، مبينا إلى أن هذه السلبيات تشكل خطراً حقيقياً على صحة المواطنين).

واكد البيان إلى ان (دعيروجةً كتاب الى صحة ميسان وديوان المحافظة، لاتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل معالجة ملف التلوث البيئي والمخاطر الصحية الناتجة عنه في المنشآت الطبية).

اجراءات وقائية

داعيا إلى (ضرورة تعاون ديوان المحافظة مع الدوائر الصحية لتنفيذ الإجراءات الوقائية بأسرع وقت ممكن، تجنباً لتفاقم الأوضاع وإصابة المواطنين بأمراض قد تنتج عن هذه الملوثات).

لافتا إلى أن (المجلس سيتابع تنفيذ هذه الإجراءات بشكل مباشر، داعياً إلى تكثيف الجهود الراميه الى خلق بيئة صحية آمنة للمرضى والكادر الطبي في مستشفيات المحافظة).

مديريات التربية تؤكّد الوقوف على إحتياجات الطلبة خلال الإمتحانات

خبير يدعو الحكومة عبر (الزمان) إلى تحسين واقع المدارس

النجف - سعدون الجابري
ميسان - الزمان

دعا الخبير التربوي، انور الفتلاوي، الحكومة، الى الاهتمام بواقع المدارس وتعزيز خدماتها، لاسيما خلال الامتحانات، وسط تأكيدات وزارة التربية والمديريات التابعة لها في المحافظات، بدعم انسيابية العملية الامتحانية وتلبية احتياجات الطلبة كافة.

وشدد الفتلاوي عبر (الزمان) امس على (ضرورة الاهتمام بتحسين واقع الطلبة، وإيجاد بيئة تعليمية وامتحانية صالحة، بما يضمن تقدم مستواهم العلمي)، لافتاً الى (افتقار المؤسسات التربوية لكثير من الخدمات أهمها توفر وسائل التبريد، بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة في الصيف).

موجات حر

واضاف انه (رغم الجهود المبذولة، لا يمكن إنكار التحديات التي يواجهها الطلبة، لا سيما خلال موجات الحر التي تتزامن مع فترة الامتحانات)، بحسب تعبيره، مؤكداً ان (العديد من المدارس متهالكة، وغير مجهزة بالادوات التي تعزز تركيز الطلبة وأدائهم الامتحاني)، ودعا الفتلاوي، الجهات المعنية الى (إيجاد حلول جذرية وحقيقية لمعالجة هذا الواقع، والإسراع في تنظيم الإشكاليات بما يخدم تخفيف معاناة التلاميذ ودعم مسيرتهم التعليمية)، بدورهم عبر الكثير من الطلبة عن (ارتياحهم من الأسئلة في بعض المواد، لكن القلق العام ما يزال قائماً بسبب الضغط النفسي وسوء الظروف المناخية جراء ارتفاع درجات الحرارة). وانتهت امتحانات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في العراق، وسط تهيئة مديريات التربية المستلزمات الأساسية لانجاح العملية الامتحانية. وأنهى أكثر 30 ألف تلميذاً في ميسان، الامتحانات النهائية، وسط أجواء يسودها التنظيم والدقة لانجاح العملية الامتحانية، بحسب مديرية تربية المحافظة. وقال مدير اعلام المديرية لـ (الزمان) امس ان (أكثر من 30 ألف تلميذ وتلميذة انهوا الامتحانات الوزارية)، مشيراً إلى (تهيئة 259 مركزاً امتحانياً، و 13 مركزاً للتعليم المسرّع مجهزة بالمستلزمات اللوجستية والفنية وفق التعليمات الوزارية، لتعزيز انسيابية العملية الامتحانية)، وأضاف ان (مدير عام تربية ميسان، جواد الصكري، تابع ميدانياً وبشكل مباشراً سير الامتحانات، ومراحل تسليم مغلفات الأسئلة من قسم الامتحانات إلى مديري المراكز، قبل أن يبدأ جولة تفقدية يرافقه فيها مدير قسم الامتحانات محمد علي خماس)، مبيناً ان (الجولة شملت عدداً من المراكز والقاعات الامتحانية للاطلاع على مدى توافر الأجواء الملائمة والمريحة للطلبة، مشيداً بالجهود التي تبذلها الهيئات التعليمية والإدارية في إنجاح هذا الحدث التربوي المهم). وجهزت ميسان، 158 مركزاً للامتحانات الوزارية للدراسة المتوسطة، بمشاركة 17 الف طالب.

واشار بيان للمديرية الى (انتهاء الامتحانات للمرحلة المتوسطة في المحافظة، بمشاركة 17 الف طالب وطالبة موزعين بين 158 مركز امتحاني)، موضحاً انه (خلال الامتحانات تفقد وفد وازاري برئاسة مستشار وزارة التربية، جمال خالد، القاعات الامتحانية، للوقوف على متطلبات التلاميذ)، وتابع البيان ان (الزيارة تضمنت عدداً من المراكز الامتحانية في مدارس سيناء، البتول، عتبة بن غزوان، والرائد العربي، كما اطلع الوفد الوزاري على جاهزية القاعات والإجراءات المتبعة، لضمان توفير بيئة امتحانية مناسبة، وتأمين كل احتياجات الطلبة والملاكات التربوية داخل المراكز)، وعبر الوفد الوزاري عن (تقديره لجهود مديرية ميسان في دعم الامتحانات، مشيداً بمستوى التنظيم والتنسيق بالمراكز). على صعيد متصل، أعلنت المديرية العامة لتربية النجف، عن نجاح الإمتحانات الوزارية للدراسة المتوسطة، بمشاركة 17588 الف طالباً و طالبة، متوزعين بين 286 مركزاً في عموم المحافظة. وقال مدير عام تربية النجف، مردان البديري، في تصريح امس انه (تمت متابعة توزيع مغلفات الأسئلة بين مدراء المراكز الإمتحانية، كما تابع بشكل مباشر عدداً من المراكز الإمتحانية وتطبيق التعليمات، بما يعزز ارتياح الطلبة خلال تأدية امتحاناتهم)، و أثنى البديري على (حسن التنظيم الذي وصفه بالعالي، لمدراء المراكز والمتابعة المستمرة للإمتحانات).

منع تصوير

وكان وزير التربية، إبراهيم نامس الجبوري، قد وجه بمنع تصوير الأسئلة داخل المراكز الامتحانية، والتأكد من وجود الاختام الرسمية على مغلفات الأسئلة قبل التوزيع.

وذكرت الوزارة في بيان لها انه (ضمن الخطط الستراتيجية للحفاظ على مجهود الطلبة الدراسي، وتسهيل الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة، التي انطلقت اليوم، عقد الوزير اجتماعاً موسعاً مع رئيس اللجنة الدائمة للامتحانات، وكيل الوزارة للشؤون الفنية، حسين صبري اللامي، مدير التقويم والامتحانات، نعمة حربي، واللجنة الساندة المكلفة بمتابعة العملية الامتحانية في عموم العراق، ناقش فيه محاور ضمان انسيابية الامتحانات، موجهاً بتفعيل غرفة سيطرة مركزية مزوّدة بكاميرات مراقبة دقيقة في مقر الوزارة لحماية خزائن حفظ الأسئلة، وتشكيل غرفة عمليات تعمل على مدار الساعة تحسباً لحدوث أي طارئ، فضلاً عن منع تصوير الأسئلة داخل المراكز الامتحانية، والتأكد من وجود الأختام الرسمية على مغلفات الأسئلة قبل التوزيع).

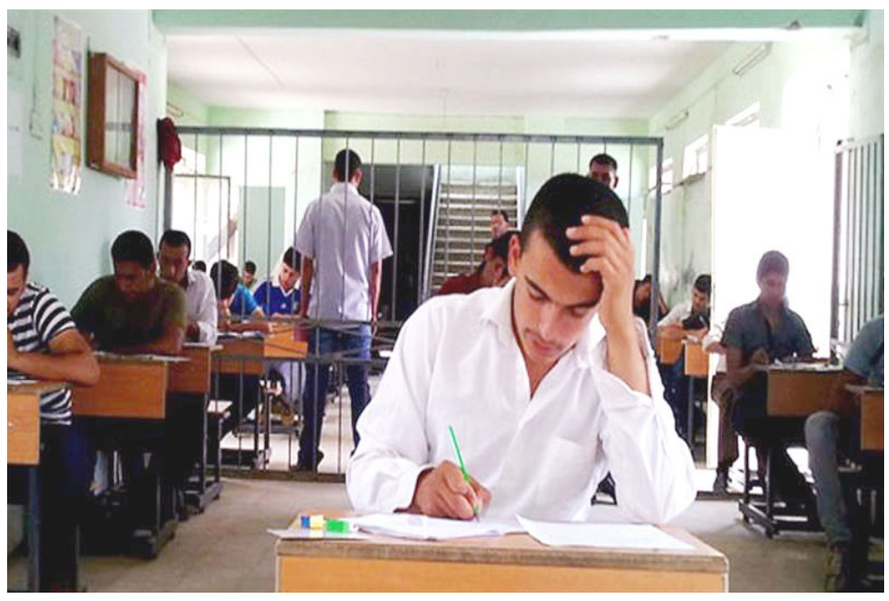

امتحانات : طلاب يؤدون الامتحانات الوزارية وسط ارتفاع درجات الحرارة

ما أشقى الخائن

–1–

الخيانة بكل اشكالها جريمة بشعة ملعونٌ صاحبها في الدنيا والاخرة .

–2–

ومن صور الخيانة النكرة :
خيانة الوطن
وتسريب أسراره الى أعدائه ، والاصطفاف معهم بالضد من مصلحة الوطن وابنائه .

– 3–

ومن القضايا التي سجلها التاريخ وهي تكشف عن العاقبة السيئة والمآل القاتم للخائن في الدنيا قبل الاخرة قضية الضابط النمساوي مع (نابليون) حين حارب نابليون النمسا وقدّم له ذلك الضابط معلومات استطاع من خلالها الانتصار على خصومه ثم التقى الضابط النمساوي بـ (نابليون) بعد فتره ، وكان نابليون على ظهر جواده فرمى له بكيس فيه ليرات ذهبية ، فقال الضابط النمساوي :
لا أريد المال ،
ولكنْ أريدُ أنْ أحظى بشرف تقبيل يدك ،
فأجابه نابليون :
هذا المال لأمثالكَ
أما يدي فلا تصافح رجلاً يخون وطنه .

–4–

نعم ليس للخائن الاّ الاحتقار والازدراء في الدنيا ، ولعذاب الله أكبر في الاخرة .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

صيانة بشرية

تجاوز المواقف غير المقبولة في سلوك الاشخاص المقربين الذين ترى فيهم خيرا ولا تستغرب فإن الضغوط الحياتية قاسية قد تحتاج إلى من يقف معهم في محنتهم.

ادارة العقل

من البديهي أن نقرأ المقالات التي تتوافق وميولنا وقد نعلق بالإعجاب ولكن لا ينبغي علينا أن نقلل من شأن ما يخالف رغباتنا ونتخلى بل نقارن بينهما لاستثارة العقل وتفعيله على إنتاج الأفكار المبدعة.

حقي الراوي

بغداد

مستقبل العراق

وقف الروائي والأكاديمي.. مؤسس الفلسفة البنيوية في الأدب العالمي د. رولان بارت؛ إحتراماً لطالب صغير في السوربون؛ فإستهجن زملاؤه الأساتذة توقيره شاباً ما زال طالباً جامعياً، فأفحمهم: أنا نهضت إجلالاً لمستقبل فرنسا الذي يتجسد في الشباب.
وشباب العراق.. هم مستقبله، ينوؤن بالبطالة واللا جدوى التي تفشت بين العقول الأكاديمية والأيدي الماهرة، فتخلوا عن أكاديميتهم ومهارتهم، ممتهنين ما يسد الرمق؛ بإعتبار حق العيش أشد قدسية من أية منظومة قيمية في الوجود كله.. على الإطلاق.
في حين تعبئة موارد العراق الثرثارة وتنظيمها في سياقات عمل منهجية.. ميدانياً، كفيل بردم الفجوة بين الشباب العاطل وروح المواطنة التي تلاشت جراء أعباء حياة فارطة.
والمرأة.. المرأة العراقية تتلظى بين مطرقة الحضارة وسندان التخلف، فطروحات التحضر معظمها يجيؤنا قشوراً وليس لباً.. أعراضاً وليس جواهر، توهمنا بأن الحضارة الغربية قامت من إغراء مارلين مورنو وصوفيا لورين، وليس من ثورة الباستيل 1789 وإيقاف لنكولن الحرب الأهلية الأمريكية 1861 – 1865 والثورة الصناعية وثورة المعلومات اللتين إستقرتا على الذكاء الإصطناعي والتصنيع ثلاثي الأبعاد الذي فاق سحرة فرعون وأرداهم تحت الثرى وأعلا عصا موسى ورفعها فوق الثريا.
لذا ألتمس منظومة الرأي في البلاد، وصانعي القرار فيها، الإلتفات الى الشباب والمرأة، بوضعهما على المسار الصحيح؛ لأنهما عضادتا السكة التي يسير عليها أي مجتمع نحو التقدم، والعراق يحتاج مساعدة أبنائه لأنفسهم ومعونة المجتمع الدولي من حوله؛ لأن تضافر الجهدين.. الوطني المحلي مع الدولي العالمي؛ يكفيان و... بإمتياز؛ لإنتشال وطننا من آثار معتقلات النظام السابق وحروبه الهوجاء، وإرهاب ما بعد 9 نيسان 2003 وفساده الصريح الذي لا يستتر بل يجاهر بتدمير العراق إقتصادياً وإجتماعياً.
فالحضارات تقوم على مجسي الإقتصاد والثقافة، وهنا قال شاعر عربي موتور "قربا مربط النعامة مني" وأنا أقول: الإرادات العظمى.. محلياً وكونياً Cosmopolitan قادرة على تقريب مربط النظام العالمي الجديد من العراق ودرج شعبه.. جزءاً من الأسرة الدولية والحضارة المعاصرة؛ كي يتمتع بإقتصاد مثالي.

سناء وتوت

بغداد

حدود المسؤولية

في كل المؤتمرات الصحفيةً والتصريحات الرسمية حكومية كانت ام برلمانية في كل دول العالم باستثناءات تكاد تكون ضئيلة في بعض الدول والعراق من بينها .
وانا اتابع تصريحات واجابات بعض المسؤولين المخولين ينأى بنفسه عن اي اجابة خارج مسؤوليته ويبتعد عن الاجابة قدر الامكان الا في العراق فان البعض من المسؤولين وحتى المحليلن السياسين يجيب عن كل شيئ وينصب نفسه عن كل الجهات ويحل محل رئيس الوزراء او رئيس الجمهوري او وزير الخارجية استعراض عضلات كفي حشر الانوف احترموا حدود المسؤولية لعدم توريط البلد بما لايحمد عقباه.

ياسر المتولي

بغداد

المجالات الجوية المغلقة وتأثيراتها الإقتصادية

منذ بداياته برز الدور الحيوي لقطاع الطيران المدني حول العالم أجتماعيا في تقديمه خدمات تسهيل حركة الأفراد أثناء تنقلاتهم لاغراض التواصل والتجارة والسياحة والعلاج واقتصاديا في دعمه للناتج المحلي في اقتصاديات المحلية لتلك الدول واسهامه الفعال في التنمية الاقتصادية لها , لذلك كانت هناك تأثيرات سلبية على هذا القطاع تبرز بين الحين والاخر نتيجة حدوث الصراعات والحروب داخل الدولة او في محيطها الاقليمي مما يضطرها الى إغلاق المجالات الجوية لتلك الدولة ومحيطها بوجه الرحلات وايقاف حركة المسارات فوق سمائها للحفاظ على السلامة التي تعتبر من المحرمات في الطيران المدني اثناء الحروب والكوارث الطبيعية وهو ماسيؤدي الى تداعيات اقتصادية تعمل على تراجع النمو الاقتصادي لها .
أن مصطلح المجال الجوي في الطيران يشير الى الفضاء الجوي لدولة ما والتي سمحت بها أتفاقية شيكاغو المعروفة بكونها الاتفاقية الدولية المعتمدة من الامم المتحدة في تنظيم آليات عمل الطيران المدني الدولي حيث أعطت تلك الاتفاقية الحق للدول الأعضاء بالسيادة الكاملة على مجالها الجوي وفق قواعد تنظيم حركة الطيران لضمان السلامة والأمان من خلال تقديم المساعدات الملاحية للطائرات التي تحلق في نطاق مجالها الجوي شريطة استحصال موافقات مسبقة بالتحليق ضمن حدود المجال الجوي للدولة والتي تكون بالعادة متطابقة مع حدودها الجغرافية والسياسية علما ان هذه المجالات الجوية تتالف من مسارات تساهم بشكل فعال في تقليص وقت الرحلة وبالتالي تعمل على تخفيض الكلف التشغيلية لشركات الطيران وهذا يعني أن النقل الجوي يلعب دورًا رئيسيًا في دعم النمو الاقتصادي للدول على المدى الطويل.
ان الآثار الاقتصادية السلبية على قطاع الطيران المدني برزت كنتيجة حتمية لاغلاق المجالات الجوية فوق منطقة الصراع وتحديدا في عمليات النقل الجوي او تلك التي في المطارات والاهم تلك المتعلقة بالمسارات الجوية في سماء المنطقة , حيث تضع هذه الظروف القاهرة الاعباء على كاهل عمليات شركات الطيران وعلى ربحيتها بسبب إلغاء الرحلات أو تغيير مساراتها إلى مسارات أطول يكلفها خسائر مالية بسبب زيادة صرفيات الوقود أما الخسائر التي ترتب على توقف المطارات في استقبال وترحيل الطائرات تكون نتيجة توقف استحصال ايرادات تقديم الخدمات الارضية للطائرات واستخدام مرافق المطار الاخرى وتبقى الخسارة الكبرى تلك التي تاتي من توقف تقديم الخدمات الملاحية للطائرات العابرة للاجواء وهي ايرادات تقدر بملايين الدولارات شهريا حيث يستحصل من كل طائرة تعبر الاجواء مبلغ مالي يختلف من دولة الى اخرى فعلى سبيل المثال في العراق يستحصل من كل طائرة تعبر الاجواء العراقية مبلغ وقدره 450 دولار وحسب اخر احصائية لوزارة النقل العراقية هناك 700 طائرة تعبر يوميا الاجواء وهذا يعني ان هناك قرابة العشرة مليون دولار شهريا تدخل ميزانية الحكومة من هذا العبور .
أن استمرار الصراع الحالي بين إسرائيل وإيران يزيد من تعقيدات التعامل مع هكذا أزمة في ظل الحفاظ على سلامة المسافرين مما يستدعي القائمين على ادارة هذا القطاع البحث عن حلول بديلة وفعّالة بشرط إعطاء الأولوية للسلامة مما سيكون تحديا حقيقيا لمواجهة تلك الازمة التي نتمنى ان لاتطول كثيرا.

فارس الجواري

بغداد

فرنسا تغلق الجناح الأسرائيلي في معرض باريس الجوي

باريس - سعد المسعودي

يتحول مطار" لو بورجيه " الخاص بالرحلات الرسمية ولرجال الاعمال والشركات , كل عامين إلى واجهة عرض لصناعات الطيران والدفاع حيث تصطف طائرات مقاتلة وطائرات ركاب وطائرات مسيرة على مدارجه المترامية الأطراف كما تستقبل قاعاته الفسيحة أجهزة وأسلحة عالية التقنية.

وجديد هذا العام قامت الحكومة الفرنسية بأغلاق أجنحة الشركات الإسرائيلية الرئيسية المشاركة في معرض باريس الجوي بسبب رفضها إزالة أسلحة هجومية من العرض في خطوة نددت بها إسرائيل وتسلط الضوء على التوتر بين الحليفين التقليديين.

وأغلقت أجنحة شركات أنظمة إلبيط، ورافائيل، وإسرائيل لصناعات الطيران والفضاء آي.إيه. آي)، ويوفيجن بحوائل سوداء قبل انطلاق أكبر معرض تجاري للطيران في العالم.

وظلت أجنحة إسرائيلية أصغر حجما لم تُعرض فيها معدات وكذلك جناح لوزارة الدفاع الإسرائيلية مفتوحة.

وشددت فرنسا، منذ فترة طويلة، موقفها تدريجيا تجاه حكومة بنيامين نتنياهو بسبب أفعالها في غزة وتدخلاتها العسكرية في الخارج. وقال مكتب رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا بايرو إنه أبلغ جميع العارضين قبل بدء المعرض بحظر عرض الأسلحة الهجومية وإن سفارة إسرائيل في باريس وافقت على ذلك. وأضاف أن الشركات يمكنها استئناف عروضها إذا امتثلت لهذا الشرط. وأضاف أنه بالنظر إلى الموقف الدبلوماسي الفرنسي، و"لا سيما القلق البالغ بشأن غزة"، رأت الحكومة أن من غير المقبول عرض أسلحة هجومية.

اسرائيل ترد

من جهتها ردت وزارة الدفاع الاسرائيلية في بيان "هذا القرار الشائن وغير المسبوق ينم عن اعتبارات سياسية وتجارية".وأضافت "يختبئ الفرنسيون وراء اعتبارات سياسية مفترضة لاستبعاد الأسلحة الهجومية الإسرائيلية من معرض دولي –وهي أسلحة تنافس الصناعات الفرنسية".وذكرت وزارة الدفاع الإسرائيلية أنها رفضت تماما الأمر بإزالة بعض أنظمة الأسلحة من المعروضات، وأن منظمي المعرض ردّوا بإقامة حاجز أسود اللون يحجب أجنحة الشركات الإسرائيلية عن غيرها.

وأضافت الوزارة أن هذا الإجراء تم تنفيذه في منتصف الليل بعد أن انتهى مسؤولو دفاع إسرائيليون والشركات من تجهيز معروضاتهم وأشارت الوزارة في وقت لاحق إلى أنها ستقدم التماسات للمحكمة ضد القرار.

وقال رئيس شركة إسرائيل لصناعات الطيران والفضاء بواز ليفي، إن الحواجز السوداء الفاصلة تذكرنا "بالأيام المظلمة التي شهدت فصل اليهود عن المجتمع الأوروبي".

اجنحة لاتلتزم

وردا على تساؤل بشأن التسلسل الزمني الفرنسي للأحداث، قال مصدر مطلع من الجانب الإسرائيلي إن الفرنسيين وافقوا على قائمة بالقطع المعروضة قدمها الإسرائيليون مسبقا قبل بدء المعرض. وأضاف المصدر أن الوفد الإسرائيلي فوجئ تماما بالإرشادات في الساعة السادسة والنصف مساء عشية المعرض.

كما انتقد سياسيان أمريكيان ينتميان للحزب الجمهوري حضرا المعرض الجوي الخطوة الفرنسية ووصفت شركة رافائيل الخطوة الفرنسية بأنها "غير مسبوقة، وغير مبررة، وذات دوافع سياسية".طغت الخلافات الدبلوماسية على حفل افتتاح المعرض الذي يقام كل عامين والذي شهد بالفعل حالة من الحزن الشديد بسبب تحطم طائرة بوينج 787 والصراع الجديد في الشرق الأوسط مما أدى إلى تقليص الإعلانات.وقال مشارك في تنظيم ووضع ميزانية عروض الشركات الكبرى لسنوات طويلة، وليس على صلة بالفرنسيين أو الإسرائيليين إن تكلفة جناح كبير قد تصل إلى خمسة ملايين دولار شاملة جميع تكاليف الشحن وسفر الموظفين. وذكر منظمو المعرض الجوي في بيان أنهم يجرون محادثات لمحاولة "مساعدة مختلف الأطراف على التوصل إلى حل إيجابي للموقف".وحث مكتب بايرو الشركات الإسرائيلية على "تحمل مسؤولياتها" واتباع الإرشادات إذا أرادت إعادة فتح أجنحتها. ولم تظهر أي بوادر بعد لإعادة فتح الأجنحة مع اقتراب نهاية اليوم الأول من المعرض الذي يقام في الفترة من 16 إلى 20 يونيو حزيران «ماكرون يدعو إلى وقف الضربات ضد المدنيين في إيران وإسرائيل» في موضوع آخر دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاثنين إلى وقف الضربات ضد المدنيين في إيران وإسرائيل، في رابع أيام التصعيد بين البلدين العدوين، محذرا من أن محاولة تغيير النظام في الجمهورية الإسلامية بالقوة ستكون "خطأ استراتيجيا". وقال ماكرون في قمة زعماء مجموعة السبع في جبال روكي الكندية "من الضروري أن تتوقف كل الضربات التي بشنها الطرفان ضد السكان المدنيين. لا شيء يبررها، وهي غير مقبولة بتاتا".

وأضاف "إذا كان بإمكان الولايات المتحدة التوصل إلى وقف لإطلاق النار، فإنه أمر جيد جدا".وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أكد أنه سيتم التوصل إلى "اتفاق" بشأن النزاع بين إيران وإسرائيل، قبل أن يعلن مغادرته القمة قبل أوان "بسبب الأحداث في الشرق الأوسط".

وأوضح ماكرون أن الأميركيين "عرضوا لقاء وتواصلا مع الإيرانيين" مشيرا إلى أنه "في هذه المرحلة لا شيء يمنحني سببا للأمل في أن الأمور ستتغير في الساعات القليلة المقبلة".

وأضاف "لكن إذا كان هناك التزام أميركي، مع اعتبار ما تمثله الولايات المتحدة في قدرة إسرائيلي على تنفيذ هذه العمليات لوجستيا وعسكريا، فسيكون أحد العناصر الوحيدة التي يمكن أن تغير الأمور".

في المقابل، "سيكون الفرنسيون وإلى جانبهم البريطانيون والألمان، مستعدين لاستئناف مناقشات جادة" بشأن الإشراف على البرنامج النووي الإيراني.

من جهة أخرى قال ماكرون "كل من يعتقد أن الضرب بالقنابل من الخارج سينقذ بلدا رغما عنه فهو مخطئ" مؤكدا أن "الشعب هو صاحب السيادة. هو الذي يغير قادته وكل من حاول في الماضي تغيير الأنظمة عبر ضربات أو عمليات عسكرية ارتكب أخطاء استراتيجية".

اتفاق اوروبي

وقال الرئيس الفرنسي أن فرنسا وألمانيا وبريطانيا مستعدة لمساعدة واشنطن في إنهاء الحرب بين إسرائيل وإيران

كاناناسكيس، ألبرتا 17 يونيو/حزيران – وتحدث ماكرون بإيجابية عن الجهود الأمريكية لإنهاء الحرب بين إسرائيل وإيران، مشيرا إلى أن فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة مستعدة للمساعدة.

وقال ماكرون، في تصريحات أدلى بها على هامش قمة مجموعة الدول السبع في جبال روكي الكندية، إن الدول الأوروبية الثلاث مستعدة للمشاركة في محادثات مع إيران.

وأشار الرئيس الفرنسي إلى أن الدول الأوروبية أطلقت عدة مبادرات خلال السنوات الأخيرة لإنقاذ الاتفاق الدولي الرامي إلى منع إيران من تطوير قنبلة نووية.

هذا الاتفاق كان قد قوضه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل أحادي خلال ولايته الأولى، عندما انسحب من الاتفاق الذي سبق أن نسقه ووقعه سلفه باراك أوباما.

وبعد الانسحاب، أعاد ترامب فرض العقوبات على إيران، وردت طهران بالتوقف عن الالتزام بتعهداتها في الاتفاق بعد فترة انتظار استمرت عاما.

ورأى ماكرون أنه "إذا نجحت الولايات المتحدة في التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وإيران، فسيكون ذلك أمرا جيدا للغاية"، مؤكدا أن فرنسا ستدعم هذه الجهود.

ولم يذكر تفاصيل محددة حول الجهود الأمريكية، لكنه قال إن ترامب أشار إلى أن محادثات تجري، وأن هناك عرضا لوقف إطلاق النار بالإضافة إلى عرض لعقد اجتماعات ومناقشات.

ويبقى أن نرى ما إذا كانت الأطراف المتحاربة ستتجاوب مع تلك المبادرات.

معرض : الرئيس الفرنسي يتجول في المعرض باريس الجوي

نشر 4000 شرطي وعنصر أمن لمكافحة الهجرة غير النظامية

تنتشر الشرطة الفرنسية وعناصر من قوى الامن الداخلي في شوارع باريس في حملة أمنية واسعة وشملت الحملة الأمنية نقاط عبور داخلية، أبرزها محطات القطارات والحافلات، إضافة إلى مناطق حضرية ذات كثافة سكانية مرتفعة. وأكد وزير الداخلية برونو ريتايو، أن الهدف من العملية هو "إرسال رسالة واضحة مفادها أن فرنسا لا ترحب بالمهاجرين غير النظاميين"، موضحا أن المداهمات ستركّز على الطرق التي يستخدمها المهاجرون للانتقال من الحدود إلى المدن الكبرى.وفي حديثه للصحافة، كشف ريتايو أن قوات الأمن قامت هذا العام حتى الآن باعتقال نحو 47 ألف مهاجر غير نظامي، في مؤشر على ارتفاع ملحوظ في حجم الهجرة غير الشرعية على الاراضي الفرنسية السواحل الشمالية تحت المجهر وأمام هذا التصاعد، تستعد الحكومة الفرنسية لتطبيق تغيير مهم في قواعد التدخل الأمني، بحيث يُسمح لعناصر الشرطة باعتراض القوارب المطاطية الصغيرة في المياه الضحلة وعلى مسافة تصل إلى 300 متر من الشواطئ، عوضًا عن الاكتفاء بالتدخل في حالات الطوارئ فقط..

بالتوازي مع هذه العمليات الداخلية، تتزايد التحديات الأمنية عند السواحل الفرنسية المطلة على القنال الإنكليزي. فقد تجاوز عدد المهاجرين الذين عبروا من فرنسا إلى بريطانيا منذ بداية العام 17 ألف شخص، ما يمثل ارتفاعا بنسبة تفوق 40% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

بين التنسيق الأوروبي والضغوط البريطانية

العملية الأخيرة تأتي أيضا في سياق ضغوط متزايدة تمارسها الحكومة البريطانية على فرنسا، مطالبة بتوسيع صلاحيات اعتراض القوارب على الجانب الفرنسي من القنال. ويستند هذا الضغط إلى اتفاق ثنائي مبرم منذ عام 2024 بقيمة 480 مليون جنيه إسترليني، يموّل عمليات مراقبة مشتركة تمتد حتى 2027، وتشمل استخدام طائرات مسيرة وكاميرات حرارية ودوريات برية وبحرية.

نحو تشريعات أكثر صرامة

وتعد الحملة الأمنية الجارية جزءا من مسار أوسع تنتهجه فرنسا في الأشهر الأخيرة لمراجعة سياستها تجاه الهجرة غير النظامية. فخلال الفترة الماضية، أعلن وزير الداخلية عن حزمة إصلاحات تشريعية جديدة، تشمل توسيع صلاحيات التفتيش والمراقبة، وربط شروط الإقامة بالاندماج في سوق العمل ومعايير اللغة.

ومن أبرز التعديلات المرتقبة، منح السلطات الحق في التدخل المباشر لمنع الإبحار من السواحل، وتحديث آليات ترحيل المخالفين في ظل تعاون متزايد مع دول المصدر، خاصة في إفريقيا والشرق الأوسط.

في الوقت ذاته، تستعد باريس لاستضافة قمة ثنائية مع لندن في الأسابيع المقبلة، من المتوقع أن تتم خلالها مناقشة تعزيز التنسيق الأمني والقانوني في ملف الهجرة، في ظل تعهد مشترك "بتجفيف منابع الهجرة غير الشرعية

شرطة : شريطيان يقومان بتفتيش الساحل

73 بالمئة من المؤسسات تعرضت لاختراقات في أنظمة التشغيلية خلال 2024

هجمات إلكترونية متطوّرة تضرب البنية الحيوية بالشرق الأوسط

دبير - نوف العتيبي

في تطور يُسلط الضوء على تصاعد التهديدات السيبرانية عالميًا، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط، كشف تحقيق سيبراني حديث، عن اختراق إلكتروني معقد وطويل الأمد استهدف البنية التحتية الوطنية الحيوية في المنطقة، مستخدمًا أدوات خبيثة متقدمة للتجسس واختراق الشبكات، ما يثير تساؤلات ملحة حول أمن القطاعات الحيوية في مواجهة الهجمات الإلكترونية المعقدة، ويؤكد الحاجة الضرورية لتعزيز الدفاعات السيبرانية.

ووفقا لتقرير شركة فورتينت –الرائدة عالميًا في تطوير حلول الأمن السيبراني وتكامل الشبكات والحماية–، فإن فريق لالاستجابة للحوادث في معامل – Fort Guard (FGIR) حقق في الاختراق، الذي امتد على مدار نحو عامين، من عام 2023 حتى أوائل 2025، واستخدم المهاجمون خلاله أدوات برمجية خبيثة متقدمة مثل HanifNet وHXLibrary وNeoExpressRAT، إضافة إلى أدوات بروكسي متطورة مثل Ngrok وReverseSocks5 وplink، ما أتاح لهم تجاوز تقسيمات الشبكة والوصول إلى بيئات تقنية المعلومات والتقنية التشغيلية (IT/OT) المتداخلة.

طريقة الهجوم

وكشف التقرير، أن العملية بدأت باختراق الشبكة من خلال بيانات اعتماد VPN مسروقة، ثم عمل المهاجمون على تثبيت موطئ قدمهم عبر أدوات خلفية مخصصة، مستهدفين البنية التحتية الافتراضية لتوسيع نطاق وصولهم. وطور المهاجمون الهجوم عبر أربع مراحل رئيسة شملت الاختراق الأولي، وتعزيز الوصول، واستجابة المهاجمين لإجراءات الاحتواء، ثم محاولات إعادة الدخول باستخدام برمجيات تابعة لأطراف خارجية وهجمات تصيد احتيالي، ما يؤكد إصرار المهاجمين على تحقيق هدف استراتيجي طويل الأمد.

وعلى الرغم من عدم تسجيل أي تعطيل مؤكد لأنظمة التقنية التشغيلية (OT)، إلا أن التقرير أشار إلى نشاط استطلاع مكثف في البيئات المقيدة، ما يبرز الحاجة الملحة لتعزيز الدفاعات في شبكات IT/OT المترابطة.

في وقت سابق، أظهر تقرير Fortinet عن حالة أمن التقنية التشغيلية لعام 2024، أن 73 في المئة من المؤسسات في المنطقة تعرضت لاختراقات إلكترونية لأنظمة OT، مقارنة بـ49 في المئة فقط في عام 2023، كما ارتفعت نسبة الهجمات التي استهدفت أنظمة OT فقط من 17 في المئة إلى 24 في المئة خلال عام واحد

ودفع هذا التصاعد 60 في المئة من المؤسسات إلى نقل مسؤولية أمن OT إلى المديرين التنفيذيين مثل CISO و CIO وCOO، في ظل تزايد خطورة التهديدات.

ععلى صعيد متصل، أكد تقرير – Fortinet العالمي لمشهد التهديدات لعام 2025 استمرار نشاط الجماعات المدعومة من دول، مع استهداف قطاعات حكومية وتقنية وتعليمية بشكل متزايد، مشيرًا إلى أن أكثر من 60٪ من حملات الهاكتفيزم (الناشطون الإلكترونيون) في عام 2024 ارتبطت بأسباب جيوسياسية، وسجلت منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا ما نسبته 26٪ من محاولات الاستغلال العالمية الموثقة، ما يعكس حجم التحدي الذي تواجهه المنطقة في مجال الأمن السيبراني.

توصيات دفاعية

بهدف مواجهة هذه التهديدات المستمرة المدعومة بموارد عالية، أوصت – Fortiguard المؤسسات بتطبيق المصادقة متعددة العوامل(MFA) وتدوير كلمات المرور بشكل منتظم، واعتماد هندسة "انعدام الثقة» (Zero Trust) مع تقسيم الشبكات بفعالية.

كما شددت على ضرورة تنفيذ حلول الكشف عن التهديدات والاستجابة على مستوى الأطراف (EDR) وتحليل السلوك، وإجراء اختبارات اختراق دورية وتحديث خطط الاستجابة للحوادث باستمرار.

إضافة إلى تعزيز المراقبة المستمرة وتبادل معلومات التهديدات بين المؤسسات، مؤكدة أن هذه الإجراءات تمثل خط الدفاع الأول في مواجهة الهجمات الإلكترونية المعقدة التي تستهدف البنية التحتية الحيوية في الشرق الأوسط.

يذكر أن تحقيق FortiGuard يُلقي الضوء على الطبيعة المتطورة والمستمرة للتهديدات الإلكترونية المدعومة من دول، والحاجة المتزايدة للمراقبة المستمرة وإستراتيجيات الدفاع التكيفية وتبادل معلومات التهديدات لحماية البنية التحتية الحيوية من الهجمات المعقدة.

على الحدود العراقية

إيرانيون يروون أزمة الخبز والمواد الغذائية في ظلّ الحرب

بينجوين (العراق)، (أ ف ب) – يعود الإيراني فتّاح (اسم مستعار) إلى بلده عن طريق معبر باشماخ الحدودي من إقليم كردستان بشمال العراق، محمّلا بأكياس من الأرزّ والسكر والشاي، مشيرا الى أن عائلته تعاني عن انقطاع المواد الغذائية جرّاء الضربات الإسرائيلية غير المسبوقة على إيران منذ أيام.

تداعيات التعبير

ورفض أكثر من 30 إيرانيا قابلتهم وكالة فرانس برس على الطريق الرابط بين محافظة السليمانية في كردستان العراق ومحافظة كردستان الإيرانية، التحدّث أمام الكاميرا، خوفا من تداعيات التعبير عن رأيهم اليوم أكثر من أي وقت مضى، في بلدهم الذي يشهد قصفا إسرائيليا يوميا منذ الجمعة.

أمّا القلائل الذين وافقوا على رواية يوميات الحرب، فطلبوا عدم الكشف عن هويتهم واستخدموا أسماء مستعارة.

على بعد عشرات الأمتار من معبر باشماخ في الجانب العراقي، تقف على جانب الطريق عشرات شاحنات نقل البضائع الثقيلة التي تحمل لوحات إيرانية، محمّلة بمعظمها بالأسفلت، في انتظار دخول إيران.

ويستعدّ فتّاح (40 عاما) للسفر مسافة أكثر من 1700 كلم إلى مدينة بندر عبّاس في أقصى جنوب إيران لتسليم شحنة من الأسفلت، ثمّ العودة إلى قضاء ميروان بمحافظة كردستان (غرب) للقاء عائلته.

ويقول بصوت مرتجف "يمرّ طريقنا بالقرب من منشأة نطنز النووية".

ويشير الرجل الذي ارتدى سروالا فضفاضا وزيًا كرديا تقليديا، إلى أن "هناك مشكلة في تعبئة الديزل والوقود حاليا"، موضحا "في السابق كان يمكن التعبئة في أي وقت، لكن الآن هناك ازدحام شديد على محطات الوقود وارتفاع بالأسعار".

ويغادر السائق العراق ومعه، على غرار سائقين آخرين وفق قوله، مؤن، إذ في إيران "نقص في المواد الغذائية مثل الأرز والخبز والسكر والشاي".

بالقرب منه، يتصل آرام (28 عاما) الذي وصل قبل ثلاثة أيام إلى كردستان العراق، بزوجته باستمرار للاطمئنان على أحوال العائلة المقيمة في مدينة سنندج، مركز محافظة كردستان الإيرانية.

ويقول الأب لطفلَين "يقع بيتنا قرب ثكنة عسكرية تعرّضت للقصف"، مؤكدا أن "العائلة بخير لكنها انتقلت إلى بيت أقاربنا في قرية" قريبة من المدينة.

ويشير إلى أن زوجته أخبرته أن عدة عائلات مقيمة قرب ثكنات عسكرية فعلت الشيء نفسه، إذ "وجدت ملجأ مؤقتا في قرى محيطة آمنة، بعيدا من المناطق العسكرية".

ويعزو النقص في المواد الغذائية إلى "شراء المواطنين كميات كبيرة من المواد الغذائية من أجل تخزينها في البيوت"، تحسبا لنزاع طويل.

وبدأت إسرائيل فجر الجمعة هجوما واسع النطاق طال خصوصا مواقع عسكرية ونووية في إيران التي ردّت بعد ساعات بضربات صاروخية وبمسيّرات على الدولة العبرية. ويتواصل تبادل إطلاق النار بين البلدين ويتوسّع منذ ستة أيام.في إيران، أسفرت الغارات الإسرائيلية عن مقتل 224 شخصا على الأقل وإصابة أكثر من ألف آخرين، وفقا لحصيلة رسمية صدرت الأحد.

وأسفرت الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية ردًا على الهجمات الإسرائيلية عن مقتل 24 شخصا على الأقل في الدولة العبرية.

طوابير أمام المخابز

ويروي شوان الذي يعمل تاجرا في السيارات في مدينة بوكان بمحافظة أذربيجان الغربية في شمال غرب إيران، أن طائرات قصفت "مواقع عسكرية" عدة مرات في منطقته.

ويقول لفرانس برس في رسالة صوتية تمكّن بصعوبة من إرسالها عبر تطبيق مراسلة بسبب انقطاع الإنترنت بين الحين والآخر "الناس في حالة صدمة وذهول ولا يعرفون ما يجب فعله".

ويضيف الشاب الكردي "الوضع الاقتصادي سيء جدا"، متابعا "هناك مشكلة كبيرة تتمثل بقلّة الخبز، فالناس يتجمّعون بأعداد كبيرة أمام المخابز وفي بعض الأحيان يجوب ما يصل إلى أربعة أفراد من العائلة الواحدة، المخابز للحصول على ما يكفي من الخبز".

ويتحدث عن "صعوبة في الحصول على مواد غذائية مثل الأرز والزيت"، منوّها كذلك بأن "الموظفين الحكوميين كان يجب أن يتسلموا رواتبهم قبل عدة أيام، لكن ذلك لم يحصل حتى الآن".

وتقول الخيّاطة آفين (38 عاما) المتحدرة من مدينة سقز في كردستان الإيرانية، "اندلاع القتال أثار حالة من الخوف بين السكان"، مشيرة الى أن منطقتها لم تُستهدف "لحسن الحظ".

وتضيف في رسالة صوتية "بعض العائلات التي لديها أطفال صغار لجأت إلى قرى قريبة خارج المدينة خوفا من نيران الحرب".

وتشير إلى صعوبة الحصول على المواد الأساسية، "لأن غالبيتها تأتي عادة من طهران، وبسبب ذلك أصبح السوق في مدينتنا شبه معطّل".

طوابير : شاحنات الاغذية تقف طوابير على الحدود العراقية الايرانية

متى تتوقف الحرب على ايران؟

عندما دخل صدام الكويت عام 1990 أعطى ذريعة للولايات المتحدة الأمريكية لجمع 30 دولة لاخراجه منها وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي في حينها ، وعندما قامت حماس بعملية طوفان الاقصى ضربت إسرائيل غزة بشدة منذ عامين والى الان بذريعة العدوان ووجود رهائن ، وحتى العملية الإسرائيلية ضد حزب الله احتاجت الى عام كامل للقيام بها تحت ذريعة مساندة جبهة غزة ، اما الضربة الأمريكية على الحوثيين فكانت تحت ذريعة تهديد الملاحة في باب المندب والمياه الدولية... والسؤال الذي يطرح نفسه حول الاحداث الاخيرة: ما ذريعة العدوان الإسرائيلي على ايران؟. هل دخلت الكويت ام هاجمت إسرائيل ام هددت الملاحة الدولية في مضيق هرمز والخليج العربي!!!.

ببساطة ايران لم تفعل اي شيء مما سبق ذكره من ذرائع للحرب ، وأن السؤال: لماذا تركز هجوم الغرب واسرائيل على ايران في الأشهر الماضية؟.

ايران دولة إسلامية كبيرة لها ثقلها ووزنها في المنطقة وقرارها المستقل البعيد عن المخططات الغربية ، ووصلت في البناء والتكنلوجيا الصناعية والعسكرية وحتى النووية الى مراحل متقدمة ما يقلق الغرب وكيانه المصطنع في المنطقة – إسرائيل ، لذلك كان لا بد من مهاجمتها بذريعة او بغيرها لان وجود دولة اسلامية قوية في الشرق الأوسط يتعارض مع مشروع الشرق الاوسط الامريكي الجديد.

واليوم وبعد عشرة أيام من الحرب والعدوان تحاول ايران منفردة إدارة توازن الحرب باستخدام الصواريخ البالستية في مواجهة الهجمات الإسرائيلية وبالاتكال على الله وعلى عقيدتها القوية الشجاعة في رد العدوان ، دون أي مساعدة من احد سوى الخيرين من الشعوب المسلمة والحرة في العالم ، بينما ينعم الطرف الاخر بكامل المساندة والمشاركة الفعلية في الدفاع وحتى الهجوم من امريكا وبريطانيا والدول الغربية ، فهل من نهاية قريبة للحرب؟.

لا تبدو نهاية الحرب قريبة. وتحضيرا لحدث كبير يغير شكل المنطقة ولن ينجو من مؤامرته ومرارته احد ، تستمر الحرب على ايران والاسلام والمسلمين والسكوت عنها من الشيعة او السنة ليس أضعف الإيمان بل قمة الخذلان.

جواد العطار

كربلاء

لاءات ستة

كثيرة هي الظواهر السلبية التي تصادفنا سواء في الشارع او في سيارات النقل العام والخاص وفي أماكن العمل والمقاهي والمتنزهات وحتى في منازلنا في كثير من الاحيان منها ماهو معقول نوعا ما ومنها ماهو غير معقول ويسبب ازعاجا للكثيرين في هذا الموضوع شخصنا ستة حالات سلبية تمثلت بستة لاءات اولها لاتدخن في الاماكن المغلقة والمركبات العامة والخاصة لانها تسبب اضرارا للآخرين ببث السموم وتلويث الجو الخاص وكذلك تزعج الآخرين ممن لديهم مشاكل صحية في التنفس اوالحساسية من الدخان وتاثيراته والإخوة المدخنين يمتعضون من ابداء الراي في امتناعهم عن شرب السيكارة في السيارة او في اماكن قليلة التهوية وتحدث مشاحنات مع قبول البعض منهم بعدم شرب السيكارة الا في الاماكن الخاصة بها والتي لاتسبب ضررا بالاخرين,,اللاء الثانية لاتستخدم الهاتف في السيارة وتتحدث مع زوجتك او اخيك او صديقك او شخص يطلبك مبالغ مالية او مع اخر تشاجرت معه لموضوع معين وبصوت عال لان ذلك يسبب إزعاجا للآخرين وهو امر شخصي ليس للناس ذنب فيه ويجب احترامهم وعدم التسبب في مشاركتهم تفاصيل حياتك الخاصة,,اللاء الثالثة لاتتدخل فيما لايعنيك الا من طلب مشورتك او مساعدتك في موضوع او راي معين وان لاتكون فضوليا فتفقد احترام الاخرين لك وبالتالي تكون عرضه للسخرية والانتقاص من شخصيتك,,اللاء الثالثة لاترتدي الملابس غير اللائقة في الاماكن العامة التي ترتادها العائلات الكريمه بحجة ارتفاع درجات الحرارة والتي تظهر اعضاء الجسم بشكل واضح وغير محتشم مع لا تقترب من الاماكن المشبوهه وانت معروف بأخلاق وسمعة طيبة كالنوادي الليلية واماكن الدعارة والأماكن المشبوهه وغيرها الكثير ,,اللاء الرابعة لاتتعامل مع المواقع الالكترونية المغرضة والتي تجرك الى الفساد التي تتحايل على المواطنين بشتى المغريات من اجل كسب علامات اعجاب ولايكات وهي بالاصل لها اغراض دنيئة وكذلك لاتكن عرضة للمحتالين في هذا المجال وتسلح بالمعلومات الرصينة والحماية الذاتية وكن شجاعا في التصدي لمثل هذه المصادر غير الموثوقة,,اللاء الخامسة لاتسمح للآخرين التدخل في حياتك الشخصية وتفاصيلها الدقيقة وكن مؤتمنا على هذه الخصوصية بينك وبين افراد اسرتك زوجتك وأطفالك ومن يخصهم أمرك ولاتتردد في زجر من يحاول التدخل في شؤونك الخاصة مهما كانت الاسباب ،،اللاء السادسة لاتسرق جهود الاخرين وتنسبها لك وضع كل شئ في مكانه وابتعد عن تزويغ الحقائق وقول الزور والتصيد في المياه العكرة وشتم الآخرين بحجج لاتمت للحقيقة بصلة.

صباح الخزعلي

بغداد

لا تركنوا ولا تحايدوا

لاريب ان الركون للظالمين من المحرمات المؤكدة التي يترتب عليها الخسران المبين والتي يرفضها العقل جملة وتفصيلاً، وابعاد هذا النهي واضحة في القرآن الكريم وسنة النبي الاكرم صلى الله عليه وآله ، لما تحمله هذه الظاهرة من خطر عقائدي وانحراف اخلاقي ولا ينحصر الركون في جهة العمل مع الظالمين، بل مطلق ما يصدق عليه الركون عرفاً، حتى لو كان ذلك بكلمة، ولعل العنوان الابرز للركون هو ما نلحظه من ركون فعلي وقولي وقلبي اتجاه الكيان الصهيوني في عدوانه على ايران، الامر الذي يجعل هؤلاء شركاء للظالمين في ظلمهم، بل وداعمين لهم من حيث يشعرون او لا يشعرون وداخلين في دائرتهم الولائية، وهو امر مستنكر عقلاً ومحرم شرعاً، فالكيان اللقيط يمثل حركة عنصرية محتلة لارض اسلامية– عربية محددة بنطاق جغرافي معين وبُعد تاريخي، تم تهجير اهلها وقتلهم، واغتصاب الارض جريمة لا تسقط بالتقادم، وربما يذهب البعض الى اتخاذ موقف الحياد ، وهو امر لا يمكن قبوله لان في ذلك تشجيعاً للباطل وتهويناً للحق، فالحياد بين الحق والباطل خيانة صامتة للحق، وتواطؤ مقنع ، حذر منها الاسلام لانها منطقة ظل اخلاقي..

حسين الزيادي

بغداد

مستشار لشؤون البقلاوة

إن ما يحدث في البلد أمر عجيب قد لا يتصوره أو يصدقه الإنسان السوي، فلا شيء يحدث إلا وله آلاف علامات التعجب. ونكاد نسمع ونرى أشياء لم تحدث في أي دولة في العالم، ولا حتى في البلدان الفقيرة أو في أفريقيا.

دولة وحكومة ووزارات وهيئات ومسميات كبيرة، تراها تفقد حتى قيمتها بسبب بعض الأفعال المشينة التي تحدث مرارًا وتكرارًا، وخاصة في أيامنا هذه.

ففي حكومة السيد الكاظمي، اتفق معظم الشعب العراقي على أنها أسوأ حكومة جاءت بعد عام 2003. ورغم أن بعض جمهوره وحاشيته وصفوا حكومته بالحكومة المثالية، فقد جاء بوزراء «تكنوقراط» أغلبهم لهم وزنهم العلمي والثقافي والإداري، بينما قال الآخرون إنه جاء بأشياء تقشعر لها الأبدان، مثل «سرقة القرن» وغيرها مما أعلن عنها في الإعلام، وما خفي كان أعظم.

لكن السؤال الذي حير أبناء البلد هو: لماذا لا تتعظ الجهات السياسية التي تحكم بمن جاء قبلها؟ فالتاريخ لا يرحم ولو بعد حين.

ومهما كانت السلطة كبيرة وجميلة في نظر من يحكم الآن في مجمل الرئاسات الثلاث، فمصيرها الزوال والنسيان، ولا شيء يذكر إلا بالتسقيط والقذف والتشهير، وخاصة ما نراه من أمور تكاد تكون مفضوحة.

أي دولة وحكومة فيها آلاف من «الدرجات الخاصة» و«المستشارين» وغيرها من العناوين، فما هو عملهم؟ ولماذا هذا العدد؟ وما هي فائدتهم إذا كان الوضع يُدار من قبل «الأحزاب والقادة والكتل»؟ بل إن منشورًا واحدًا في فيسبوك قادر على أن يغير ويسقط ويمجد أي فرد كان.

لماذا هذه الأموال تُبعثر بتلك العشوائية؟ ولماذا هذا الهدر في المال العام؟ بالتأكيد هناك أموال تُصرف، وسيارات تُستخدم، وحمايات تحمي هؤلاء.

أما كان أولى بتلك الرئاسات أو الحكومة الحالية المدعومة سياسيًا أن تُرصد تلك الأموال لمشاريع فيها الكثير من الأهمية؟ ومثال على ذلك: مشاريع الكهرباء، ومشاريع بناء مجمعات سكنية للفقراء وليس للأثرياء، ومشروع النقل العام (المترو)، ومشاريع بناء مدارس ومستشفيات واقعية تخدم شريحة الفقراء والمناطق العشوائية.

هذه هي مواصفات البناء السياسي الصحي لأي شخصية تقود أو تحكم.

فأغلب من هو موجود في دفة الحكم الآن من زعماء وكتل وأحزاب كانوا ينتقدون سياسة حكومة الكاظمي السابقة، والآن قد تم تقليد ما كان يعمله آنذاك.

فكرة المستشارين العاطلين عن العمل، أو الأسماء التي أصبح منها حديث الساعة، والذين أعمارهم صغيرة ولا يقدرون على مساعدة أنفسهم، فكيف لهم أن يساعدوا أو يشوروا على دولة وحكومة؟ وبدلًا من تسمية هؤلاء المستشارين الكثر، من الممكن مجاملة الأحزاب ووضعهم في خانة أخرى وليس بصفة «مستشار». فنخشى أن يأتي يوم ويصبح في العراق مستشار لشؤون الحلويات، وتحديدًا «البقلاوة»، لأن سعرها غالٍ ولذيذة..!!

علي أحمد الزبيدي

بغداد

Issue 8213 Saturday 21/6/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8213 السبت 25 من ذي الحجة 1446هـ 21 من حزيران (يونيو) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

في عيد الصحافة

تجربة نصف قرن مع صاحبة الجلالة

قاسم حسين صالح
اربيل

لا اتذكر متى بدأت اكتب في الصحافة، والفضل للصحفي الكبير الراحل(مظهر عارف – توفي في اميركا) انه كتب في (12 / 7 / 2020) مقالة في الحوار المتمدن جاء فيها بالنص:

(بدأت علاقتي الاخوية مع الدكتور العالم قاسم حسين صالح قبل 40 عاما عندما كان يزورنا في صحيفة «العراق « ككاتب وكصديق حميم لمديرتحرير الصحيفة الدكتور سمير خيري توفيق. كان قاسم انذاك مايزال يدرس في الجامعة،وكان سمير كذلك،ويتمتع كل واحد منهما بذكاء مفرط ،وبروح شبابية وثابة، وبشجاعة رائعة رغم انهما لم يكونا يحملان العقيدة الفكرية والسياسية نفسها. فسمير كان بعثياً بينما كان قاسم يسارياً، ولكنهما كانا على اتفاق في الرؤية لحركة التاريخ وما هو حادث من تغيرات في هذا العالم في السياسة والاقتصاد والثقافة).

محاظرات نظرية

هذا يعني أنني بدأت اكتب في الصحافة بداية سبعينيات القرن الماضي. وهنا تنشط ذاكرتي يوم اعلنت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون عن حاجتها الى مذيعين فتقدم اكثر من الف ،اجتاز الاختبار عشرة كنت احدهم. ودخلنا دورة لثلاثة أشهر تلقينا فيها محاضرات نظرية وعملية في اللغة والصوت وفن الالقاء والدراما والتحرير الصحفي باشراف مدير برامج اذاعة صوت العرب (سعد لبيب) وصحفي مصري (كرم شلبي) وسعاد الهرمزي،بدري حسون فريد،عبد المرسل الزيدي،مالك المطلبي،وثامر مهدي.

الصحفي..يتعلم

تعود اول تجربة ناضجة لي في الصحافة الى سبعينيات القرن الماضي. يومها كانت تعدّ مجلة (الأذاعة والتلفزيون) هي الأكثر شيوعا لأنها كانت تضم صحفيين من طراز خاص بينهم الراحلان فالح عبد الجبار ومحمد الجزائري، وسؤدد القادري و زهير الجزائري..تعلمت منهم مهارات الفن الصحفي،وكيف تكون صحفيا مقروءا، وبعد سنة ..صرت مقروءا اكثر من بعضهم.

وعلمتني الصحافة ان اكون ذكيا في اربعة: السرعة والدقة واللياقة والدعابة. ولقد وجد رئيس تحريرها الشاعرالراحل زهير الدجيلي مبتغاه في (قاسم) فخصه باجراء تحقيقات صحفية مع مخرجين وفنانين وجد فيها انها توظف (السخرية) سايكولوجيا بما يجعل من تعنيه يبتسم او يندهش كيف ان فيه(كذا) وهو لا يدري!..الا في حالة واحدة اغضبت صاحبها يوم ظهر مقال ساخر في صفحتها الأولى بعنوان (مكافحة الأمية في الوسط الأذاعي)،فاصدر مدير اذاعة بغداد امرا بانهاء علاقتي باذاعة بغداد حيث كنت اعمل مذيعا فيها، لكنني عدت اليها بعد ان نقله الصحاف الى دائرة السينما والمسرح!

وتعلمت من صحفيين كبار مضمون (السلطة الرابعة) ووظيفة النقد ،وان على الصحفي ان يتصف بثلاثة اخرى : عين سحرية ترى ما لا يراه الآخرون،ونباهة في التقاط المخفي و(المستور)، والمصداقية..وأن يشعر بأنه محمي.ففي مقالة ساخرة لنا بمجلة الأذاعة والتلفزيون بعنوان (التلفزيون التربوي..ربي كما خلقتني)،اتصل وزير التربية بمدير عام الأذاعة والتلفزيون (محمد سعيد الصحاف) يخبره بأنه سيحيل كاتب المقال الى المحكمة، فأجابه الصحاف: أقم الدعوى عليّ فانا المسؤول عن المجلة وليس الصحفي.

وفي هذه المجلة (الأذاعة والتلفزيون) تعلمت فنون التحرير والحوار الصحفي،واجريت تحقيقات صحفية مع فنانين عرب:وديع الصافي،نور الشريف ،صلاح السعدني،ليلى طاهر،فردوس عبد الحميد..ومخرجين وفنانين عراقيين:محمد القبنجي،مائدة نزهت،وعفيفة اسكندر التي حددت مدة اللقاء من السابعة الى الثامنة عصرا فامتد الى منتصف الليل!، لأنني اعتمدت وصية الصحفي المصري كرم شلبي(اذا ذهبت الى شخصية معروفة، فاذهب لها وانت معبأ!)..واكتشفت في هذا العالم معنى الجمال وفنون الحب وقيمة الكلمة وسلطة الصحفي في قول الحقيقة.

وفي الثمانينيات تحولت الى مجلة (ألف باء) وكان لي فيها عمود اسبوعي بعنوان (نوافذ سيكولوجية) استمر ثلاث سنوات .وحين غادرت الى اليمن (1998) كان لي عمود في جريدة (الجمهورية)اليمنية، ومقالات في جريدة (العرب) اللندنية.

جائزة التنوير الثقافي لعام 2016

في(11/3/ 2016) نشرت وكالات الأنباء :(بحضور الكثير من البرلمانيين والسياسيين والمثقفين والإعلاميين المخضرمين،وبمشاركة (22)صحيفة ومجلة،شهد الحفل الجماهيري الذي اقيم على حدائق ابي نؤاس الخميس 3 آذار توزيع افضل ثلاث جوائز،هي

•جائزة (هادي المهدي) لحرية التعبير،ومنحت للصحافي رحمن غريب،

•وجائزة (كامل شياع) لثقافة التنوير، وحصل عليها عالم النفس العراقي المعروف د. قاسم حسين صالح،

•فيما حصل رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة المدى الصديق الراحل عدنان حسين على جائزة (شمران الياسري) للعمود الصحفي).\

وواضح أن أحد الثلاثة ما كان صحفيا ، لكنه تقليد جميل ان من لا يحمل هوية نقابة الصحفيين،وله نشاط مميز في عملية التنوير..يستحق التكريم من نقابة الصحفيين.

المدى..تجربة متميزة

كانت المدى هي الجريدة الوحيدة بعد التغيير (2003) التي تتمتع بالجرأة في نقد السلطة والظواهر الاجتماعية، اذكر لها موقفا كاد ان يعرضني للتصفية الجسدية. فحين فتحت بريدي الألكتروني قرأت رسالة كانت بالنص(غدا يظهر لك مقال في المدى.. وين تروح منّا دكتور قاسم)،

وكان الموضوع بعنوان (الزيارات المليونية تحليل سيكوبولتك- موثق في غوغل)..ما اضطر محرر الصفحة الصديق احمد عبد الحسين (رئيس تحرير الصباح حاليا) ان يكتب موضوعا يندد بالتهديد والتشهير وينتصر لحرية التعبير،وادانة بليغة موثقة من السياسي المخضرم الراحل عزيز الحاج من باريس.

وبدءا من العام (2004) الذي شكّل البداية لتحولات اجتماعية وسيكولوجية جديدة على صعيد الفرد والمجتمع،خصصت (المدى) صفحة كاملة لي بعنوان (الأنسان والمجتمع). ولأن الصفحة كانت تتطلب تغطية ميدانية لتلك التحولات،فانني استعنت بطلبتي بقسم علم النفس (فارس كمال نظمي، ندى البياتي،وانعام هادي) لرفدها ايضا بتقارير صحفية وحوارات وتقديم مشورات لمشكلات شبيه بتلك التي كنت اقدمها في البرنامج الدرامي (حذار من اليأس).

الصحفي الناجح..متنوع الأهتمامات

الشائع عن الصحافة هو انها متخصصة في نقل الأخبار عن الأحداث التي تهم الناس،لكن الصحفي الناجح هو الذي يستطيع ان يضيف نشاطا يكسبه شهرة جماهيرية ،شبيها بتجربة (حذار من اليأس) بجريدة الصباح التي نشرت الحلقة الاولى منها بصفحتين ملونتين في (2009) واستمرت عشر سنوات، يكفي ان نذكر شهادات محرري الصباح بان مبيعات جريدة الصباح تزداد في يوم الخميس بسبب حذار من الياس، وشهادة مدير فرع الكلية الملكية البريطانية في الشرق الاوسط (ا. د . صباح صادق) الذي وصف هذا النشاط الصحفي بانه(يدعو الى الفخر والاعتزاز).

وللأسف ، فان صفحة (حذار من اليأس) الاسبوعية التي استمرت 12 سنة في تجربة غير مسبوقة عربيا ، اصدرت جهة متنفذة (في 2025) توجيها لادارة جريدة الصباح بايقافها فاستجابت مكرهة رغم ان الصفحة تربوية نفسية اجتماعية خالصة.. واتبع هذا التوجيه بتوجيه آخر اغرب هو..عدم نشر اي موضوع للدكتور قاسم..قيل لي انه من مدير الشبكة (عقابا) على منشور لي في الفيسبوك!

وكانت آخر المجلات التي حظيت بالشهرة هي مجلة (الأسبوعية) لصاحبها برهم صالح (قبل ان يصبح رئيس جمهورية) وسكرتير التحرير مصطفى الكاظمي .. وكان لنا فيها مقال ساخر في صفحتها الأخيرة.. وللأسف فقد توقفت لأسباب تمويلية، جريدة الزمان

حظيت جريدة بسمعة طيبة الى ان حققت بطبعتها العراقية المرتبة الأولى في مبيعاتها اليومية ،فتحولت اليها وزرت مقرها الذي يديره الصحفي الكبير..صاحب كتاب (صحافة بلد ملتهب) الدكتور احمد عبد المجيد وكادره المميز.

الصحفي ..والمبدأ

اذكر هنا ثلاثة مواقف فيها ما يفيد صحفيي الجيل الجديد.

الأول:كان لي عمود ساخر في جريدة(الجمهورية) يوم كان رئيس تحريرها الشاعر الراحل سامي مهدي، فدعاني احد الأيام الى مكتبه وقال:

* استاذ قاسم..جاء تنبيه من جهة عليا يخص عمودك..ارجوك خفف نقدك الذي توجهه الى الدولة.

وبعد حوار معه،واصراره على (التخفيف).. شكرته وصافحته مودعا ولم أره من يومها.

الثاني: حصل ان تم تسمية رئيس تحرير المدى الأخ (فخري كريم) مستشارا للراحل المرحوم جلال الطالباني، فوجدت ان بعض العبارات يجري حذفها من مقالاتي..فتوقفت عن الكتابة.ويوم غادر الأستاذ فخري مبنى الرئاسة، وصلتني رسالة من مدير التحرير الأخ (علي حسين) يبلغني فيها تحيات الأخ فخري ودعوته لي للعودة الى الكتابة..فعدت..ليتجاوز عدد مقالاتي فيها الألف مقالا..لتكون حكايتي مع المدى انموذجا للعلاقة بين هيئة تحرير تعتز بكتابها وكاتب يبادلها الأعتزاز ذاته وان اختلف معها.

والثالث: في العام 1988 تولى وزارة التعليم العالي اكاديمي تشبّع بثقافة فرنسية هو الراحل الدكتور منذر الشاوي،فاصدر جريدة بعنوان (الجامعة) اختار لها ستة صحافيين بينهم الدكتور ياس خضير البياتي رئيس التحرير والدكتور فجر جودة وحسب الله يحيى..وانا مسؤول الصفحة الأخيرة ولي فيها عمود ساخر. وفي احد الأيام اتصلت بي سكرتيرة تدعوني لمقابلة السيد الوزير..دخلت فقال:

* استاذ قاسم..اصعب شي بالصحافة هو العمود الساخر..وعمودك جيد،بس يحتاج شويه اتطوره.

فأجبته بكلمة واحدة: وتضمني؟

ضحك واسند ظهره على كرسيه وقال:

• والله هاي راح تكون بين احتمالين.. لو للقمة لو للأمن العامة!

• هل انتهت الصحافة الورقية؟

مؤكد انها ستنتهي بعد كذا سنة،لكن الصحفي لن ينتهي،وقد لا يبقى هنالك فرق بين (الصحفي) و (الكاتب).. وقد لا تبقى هناك نقابة باسم (نقابة الصحفيين) ..والشاطر هو من يصنع من شخصه (كارزما)..احد شروطها هو ان يكون ذكيا في التقاط ما ورد في هذه التجربة وتجارب اخرى اغزر وانضج لرموز كبيرة في تاريخ الصحافة العراقية(رفائيل بطي،حسين جميل المحامي ،عبد الفتاح ابراهيم..) مثالا،ولنماذج استشهدوا من اجل الكلمة(قاسم عبد الأمير عجام، كامل شياع ،رياض السراي..) مثالا ، ومعاصرين محترفين (علي حسين ،أحمد عبد الحسين،زيد الحلي، ...) مثالا..وآخرين يحملون اكفانهم على راحات ايديهم في زمن ديمقراطي! السلطة فيه لدولة عميقة تستسهل انتهاك قدسية الحياة!

رفائيل بطي

حسين جميل

من رجال ثورة العشرين

عبود الهيمص.. صوت مليء بحب الوطن

كاظم بهَيّة
بابل

الشوملي احدى مدن محافظة بابل تقع جنوب شرق الحلة ،وتعتبر حلقة وصل بين ثلاث محافظات بابل – الديوانية – واسط ، وسميت بالشوملي فيما بعد كما يقال نسبة الى نهر الشوملي الذي نشأه الوالي العثماني (شامل باشا) وقد تحولت التسمية من شامل الى شوملي وهكذا لهذه المدينة خصوصية بطيبة اهلها وابنائها ومشايخها وتماسكها الاجتماعي . سبق نشأت هذه المدينة باسم سوق عبود نسبة للشيخ عبود الهميص شيخ عشيرة (البو عيسى) احدى عشائر البو سلطان الزبيدية في اوائل الثلاثينيات القرن الماضي ، واعتزازا بمدينته وابنائها قام الشيخ عبود بعدة واجباتها اتجاههم منها عمل على تاسيس قرية عصرية يجدون اهلها فيها المدرسة لابنائهم والمستوصف لمرضاهم والسوق لتامين احتياجاتهم ، اضافة لذلك قام ببناء مخفر للشرطة لهم ،حيث اكدها في مذ كر ا ته قائلا(وقد نجحت في ذلك الى حد لاريد ان ازهو به ، فذلك اقل مطلوب) .

يعد الشيخ عبود الهيمص (1904 – 1989) واحدا من الاسماء الكبيرة في تاريخ العراق يتمتع بصفات وخصال نادرة المثال والذي تميز بشجاعته ووطنيته وبعطائه وكرمه ،عرفه القاصي والداني خلال مسيرته من اعمال انسانية واجتماعية ،غرفها وشربها من النبع عائلته الاصيلة وبالضبط من والده الهيمص "فقد كان في نزاع مستمر وحروب مع العثمانيين " منذ طفولته في بيئة تسودها العادات القبلية والتقاليد العشائرية اكسبته خبره حتى اهلته ان يشارك في حل النزاعات العشائرية ، ويخوض المعارك ومثال على ذلك مشاركته في ثورة العشرين المجيدة ضد المحتلين الإنكليزحيث سجل انطباعاته عن تلك الثورة في مذكراته قائلا :(وكان لي شرف المشاركة في هذه الثورة الوطنية العظيمة وفي جميع المعارك التي خاضها الثوار في منطقتنا حتى نهايتها) .

محاربة الانكليز

وبعد ذلك عاد الشيخ عبود ، مع مجموعة من المقاتلين من ابناء عشيرته لمحاربة الانكليز في ثورة مايس عام 1941 . حيث ذكر عمره كان عند انطلاق احداث الثورة بحدود ال (20) سنة .

وبعد ان تم تشكيل اول حكومة عراقية و تنصيب فيصل ابن الشريف الحسين ابن علي ملكا دستوري على العراق في منتصف عام/1921 ، اتخذ الشيخ الهيمص قرارا بخوض الانتخابات ودخوله المجلس النيابي ،وفعلا خاض الانتخابات وتم انتخابه حتى اصبح نائبا عن لواء الحلة انذاك ، وذلك لمكانة الشيخ عبود بين ابناء مدينته الحلة وضواحيها عموما ، كانت مكانة كبيرة ومحترمة لأنه كان ذو شخصية اجتماعية مرموقة ومحترمة ولثقته العالية بين الناس ولتقديم خدماته الجليلة لابناء المنطقة ، فضلا لثقافته وحسن اطلاعه على الشؤون الداخلية والخارجية للبلاد ." اكسبته ثقافته الواسعة والاحداث التي عايشها ، خبرة واسعة وحنكة عميقة ، جعلت السلطات الحكومية وذوي الراي من ابناء الشعب وزعماء الامة يستعينون به في الملمات للوساطة والاحتكام في العديد من الامور والقضايا الصعبة ، "هذا ما ذكره الاستاذ سالم الالوسي رئيس دائرة الوثائق التاريخية في اتحاد المؤرخين العرب سابقا . في مقدمته عن كتاب (ذكريات وخواطر عن احداث عراقية في الماضي القريب).الذي صدر عام 1991 .

اشتهر الشيخ عبود الهيمص بالصفات الحسنة، حيث كان عفيفا منذ صباه ،واضطلاعه وقيامه بأعمال جليلة بين قومه وتقديم العون والمساعدة اليهم ، وحسم الخلافات وفض الخصومات بين العشائر المتنازعة وحل الخلافات فيما بينهم ، فضلا انه .. شخصية مليء بحب الوطن وللهيمص مضيفان الاول في الشوملي وهو يعج بالضيوف بمناسبات الافراح والاعياد والثاني بعد ان انتقل للعيش والسكن في بغداد – في حي المغرب ، وبعد رحيله في 12 ت2 1989 . مازال عامران بحضور ولده الشيخ غسان عبود الهيمص زعيم عشائر البو سلطان في العراق واولاده كل من سلطان ومشعان وسنان ، يتنقلان بين بغداد والشوملي لحضور افراحهم و ا تر ا حهم وكذلك لحل الخلا فا ت والنزاعات على خطى اجدادهم وابائهم .

عبود الهيمص

العلاف يسرد محطات من تاريخ الكِرد

كتاب موسوعي يضيء شخوصا ومحطات من تاريخ أهالي الاقليم

سامر الياس سعيد
الموصل

مجددا يسهم الدكتور ابراهيم العلاف باضاءة فواصل من مكونات المجتمع العراقي مبرزا بكتاب جديد العديد من المحطات التي مر بها سكان اقليم كردستان معنونا كتابه الصادر عن دار ماشكي بـ(اهلي في اقليم كردستان) الذي جاء بنحو 101 صفحة من القطع المتوسط ليسرد من خلاله العلاف الكثير من المقالات التي ضمها كتابه نحو حكايات مهمة من تاريخ اهالي الاقليم حيث برر كاتب الكتاب بانه ارتأى اصدار مطبوعه خوفا من ضياع ماكتبه بشان تفاعله مع اهله وشعبه في كردستان العراق طيلة نحو نصف قرن بدءا من رسالته الخاصة بالحصول على شهادة الماجستير عام 1975 والتي حملت عنوان ولاية الموصل :دراسة في تطوراتها السياسية 1908–1922 وانتهاء كما اشار بكم من المقالات والدراسات حيث يشير الى ان الكتاب هو مجموعة من المقالات التي كتبها باوقات مختلفة ولها علاقة بجانب من تاريخ اهالي الاقليم ويستهل الكتاب بمقالة عن محمد امين زكي 1880–1948 مشيرا الى كون زكي يعد بابو التاريخ الكردي واضعا مقالته نحو تلك الشخصية في ذكرى وفاته ال75 حيث يشير الى محمد امين زكي من المؤرخين العراقيين الكورد ورغم كونه رجلا عسكريا لكنه اهتم بالتاريخ والدراسات التاريخية منتهيا الى الاشارة بان زكي يعد من ابرز الباحثين العراقيين المعاصرين ممن اهتموا بالتاريخ الكوردي عبر عصوره المختلفة بينما في المقالة التالية يتحدث العلاف عن التشكيلات الادارية في جنوب كردستان وهو عنوان كتاب اصدرته الاكاديمية الكوردية في اربيل ووصلته نسخة من الكتاب ليضيء نحوها مما تضمنته من معلومات وفي مقالته الثالثة يتحدث العلاف عن محاولات تدوين تاريخ الصحافة الكوردية مبرزا في المقالة الجهود التي جندت لغرض دراسة ذلك التاريخ بينما تبرز المقالة الرابعة في متن الكتاب ليتحدث العلاف من خلالها عن عبد الناصر والاكراد وفي تلك المقالة اشارات تاريخية مهمة عما ابرزه الرئيس المصري الاسبق نحو الاكراد ومحطات نضالهم وكان من بين مما ابداه عبد الناصر تجاه الاكراد في مقابلة اجراها مراسل جريدة لوموند موضحا بان الاكراد شعب شقيق للعرب ويحق لهم ان يتمتعوا بحقهم كغيرهم من الشعوب لممارسة نوع من الحكم الذاتي وفي المقالة التابية يتحدث العلاف عن الكورد في بلاد الشام ومصر ويقول عنه بكونه عنوان كتاب من تاليف الدكتور محمد علي الصويركي وصدر ببغداد عن وزارة الثقافة مديرية الثقافة والنشر الكوردية .

عصور مختلفة

ويتناول الكتاب المذكور بحسب العلاف الشخصيات والعوائل الكردية في بلاد الشام ومصر عبر العصور التاريخية المختلفة منوها بان المؤلف اردني من اصل كردي نشر فصول الكتاب في جريدة الاتحاد البغدادية ثم جمعها في كتابه المذكور كما تابع العلاف نحو كتاب اخر في مقالته التالية مشيرا الى كتاب ترجمه الدكتور خليل علي مراد الذي حمل عنوان اعيان الكورد والدولة العثمانية عن كاتبه هاكان اوزغلو وهو عبارة عن دراسة نشاة الحركة القومية الكردية في اواخر عهد الامبراطورية العثمانية اما في مقالة العلاف التالية فيضي حول سيرة الملا مصطفى البارزاني ومكانته ودوره في حل القضية الكردية في العراق عبر مقال موسع فيما يخصص المقالة التالية حول شخصية كردية اخرى وهو ابراهيم احمد الذي يكتب العلاف مقالة بشانه بذكرى وفاته ال21واحمد هو والد زوجة المرحوم جلال الطالباني المناضل والسياسي العراقي والرئيس الاسبق لجمهورية العراق ويصف العلاف تلك الشخصية بكونه عراقيا وطنيا وقوميا كرديا مناضلا عاش من اجل قضية شعبه ولم يبخل عليها وكتب القصة والرواية ومارس الصحافة وكان رئيس تحرير جريدة خه بات اي النضال كما يكتب العلاف عن شخصية اخرى هوعلاء الدين السجادي 1907–1984 بابرز دوره في خدمة حركة الاداب والثقافة الكرديين ولايكتفي العلاف بابرز الشخصيات بل ايضا الامكنة والمواقع التاريخية فيوجه بوصلته في متن الكتاب لايراد المعلومات الوافية الخاصة بامارة حدياب ومركزها اربيل مشيرا الى ان امارة حدياب كانت امارة قديمة او مملكة قديمة ضمن حدود الامبراطورية الاشورية كما يورد العلاف في سياق الكتاب نص محاضرته التي القاها في المركز العربي الكردي في السليمانية يوم الخميس الموافق 18 ايار من عام 2023 وحملت عنوان في معنى الاخوة العربية –الكردية اضافة الى ان الكتاب ايضا يتضمن مقالة كتبها العلاف تحت عنوان اثر العامل الاقليمي في العلاقات العربية –الكردية ويواصل العلاف ابحاره ضمن محطات الكرد فيترك كلمته للتاريخ بشان استفتاء كردستان العراق الذي جرى يوم 25 ايلول من عام 2017كما يستعرض في مقالة اخرى كتابا انجزه الشيخ الدكتور دحام ابراهيم الهسنياني تحت عنوان سيرة الصحابي جابان الكردي وابنه التابعي ميمون رضي الله عنهما كما يعود بسفينة ابحاره نحو توجيه دفتها للشخصيات الكردية فيكتب عن صالح اليوسفي من خلال ابراز سيرته ونضاله وشعره اضافة لاضاءة انوار معرفته لشخصية اخرى مميزة في اوساط الموصليين ومعروفة بينهم وهو المربي والشاعر والانسان الاستاذ حسن طه حسن السنجاري1935–2021وهي كلمة القاها العلاف في ندوة مصابيح الهدى التي عقدت في دار السيد علي فخري النومة عصر يوم الجمعة الموافق 14 تشرين الاول 2011 لمناسبة تكريم السنجاري كما يتحدث في مقالته التالية عن الدكتور احمد عثمان ابو بكر والبواكير الاولى لتدوين تاريخ حركة التحرر للشعب الكردي اضافة لايراد مقالة مخصصة للوزير الكردي والدكتور المهندس المعماري احسان شيرزاد 1920–2015 اضافة للمعلم والكاتب والمناضل والاكاديمي والانسان معروف خزنه دار كما يكتب العلاف عن الدور الذي اسهم من خلاله حسين حزني موكرياني 1883–1947 في تطوير الحياة الصحفية والثقافية الكردية المعاصرة اضافة لاستعراضه في مقالة تالية عن البواكير الاولى لنشاة الصحافة الكوردية في اربيل اضافة لاستعراضه لكتاب صدر منوها بالنشاط السياسي الكردي في بغداد خلال اعوام 1921–1958 واصدره احمد صابر الجمور عن دار قناديل للنشر والتوزيع في عام 2023متناولا في سياقه متابعة دور الاكراد في تاسيس الجيش العرقي موقفهم من تتويج الملك فيصل ملكا على العراق عام 1921 وشاركتهم في الوزارات المتعاقبة من عام 1921 لغاية 1958 ودورهم في الحياة النيابية وفي الحيلاة الحزبية العراقية وفي ثورة 14 تموز1958وفي مقالته قبل الاخيرة في سياق الكتاب يتحدث العلاف عن حميد بدرخان بكونه كاتبا وصحفيا اضافة الى المقالة الاخيرة التي يضمها الكتاب ويخصصها العلاف للحديث عن مشاكل دراسة تاريخ الشعب الكردي ومهمات المجمع العلمي الكردي .

جولة متنوعة

عموما الكتاب يمثل جولة منوعة في تاريخ الكردوشخصياتهم وهو زاخر بالمعلومات القيمة الاي يحتاجها المؤرخين والاكاديميين لتكون نواة اولى في سبيل انجازهم لدراساتهم وابحاثهم حيث عودنا الدكتور العلاف على كونه نهر زاخر بالمعرفة ينهل منه الكتاب والباحثين في سبيل الاستزادة بمنجزهم العللمي حيث لايكاد خلو اي بحث او دراسة تصدر في وقتنا الحالي من الاشارة الى ما يدبجه يراع العلاف في سبيل الثقافة والمعارف المختصة بتاريخ العراق والوطن العربي والعالم بشكل عام .

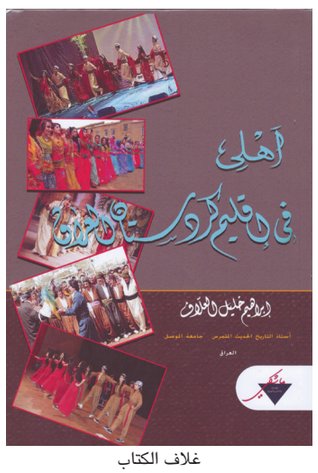

غلاف الكتاب

الصراع في المنطقة أبعاده وأهدافه

يشهد الشرق الأوسط منذ عقود صراعات معقدة ومتعددة الأبعاد، تتداخل فيها العوامل السياسية والدينية والاقتصادية والجيوستراتيجية وتكاد لا تخلو دولة في هذه المنطقة من تأثير مباشر أو غير مباشر لهذا الصراع، سواء من خلال التدخلات الخارجية، أو بسبب التوترات الداخلية الناتجة عن الانقسامات الطائفية والقومية، أو نتيجة للموقع الجغرافي والموارد الطبيعية التي جعلت المنطقة مسرحاً دائماً للتنافس الإقليمي والدولي،وفي قلب هذا الصراع تبرز عدة قوى إقليمية تسعى لتحقيق النفوذ والسيطرة، مثل إيران، تركيا، والسعودية، إلى جانب الدور الحاسم الذي تلعبه القوى الكبرى كالولايات المتحدة وروسيا والصين، إذ تدور أهداف هذه الأطراف حول فرض أجندات سياسية تخدم مصالحها الاستراتيجية، سواء من خلال دعم أنظمة سياسية حليفة،أومن خلال تأجيج النزاعات لإضعاف الخصوم وإعادة رسم خرائط النفوذ.أن من أبرز مظاهر هذا الصراع، ما يحدث في سوريا واليمن والعراق ولبنان.

في سوريا، تحوّل الصراع من احتجاجات شعبية إلى حرب إقليمية ودولية مفتوحة، حيث تتنافس روسيا وإيران من جهة، والولايات المتحدة وحلفاؤها من جهة أخرى، على النفوذ والسيطرة على الجغرافيا السورية ومقدّراتها.

أما في اليمن، فالصراع الذي بدأ على شكل نزاع داخلي سرعان ما اتخذ بُعداً إقليمياً، مع تدخل التحالف العربي بقيادة السعودية في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، ليغدو اليمن ساحة مواجهة إقليمية شرسة،وأما في العراق، فقد أصبح البلد ساحة لتقاطع المصالح الإيرانية والأمريكية، ويُستخدم كأداة ضغط في ملفات أكبر، منها الملف النووي الإيراني والسياسة الأمريكية في المنطقة،كما يعاني العراق من آثار التدخلات الخارجية والانقسام الداخلي،ما يجعله في حالة هشاشة سياسية وأمنية دائمة.تهدف هذه الصراعات في جوهرها إلى إعادة تشكيل التوازنات الإقليمية،فإيران تسعى لتعزيز ما تسميه "محور المقاومة" الممتد من طهران إلى بيروت عبر بغداد ودمشق، في حين تحاول السعودية وحلفاؤها كبح جماح النفوذ الإيراني عبر التحالفات الأمنية والاقتصادية والعسكرية، ومن جانب آخر تحاول تركيا توسيع دورها في المنطقة عبر التدخل في شمال سوريا والعراق، وتوظيف علاقاتها مع بعض القوى الإسلامية لتحقيق مصالحها الجيوسياسية،وأما على الصعيد الدولي، فإن القوى الكبرى تسعى من خلال هذه الصراعات إلى ترسيخ نفوذها في منطقة استراتيجية تمثل قلب التجارة العالمية ومصدرًا رئيسيًا للطاقة. الولايات المتحدة، رغم محاولات الانسحاب، لا تزال تحتفظ بوجود عسكري واستخباراتي، فيما تسعى روسيا لتعزيز وجودها في الموانئ والمجالات الجوية للمنطقة، بينما تراقب الصين التطورات بعين اقتصادية مركزة على مشروع "الحزام والطريق".

إن هذا الصراع متعدد الأوجه لا يبدو أنه سينتهي في الأمد القريب، بل سيبقى مستمراً ما دامت مصالح الدول المتداخلة فيه قائمة، وما دامت شعوب المنطقة تُستخدم وقوداً في حروب لا تخدم مصالحها الحقيقية. والحل الجذري يتطلب إرادة إقليمية صادقة لبناء نظام أمن جماعي وتفاهمات شاملة، بعيداً عن منطق المحاور والسيطرة، وهو أمر لا يزال بعيد المنال في ظل الظروف الراهنة.

محمد حسن الساعدي
بغداد

حرب بتحالفين غير متكافئين

تشهد الأزمة الراهنة بين إسرائيل وإيران تصعيدًا عسكريًا ملحوظًا، يصاحبه تحالفات دولية متباينة في طبيعتها وأهدافها. وفي هذا السياق، تبرز أهمية فهم الفارق الجوهري بين تحالف إسرائيل والولايات المتحدة، وتحالف إيران مع روسيا والصين، ليس فقط من زاوية المصالح السياسية، بل من حيث مدى قدرة هذه التحالفات على تقديم دعم فعلي وحماية في أوقات الصراع.

التحالف الإسرائيلي–الأميركي نموذج واضح لتحالف استراتيجي مؤسسي متكامل. يمتد لعقود، يتضمن اتفاقيات دفاعية وأمنية متقدمة، ومساعدات عسكرية ضخمة تصل إلى مليارات الدولارات سنويًا، إضافة إلى تبادل استخباراتي متطور وتنسيق عسكري مباشر. الولايات المتحدة تقدم لإسرائيل مظلة حماية سياسية على المستويين الدولي والإقليمي، وهي مستعدة لتقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي في أي مواجهة عسكرية. هذا التحالف مبني على إطار قانوني وسياسي متين، يُلزم الإدارات الأميركية المتعاقبة على دعم تل أبيب بشكل دائم، مما يمنح إسرائيل قدرة عالية على اتخاذ قرارات عسكرية محسوبة وثابتة.

في المقابل، يظهر تحالف إيران مع روسيا والصين بشكله الحالي كشراكة استراتيجية ذات طابع سياسي واقتصادي أكثر منه تحالفًا عسكريًا تقليديًا. فموسكو وبكين، رغم دعمهما السياسي القوي لطهران وامتداده إلى التعاون الاقتصادي والتكنولوجي، لا تقدمان دعمًا عسكريًا مباشرًا أو ضمانات للدفاع عنها في حال مواجهة عسكرية مباشرة. الدعم الروسي والصيني يرتكز أساسًا على مجابهة الهيمنة الأميركية وممارسة الضغوط الدبلوماسية، ولا يتعدى حدود التحالفات المصلحية التي تبتعد عن المشاركة الفعلية في ساحات القتال.

هذا الفارق في طبيعة الدعم والتحالفات ينعكس بشكل واضح في موازين القوى على الأرض. إذ تخوض إسرائيل معاركها وهي على ثقة كاملة بوجود دعم شامل من حليفها الاستراتيجي، بينما تقف إيران تواجه الضربات وتراهن على أن التحالفات الدولية ستوفر لها حدًا أدنى من الحماية السياسية والدبلوماسية، لا أكثر. هنا، يصبح الدعم الدولي لإيران أداة لتعطيل خطوات الخصوم وإطالة أمد الصراع، بدلاً من توفير مظلة دفاعية متينة.

بالتالي، لا يمكن النظر إلى التحالفات على قدم المساواة؛ فبين تحالف يضمن وجود دعم عسكري دائم وتحالف آخر يقتصر دوره على التوازن السياسي والدبلوماسي، تبرز الفجوة التي تحدد خيارات كل طرف في إدارة الأزمة. هذا الواقع يفسر حدّة التحركات الإسرائيلية وقدرتها على اتخاذ قرارات شجاعة، بينما تخوض إيران معركتها بميزان دعم مختلف يركز على الصمود السياسي أكثر منه على القوة العسكرية المشتركة.

إن فهم هذا التباين هو مفتاح إدراك تطورات الصراع الراهن، ويدفع إلى التأكيد أن التحالفات الكبرى ليست مجرد شعارات دبلوماسية، بل أدوات قياس حقيقية لقدرة الأطراف على مواجهة التحديات الأمنية والاحتفاظ بمكانتهم في ميدان الصراع.

محمد علي الحيدري
واشنطن

الطريق يبدأ من القلب

كل شيء يبدأ من هناك، من ذلك الموضع الخفي في صدر الإنسان، من نبضة أولى ليست بيولوجية بل روحية، من يقظة صغيرة توقظها آهة أو دمعة أو لمسة من نور، من حنين لا يُعرف سببه، ومن اشتياق لا يحده زمان. الطريق لا يُصنع بالحسابات ولا يُقاس بالمقاييس، بل يُولد حين يتألم القلب في صمته، وحين يسأل عن سرّ وجوده، عن طريق الخلاص، عن يد تمسكه وهو يوشك أن يسقط، عن عين ترى ما وراء الظاهر وتدلّ على من لا تغيب عنه غائبة، وفي الطريقة العلية القادرية الكسنزانية، لا نُعلّم الناس كيف يتكلمون عن الله، بل نُوقظ فيهم كيف يحبونه، كيف يخجلون منه، كيف يعبرون إليه من جسر القلب الصادق لا من صخب النفوس، إنها رحلة شاقة لمن لم يُطهّر نفسه، لكنها شافية لمن خضع وتزكى وسلّم، لأنها ليست طريقًا إلى مكان، بل طريق إلى حقيقة، إلى معرفة، إلى حب لا يطلب شيئًا، إلى نور لا يحرق لكنه يبدّل، إلى مقام لا يُدرك إلا بمحو الذات وصدق النية وصبر السالكين، المربي في هذه الرحلة هو سرّها، هو مرآتها، هو ظلّها الطيب، هو الدليل الذي يمشي أمامك ولا يُشعرك بثقل الخطى، بل يُطمئنك أنك لن تضيع ما دمت معه، لا يفرض عليك، لا يقهرك، بل ينادي في أعماقك : تعال، جرّب، عش، طهّر، اذكر الله بقلبك، صلي على الحبيب بروحك، وكن ما يجب أن تكون.

زاخو يمثّل العراق في بطولة كأس الخليج للأندية

بغداد- الزمان

حسم فريق زاخو المركز الثالث قبل انتهاء دوري نجوم العراق، ليكون ممثلاً للعراق في بطولة كأس الخليج للأندية الابطال للموسم 2025–2026. وإن زاخو ضمن مشاركته في بطولة الأندية الخليجية للموسم المقبل حتى وإن خسر مبارياته في الجولات المتبقية من دوري نجوم العراق لكرة القدم. وحافظ زاخو على المركز الثالث بعد جمعه 67 نقطة، بفارق 10 نقاط عن أقرب منافسيه وهو فريق الطلبة الذي يحتل المركز الرابع بعد انتهاء الجولة 35 بعد جمعه 57 نقطة. وكان فريق زاخو قد تعادل من دون أهداف مع مضيفه فريق النجف في المواجهة التي جرت مساء أمس الأربعاء، ضمن منافسات الجولة 36 على ملعب النجف الدولي، ليرفع رصيده للنقطة 67 بالمركز الثالث.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8213 السبت 25 من ذي الحجة 1446 هـ 21 من حزيران (يونيو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8213 Saturday 21/6/2025

هبوط كربلاء والحدود إلى الدوري الممتاز

نادي ديالى يحافظ على البقاء وخسارة للصقور في المحترفين

مواجهة : احدى مواجهات فريق ديالى بكرة القدم في دوري المحترفين

الناصرية- باسم الركابي

انتزع فريق اربيل فوزا مهما بتغلبة على الجوية في ميدانة وبين جمهورة بهدفين لواحد في اللقاء الذي جمعهما ملعب الشعب في الجولة 36 لدوري المحترفين لكرة القدم ليرفع رصيدة الى47 ويتقدم للمركز للعاشر في افضل نتيجة للفريق ذهابا واتت في الموعد عندما عاد بكل الفوائد حيث النتيجة

يامن الزلفاني

وتحسين المركز بعدما نجح في السيطرة من البداية وبادر للهجوم ولعب في منطقة المنافس وهدد مرماة قبل ان يترحم سيطرتة بالتقدم بهدف السبق عن طريق هلو فائق ثم عززة مصطفى قابيل من ركلة جزاء وينهي الشوط الأول متقدما بهدفين قبل ان يتمكن عصام الصبحي من تقليص الفارق بهدف قبل عشر دقائق على نهاية الوقت بعدما فشلت محاولات الجوية في ادراك التعادل بفضل صمود دفاع اربيل ومن خلفه تالق الحارس ليعود الفريق بالفوز الثمين فيما زادت حسرة جمهور الجوية جراء إستمرار الفريق بهدر النقاط وتراجعة في اهم اوقات الدوري ما زاد من عنائة في استغلال فرصة المنافسة على المركز الرابع ومحاولة انهاء الموسم به بعدما اكتفى بالتعادل بهدف مع الطلاب الجولة الماضية وفشل امام اربيل وتجرع الخسارة الحادية عشرة بعد مستويات باهتة وضعف في أداء الفريق الذي ابتعد عن رغبة جمهورة الذي يأمل ان يعوض نكسة الدوري ومراراتها من خلال المنافسة على لقب الكأس المهمة الغير سهلة لوجود أطراف قوية في المقدمة صاحب اللقب الشرطة .

تعادل الكهرباء والنفط

وفشلا الكهرباء والنفط في استعادة توازنهما عقب خسارتي الاول من النجف و الحدود والثاني من الشرطة بعد انتهاء لقائهما با لتعا د ل بهدف بعدما تقدم الكهرباء عن طريق نهاد محمد لكنه لم يحافظ علية عندما أدرك وليد كريم التعادل للنفط ولم تاتي محاولاتهما لتغير الواقع وتحقيق الفوز ليرفع النفط رصيدة الى53سابع الترتيب والكهرباء 45ليتراجع للثالث عشر.

بقاء ديالى

قاد ايمن الصفاقسي فريق ديالى الى الفوز الثمين و الى اغلى ثلاث نقاط في الدوري التي منحتة البقاءفي دوري نجوم العراق والحفاظ على مقعدة عندما هز شباك القاسم مسجلا هدف المباراة والفوز في الدقيقة 76 من المباراة التي جرت بينهما في ملعب كربلاء والتي حملت طابعا خاصا من التحدي للفريق الذي تمكن السيطرة على سير اللعب وشكل خطورة وظهر بشكل واضح على مستوى الهجوم وقوة الدفاع الذي غلق المنافذ قبل حسم المهمة عن طريق المتالق الصفاقسي بتسجيل الهدف الغالي وانهاء الامور بافضل طريقة في ظهور لافت للفريق الذي اختزل تاخرة في المرحلة الأولى قبل ان ينتفض ويسيطر على مبارياتة الاخيرة دون خوف أو تردد والوقوف ندا للكبار وتاتي النتائج انسجاما مع عطاء لاعبي الفريق الذي واصل تالقة مع مرور الوقت وتخطى الفترة الصعبة ومر بفترة جيدة و اختزالها امس الأول في الوصول إلى النهاية المطلوبة التي كان يبحث عنها من خلال جهود اللاعبين الذين احدثوا الفارق بمساندة الجمهور ودعم الادارة التي نجحت عند تغير المدرب والتعاقد مع لاعبين قدموا الاضافة للفريق والتصدي للمهمة في الموعد ومعها استعاد الفريق دورة وخطورتة في اهم واخطر فترات المسابقة قبل انجاز المهمة وسط سعادة جمهوره الذي عاد بفرحة مجنونة من ملعب المنافس من جانبة خذل القاسم جمهورة بعد.اداء محبط ولم يتمكن من تغير مسار المواجهة التي سيطر عليها الضيوف رغم عودتة بفوز مهم بتغلبة على الزوراء وابعادة من الصراع على اللقب كما لم يستغل ظروف المواجهة و لم يقدم ما منتظر منة وفشلت محاولاتة للوصول لهدف الضيف باكثر من فرصة قريبة دون ادراك التعادل بعد تاخرة بالهدف لكنه استمر في مكانة التاسع 51 .

هبوط كربلاء

هبط رسميا فريق كربلاء الى الدرجة الممتازة بعد خسارتة من نوروز بهدف اللاعب بانوم في الدقيقبة الاخيرة من المباراة التي جرت بينهما في السليمانية النتيجة التي دفعتة ايضا للمركز الاخير 22نقطة ويودع البطولة بعد مشاركة مخيبة جدا في ظل الاداء المتواضع للاعبي الفريق الذي خرج من المنافسات منذ البداية وظل في دوامة النتائج وسط ضعف قدرات الادارة على تغير الوضع كما رافقت المشاركة المحبطة مشاكل فنية وإدارية وسط عمل مرتبك ماانعكس على نتائج الفريق الذي اساسا لم يقدم المستوى المنتظر حتى بين جمهورة كذلك ضعف مستويات اللاعبين الذين جسدوا تواضعهم واستمرار الفريق اللعب تحت ضغط النتائج كما لم تسير الامور كما كان متوقع قبل ان يدفع الفريق فاتورة المشاركة والخروج من الباب الضيق وسط حسرة جمهورة على ضياع فرصة البقاء في المقعد الذي تاهل الية بشق الانفس قبل ان ينقاد للعب في الدرجة الممتازة وقد لا يعود بعد للمسابقة الاولى بعدما سيطرت علية النتائج السلبية عندما خسر22مباراة وتعادل عشر مرات وحقق الفوز في اربع مباريات وتظهر ارقام هشة وهزيلة وسط ارتفاع المعاناة بشكل اعلى من المتوقع ولم تتمكن الادارة من احتواء الامور وعليها ان تتعلم الدرس من جانبة حقق نوروز الانصار الثاني تواليا في غضون أسبوع والثالث عشر في الدوري ورفع رصيدة 49 في المركز الثاني عشرتحت إشراف قحطان جثير الذي نقل الفريق من مواقع المؤخرة والوقوف في مركز مهم وقد يتقدم اذا ما استفاد من اخر مباراتين سيما وهو في وضع جيد بعد الفوز في الجولة 35على الغريم اربيل في عقر دارة وبين جمهوره.

فوز الحدود

وحقق الحدود فوز مجرد على نفط ميسان بهدف رولمود د87ليرفع رصيدة الى 23نقطة تاركا مكانة الاخير لكربلاء فقط تقدم الى الترتيب ما قبل الاخير وكان الفريق قد تغلب على الكهرباء في الجولة 35 لكن ما حققة ياتي بعد فوات الأوان عندما هبط الفريق بشكل رسمي للدرجة الممتازة قبل ثلاث جولات في مشاركة مرتبكة شهدت تراجعا في المستوى والنتائج قبل ان تتفاقم الامور في المرحلة الثانية واستمر في دوامة النتائج السلبية دون تقديم ما يتعلق بالمشاركة التي خرجت من سيطرة الفريق الذي عكس تراجعة تواضعة من البداية واللعب تخت مرارة النتائج ومر من كبوة لاخرى جعل من الفريق في حالة تراجع بعد خسارة27مباراة والفوز في سبع مباريات وتعادلين وسجل32هدفا وتلقت شباكة 74هدفا من جانبة تاثر نفط ميسان بالخسارة الغير متوقعة في ظل الفوارق الواسعة ببنهما ليخسرمكانة العاشر ويتراجع مركزين 46 لكن ما يقدمة الفريق للان شيء مهم وتبدو اقرب لمشاركة الموسم الماضية وكان بامكانة ان يحقق مركزا افضل لو تعامل مع مباريات الميدان بشكل أفضل لكنه حقق الهدف حيث البقاء في الدوري بعدما حقق الفوز 13فوز 9تعادلات 13خسارة في ظل إمكانات الفريق التي منحتة الوصول إلى هدف المشاركة.

تعادل النجف وزاخو

وسقط النجف في فخ التعادل السلبي بعدما فشلت محاولات الفريقين طيلة الوقت في هز شباك الاخر التي رفع الضيف رصيده إلى 67 ويعزز الفترة الجيدة التي يمر فيها من يوم استلام غني شهد المهمة التدريبية بسبع جولات من دون خسارة ويامل دعمها اكثر وذلك في تحقيق الفوز في اخر مواجهتين لرفع رصيدة لكن الاهم التمسك بالمركز الثالث بفارق عشر نقاط عن الرابع المركز الذي منحة المشاركة ببطولة دوري اندية الخليج التي كان دهوك قد حقق لقبها ويعد االموسم الحالي الافضل للفريق الذي ظهر بشكل واضح من الموسم الماضي عندما دخل الموسم الحالي بقوة وعزز باسماء مهارية ويحظى بجمهور كبير يتابعة أينما يلعب في مشاركة مميزة من البداية تحسب للجميع في المقدمة الادارة التي وفرت كل شيء للاعبين والمدرب وكلما يتعلق في المشاركة التي ستبقى في ذاكرة الجمهور والدوري من جانبة رفع النجف رصيده الى43 ليدعم نفسة في اهم الأوقات من دون خسارة من ثلاث جولات محققا البقاء في مقعدة لكنه لم يصل إلى مستوى مشاركة الموسم الماضي بعدم واجه مشاكل فنية وتأخر في بعض اوقات المنافسة كما أهدر العديد من النقاط في ملعبة ما أغضب جمهورة الذي يكون قد رحب بالبقاء عل أمل تظافر الجهود والاستعداد مبكرا للموسم القادم.

الإتحاد الآسيوي لكرة القدم يختتم فعّاليات مؤتمر تطوير المدرّبين في كوالالمبور

بغداد- الزمان

اختتم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اليوم، المؤتمر الخامس لتطوير المدربين وذلك في العاصمة الماليزية كوالالمبور والذي ركز على التزام الاتحاد القاري بدعم وتطوير نجاح المنتخبات الآسيوية على الساحة العالمية.

اشتمل المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام، على سلسلة من المحاضرات الغنية تناولت مجموعة واسعة من الموضوعات الحيوية لتطوير برامج تعليم المدربين في الاتحادات الوطنية الأعضاء.

وتحت شعار تشكيل مستقبل تطوير المدربين انطلقت فعاليات المؤتمر عبر نقاش تفاعلي أداره آندي روزبورغ المدير الفني في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بعنوان «مدربو الغد»، حول التحديات والفرص التي تواجه المدرب الآسيوي في المستقبل.

نقاشات ثرية

وأتاح المؤتمر للمشاركين فرصة الدخول في نقاشات ثرية تناولت الاحتياجات الخاصة لكل اتحاد وطني، مع التأكيد على أهمية أساليب التعليم المبني على الواقع، وتنوع أنماط القيادة، وضرورة مواكبة التطور التكنولوجي في منظومة تدريب المدربين. ومن أبرز فعاليات المؤتمر، جلسة حوارية حول مشروع العواطف في كرة القدم، شارك فيها السيد فهد ثاني الزراع مدير إدارة التطوير في الاتحاد القطري لكرة القدم، وماريا رويز دي أونا من أكاديمية أسباير، وروبن راسل مستشار تطوير الواعدين والشباب في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ومارك ميلتون مؤسس مؤسسة التعليم من أجل السلام Peace 4 Education، حيث جرى تسليط الضوء على أهمية المسؤولية الاجتماعية الإيجابية داخل كرة القدم.

دورس مستفادة

وتناولت جلسة أخرى بعنوان نقاط للنقاش أبرز الدروس المستفادة من بطولات الاتحاد الآسيوي، مثل كأس آسيا للشباب تحت 20 عاماً 2025 في الصين، ودوري أبطال آسيا للنخبة، ودوري أبطال آسيا للسيدات، مع تحليل الاتجاهات التكتيكية وأداء اللاعبين البارزين ،كما مثّل المؤتمر فرصة قيّمة للمشاركين من أجل الاطلاع على آخر المستجدات الخاصة بالدورة التدريبية النسائية للمحترفات، والتي ينظمها الاتحاد الآسيوي بالتعاون مع الاتحاد الياباني لكرة القدم، والمقرر أن تدخل مرحلتها النهائية قريباً.

وفي اليوم الأخير، قدّم ناصر لارغيت، المدير الفني في الإتحاد السعودي لكرة القدم، عرضاً حول هيكلة برامج تطوير المدربين في بلاده ، إلى جانب نيل أوريغان، رئيس تطوير المدربين في الاتحاد الآيرلندي لكرة القدم، حيث تبادل الحضور نقاشات ثرية بشأن التجارب المختلفة.

دورة : المشاركون في دورة تطوير المدربين في ماليزيا

الحبسي : للإعلام الرياضي واجبات وعلينا مواجهة التحديات

بغداد- الزمان

شدد رئيس الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي، سالم بن سليم الحبسي، على أهمية الدور الذي تضطلع به المؤسسات الإعلامية في ظل الظروف الإقليمية الراهنة، مؤكداً أن الإعلام بات اليوم في موقع لا يقل أهمية عن المهام الأمنية أو العسكرية.

وقال الحبسي، في تصريح صحفي إن (المنطقة تمر بمرحلة تاريخية مفصلية، وظروف استثنائية تتطلب من الإعلام العربي والإسلامي أداءً عاليًا من الاحتراف والمهنية).

سالم بن سليم الحبسي

وأضاف أن (على العاملين في هذا المجال التعامل مع هذه المرحلة الحساسية بمسؤولية ووعي، حفاظاً على شعوبنا ودولنا، ومنعاً لإعطاء الفرصة للمتربصين لاستغلال الأوضاع لصالحهم).

وأشار إلى أن (النضج الإعلامي الذي وصلت إليه المؤسسات الإعلامية الخليجية والعربية والإسلامية يجعلنا نعوّل عليها كثيراً في هذه المرحلة الدقيقة) داعياً إلى أن (يكون الإعلام شريكاً أساسياً في حفظ السلم الأهلي، وتعزيز الاستقرار العربي والإسلامي).

وأضاف الحبسي أن (ما يجري حالياً من أحداث في المنطقة تكتنفه معلومات متضاربة، بين ما هو حقيقي وما هو مضلل، وهذا يتطلب من الإعلام أن يكون ضميراً للأمة، ينقل الحقيقة بلا تزييف، ويكتب الكلمة الصادقة التي تحفظ كرامة شعوبنا، وتدافع عن مقدراتنا وإرثنا وتاريخنا).

وختم بالقول (نأمل أن تضع هذه الأحداث أوزارها، وأن تنعم منطقتنا والعالم أجمع بالأمن والاستقرار، وأن تواصل دولنا وشعوبنا مسيرة النمو والتقدم والازدهار).

هوس التشجيع بين الخلافات والأصوات العالية وسط الهدوء مع العقلانية

بغداد - صباح الخزعلي

لكرة القدم وقع خاص في نفوس العراقيين رجالا ونساءا كبارا وصغارا بما يخص التشجيع ومتابعة المباريات المحلية والعالمية ومنها على وجه الخصوص منافسات فريقي ريال مدريد وبرشلونه وما ترافق التشجيع من مهاترات وأصوات عالية وخلافات ومراهنات على الفوز وإحراز الأهداف وتجد غالبية المشجعين محللين رياضيين ويتوقون نتائج المباريات قبل انتهائها.

(الزمان)خاضت في هذا الموضوع الشيق وطرحنا اسئلة عديدة على مشجعين متعصبين ومن أصحاب العقل الراجح أي الفرق تشجع ولماذا التعصب في التشجيع وماهي ابرز مواصفات المشجعين فخرجنا بهذه الحصيلة .

اراء المشجعين

حيث قال المشجع كرار علي انا اشجع فريق نادي برشلونه لأنه يضم لاعبين نجوم وأسلوبهم راقي جدا في التكتيك وتسجيل الاهداف ومايخص المشجعين الحقيقيين فهم الذين يتسمون بالروح الرياضية ويتقبلون الخسارة مثلما يفرحون بالفوز وهو حال كرة القدم فوز وخسارة ومن يثير الفوضى والكلام البذئ والأصوات العالية فهو ليس بمشجع ونجد دائما الانفعالات بينهم كل حسب الفريق الذي يشجعه ولابد ان يتمتع كما ذكرت المشجع بالاخلاق العالية وتقبل النتائج وعدم التعصب والنتائج تكون قطعا حسب مستويات الفرق فيما قال الطالب منتظر صباح انا برشلوني متعصب ولا اسمح بالانتقاص من الفريق الذي اشجعه من قبل مشجعي ريال مدريد وسبب عشقي لبرشة طريقة الاداء واللعب الجميل فضلا عن احتواء الفريق على لاعبين بمهارات فنية ولياقة عالية ويبقى التشجيع واحد من الهوايات المميزة في حب المستديرة واقول ان الخلافات والاصوات العالية هي حالة صحية لاتضر احدا بل تسهم في خلق اجواء تنافسية جميلة.

ارتباط عاطفي

وقال مشجع الريال محمد حمزة رضيوي أنا أعشق ريال مدريد منذ الطفولة، واصبح لدي ارتباط عاطفي بالفريق. مرات التعصب يخرج لأننا نشعر بان الفريق يمثلنا، خصوصًا إذا كان أحد يستهين بالنادي أو يقلل من قيمته ويكون اثناء وقت المباريات توتر رهيب، وقلبي يدق بسرعة، خصوصًا إذا المباراة حاسمة. كل هجمة أشعر كأنها تخص حياتي وأنا أشجع ريال مدريد من أكثر من 10 سنين، والموضوع ليس فقط تشجيع، بل هوية. مرات لما اراه من البعض بالاستهزاء من فريق الريال أو انها تمجد لبرشلونة بطريقة مبالغ فيها ، اشعر انها إهانة لي شخصيًا، ولهذا أندفع وأتعصب مشجع آخر لفريق الريال.

صياح وبكاء

حسين عوده عبيد قال توتر وصياح و بكاء و ضح كلها تمر عليّ خلال 90 دقيقة وخصوصًا إذا كانت المباراة حاسمة أو كلاسيكو وأنا احب فريق الريال بصدق وهو يمثلني، وأي نقاش أو مقارنة ببرشلونة يجعلني أنفعل لشعوري بانهم يقللون من قيمتنا المشجع احمد علاء اختتم موضوعنا بالقول التشجيع حاله صحية ورافقتنا منذ وعينا على الحياة انا أشجع فريق برشلونه ولكن لااحب التعصب والصراخ والانتقاص من مشجعي الفريق الخصم فالرياضة وخصوصا كرة القدم فيها الفوز وفيها الخسارة وفي اللعب الجميل وفيها الكثير من المفارقات والاحداث ولابد ان يكون المشجع ملتزم بالهدوء والاخلاق العالية وعدم التهور اثناء خسارة الفريق الذي يشجعه بالكلام غير اللائق او التصرفات المرفوضة والتشجيع .

كلاسيكو : جانب من شجار لاعبي ريال مدريد و برشلونة في لقاء الكلاسيكو

الفتح يستقّطب حارس النصر

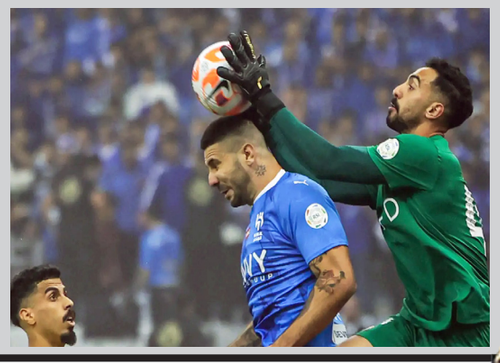

□ الرياض– وكالات: يتنافس الفتح السعودي مع عدة أندية من أجل الحصول على خدمات نواف العقيدي حارس مرمى النصر، الذي لعب معارًا مع الفتح منذ كانون الثاني الماضي وحتى نهاية الموسم. وقدم العقيدي مستويات مميزة حيث ساهم الحارس الدولي بشكل فاعل في بقاء الفتح بدوري روشن السعودي للمحترفين، بعدما كان مهددًا بالهبوط طوال الدور الأول. ويواجه الفتح مهمة صعبة في سبيل الإبقاء على العقيدي في صورة انتقال نهائي، في ظل اهتمام أندية أوروبية بالتعاقد معه. وأكدت تقارير صحفية سعودية أن الفتح يستهدف التعاقد مع العقيدي بشكل دائم، بالإضافة إلى مساعي النادي لضم عبدالله رديف لاعب الهلال الذي أعير الموسم الماضي أيضا لفريق الاتفاق. وعلى غرار العقيدي، فقد قدم رديف مستوى مميزًا مع فارس الدهناء ما جعل الفتح يرغب في التعاقد معه. وأشارت التقارير إلى أن الفتح تقدم بطلب رسمي للجنة الاستدامة التابعة لوزارة الرياضة من أجل حسم الصفقتين، بانتظار الاتفاق مع إدارتي النصر والهلال بشأن التفاصيل المالية. في المقابل أيضا فإن رديف يحظى باهتمام أندية أوروبية، حيث ذكرت الصحيفة أن المهاجم الشاب، يمتلك عرضين من أندية إسبانيا، وآخر من فريق بدوري الدرجة الثانية الفرنسي، علاوة على اهتمام نادي الدرعية الصاعد حديثا إلى روشن بالتعاقد معه.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8213 السبت 25 من ذي الحجة (يونيو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8213 Saturday 21/6/2025

صوت المدينة يعلو نحو مجد نهائي

قائد أوكلاهوما يزامل مايكل جوردان في قائمة متميّزة

حلم: أوكلاهوما سيتي ثاندر يقترب من تحقيق حلم لقب دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بقيادة شاي جيلجيوس ألكسندر

□ لوس انجلوس – وكالات: أصبح شاي جيلجيوس ألكسندر، قائد أوكلاهوما سيتي ثاندر، اللاعب 12 في تاريخ الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين، الذي يتخطى حاجز 3 آلاف نقطة في موسم واحد. ونجح ألكسندر في تسجيل 34 نقطة أمام إنديانا بايسرز، في المباراة الثانية التي عادل فيها أوكلاهوما سيتي ثاندر، السلسلة (1–1) بعد فوزه بنتيجة 123–107. ولم يتمكن سوى 11 لاعبا فقط من كسر حاجز 3 آلاف نقطة في موسم واحد، في قائمة يترأسها الأسطورة مايكل جوردان الذي حقق هذا الإنجاز في 10 مناسبات، وويلت تشامبرلين الذي حقق ذلك في 5 مرات. بينما تخطى البقية، حاجز 3 آلاف نقطة في مرة واحدة فقط، وهم لوكا دونتشيتش وجيمس هاردن وكيفن دورانت وكوبي براينت وشاكيل أونيل وبوب ماكادو وكريم عبد الجبار وريك باري وإلجين بايلور. كما سجل ألكسندر، رقما قياسيا تاريخيا لم يحققه أحد من قبل، وهو تسجيل 72 نقطة في أول مباراتين بالدور النهائي في تاريخه.

ويقترب أوكلاهوما سيتي ثاندر من تحقيق حلم لقب دوري كرة السلة الأمريكي (NBA)، حيث يستعد لمواجهة إنديانا بيسرز في سلسلة نهائية تاريخية تجمع فريقين لم يسبق لهما التتويج باللقب، في حدث نادر يعد بكتابة فصل جديد في سجل البطولة. تتجه الأنظار إلى صالة بايكوم سنتر، حيث يعتمد ثاندر ليس فقط على نجمه شاي جيلجوس ألكسندر، أفضل لاعب في الدوري، بل أيضًا على جمهوره الذي يُعد من أكثر الجماهير شغفًا وإخلاصًا في عالم الرياضة.

موسم مذهل

وبعد موسم مذهل شهد 68 انتصارًا في الدوري المنتظم، وأداءً استثنائيًا في الأدوار الإقصائية، كان أبرزها الفوز الساحق على مينيسوتا بنتيجة 124–94 في مباراة حاسمة أهلت الفريق للنهائي، يواصل جيلجوس-ألكسندر قيادة الفريق نحو اللقب الأول. لكن النجاح لا يقتصر على أداء اللاعبين، فالمدرجات كانت شريكا أساسيًا في الانتصارات. منذ انتقال الفريق إلى أوكلاهوما، شكّل الجمهور درعًا نفسيًا ومعنويًا، يتجدد مع كل هتاف في بايكوم سنتر. يقول اللاعب المخضرم أليكس كاروسو: جماهيرنا شغوفة وتفهم اللعبة، وهذا يمنحنا أفضلية كبيرة. حتى عندما يتالق المنافسون، كما حدث مع مينيسوتا، يعرف الجمهور كيف يعيد الزخم لنا. دعمهم لا يقتصر على لحظات الفوز، بل يبرز في الأوقات التي نحتاج فيها إلى دفعة معنوية، وهذا ما يجعلهم استثنائيين. وأضاف كاروسو: أداؤنا على أرضنا كان مذهلا هذا الموسم، والطاقة التي يضخها الجمهور تحدث فارقًا حقيقيًا. مباراتنا السابعة ضد دنفر على ملعبنا كانت لحظة حاسمة، شعرت فيها بقيمة أفضلية الأرض. نلعب موسمًا كاملاً للوصول إلى هذه النقطة، والآن، مع انطلاق نهائيات الـNBA، نملك هذا الامتياز بين جماهيرنا في مدينتنا. ووصف الجماهير بصوت المدينة، أكد أنها تحضر مبكرًا، تبقى حتى النهاية، وتحول الصالة إلى ساحة ضغط لا تطاق للخصوم. من جهته، أشاد المدرب مارك دايغنولت بدور الجماهير في مسيرة الفريق، خاصة مع جيل اللاعبين الشاب.

اصغر الفرق

وقال: جمهورنا يؤثر مباشرة على تطور لاعبينا. رغم أننا من أصغر الفرق سنًا في الدوري، إلا أن الجمهور يدعمهم بإخلاص تام. واستذكر موقفا لا يُنسى من موسمه الثاني مع الفريق: استضفنا جولدن ستايت، أحد أقوى الفرق، وكنا دون انتصارات في بداية الموسم. قدمنا أداءً قويًا وتقدمنا في الشوط الأول، لكننا خسرنا بفارق حوالي 10 نقاط. ما بقي في ذهني ليس النتيجة، بل وقوف الجمهور وتصفيقه بحرارة بعد المباراة. وأضاف: في عالم الرياضة، نادرًا ما ترى جمهورًا يحيي فريقه بعد خسارة، خاصة دون أي فوز. تلك اللحظة عكست روح المدينة ووفاء جمهور أوكلاهوما، وهو جمهور لا مثيل له. وختم دايغنولت: لا ندعي أننا أكثر خبرة مما نحن عليه، نركز على اللحظة ونشجع لاعبينا على البقاء على طبيعتهم. عندما تعلم أن مدينة بأكملها تقف خلفك، يتحول الضغط إلى دافع، وليس عبئًا.

توماس مولر

أخبار النجوم

رغبة ويليامز تجبر عملاقي البريميرليغ على الإنسحاب

نيكو ويليامز

□ لندن – وكالات: أفاد تقرير صحفي إنكليزي، بانسحاب قطبي لندن، آرسنال وتشيلسي، من سباق التعاقد مع نيكو ويليامز، نجم أتلتيك بلباو. وارتبط ويليامز، بالانضمام إلى صفوف آرسنال وتشيلسي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، مع وجود رغبة قوية من جانب برشلونة وبايرن ميونخ أيضًا بضمه. وبحسب تقارير صحفية بريطانية، فإن آرسنال وتشيلسي تراجعا عن ضم ويليامز هذا الصيف. جاء ذلك، عقب تأكيد وسائل الإعلام الإسبانية، على أن ويليامز يريد الانتقال إلى برشلونة، وقد وافق بالفعل على العرض المقدم من الفريق الكتالوني. ويمتد عقد نيكو ويليامز مع أتلتيك بلباو يمتد حتى صيف 2027، وتبلغ قيمته السوقية حوالي 82 مليون يورو. ويملك ويليامز شرطا جزائيًا في عقده مع الفريق الباسكي بقيمة 60 مليون يورو. يشار إلى أن العديد من التقارير الصحفية أكدت اقتراب ويليامز من الانضمام لبرشلونة.

عرض سعودي لنجم فيورنتينا

□ فلورنسا – وكالات: تحدثت مصادر صحفية عن وجود عرض ضخم من أحد أندية دوري روشن للمحترفين، من أجل التعاقد مع مويس كين نجم فيورنتينا الإيطالي. ويقدم المهاجم صاحب الـ25 عاماً، مستويات مميزة مع الفيولا، حيث حل وصيفاً في قائمة هدافي الدوري الإيطالي، برصيد 19 هدفاً خلف ماتيو ريتيجي لاعب أتالانتا صاحب الـ25 هدفاً. وذكرت المصادر، أن هناك ناد سعودي يحضر عرضاً ضخماً من أجل إقناع مويس كين بالانضمام إلى صفوفه. وأضافت أن فيورنتينا يرغب في الاحتفاظ باللاعب ضمن صفوفه في الموسم الجديد، وذلك على الرغم من وجود شرط جزائي في عقده يتم تفعيله بداية من تموز المقبل بقيمة 52 مليون يورو. ورغم صغر سنه إلا أن كين يمتلك خبرة كبيرة إذ لعب لتورينو ويوفنتوس وإيفرتون قبل أن يستقر به المشوار مع الفيولا، حيث سجل في الموسم الحالي 25 هدفاً بكل البطولات وصنع 3 أهداف في 44 مشاركة.

نابولي يريد خطف نونيز

□ نابولي– وكالات: يسعى نابولي لتعزيز صفوفه بقوة قبل انطلاق الموسم الجديد، ووضع ضمن أهدافه التعاقدية خلال فترة الانتقالات الصيفية، الأوروغواياني داروين نونيز مهاجم ليفربول. وكان نابولي قد تعاقد منذ أيام مع البلجيكي كيفن دي بروين، بعد نهاية عقده مع مانشستر سيتي، ويريد إضافة المزيد من الصفقات، للحفاظ على لقب الدوري الإيطالي والمنافسة بقوة في دوري أبطال أوربا. وبحسب تقارير صحفية، فإن نابولي واثق من قدرته على إقناع ليفربول بضم نونيز، مقابل أقل بقليل من 50 مليون يورو. ومع ذلك، لفتت التقارير، إلى أن نابولي ليس الوحيد الذي يسعى لضم نونيز، بعد أن كشف قبل أيام قليلة، رغبة ميلان في ضمه. وترددت أنباء قوية، حول إمكانية رحيل نونيز عن صفوف ليفربول، بعدما فشل في تقديم أوراق اعتماده بقميص الريدز. وانضم نونيز إلى ليفربول في صيف 2022، قادمًا من بنفيكا البرتغالي، مقابل 85 مليون يورو. وشارك نونيز خلال الموسم المنقضي مع ليفربول في 47 مباراة وسجل 7 أهداف وصنع مثلها.

روبليف يتفادى سقوط المصنّفين ويتقدّم في هاله

ألكاراز يعاني قبل بلوغ الدور الثاني من كوينز

□ لندن – وكالات: عانى الإسباني كارلوس ألكاراز، بعض الشيء لبلوغ الدور الثاني من دورة كوينز العشبية الإنكليزية للتنس (500 نقطة) التي تشكل تحضيرا لدفاعه عن لقب بطولة ويمبلدون، وذلك في أول ظهور له بعد تتويجه بطلا لرولان جاروس للعام الثاني تواليا. ويخوض ابن الـ22 عاما الدورة التي أحرز لقبها عام 2023، بمعنويات مرتفعة جدا بعد فوزه التاريخي على الإيطالي يانيك سينر الأول عالميا في نهائي بطولة رولان جاروس بخمس مجموعات بعدما كان متخلفا بمجموعتين، محتفظا باللقب بعد أطول نهائي في تاريخ البطولة. وبعدما حسم المجموعة الأولى من مباراته مع الأسترالي آدم وولتون 6–4 بكسره إرسال المصنف 86 عالميا في الشوط السابع، عانى ألكاراز في الثانية واحتاج إلى شوط فاصل لحسمها 7–6 (7–4)، منهيا اللقاء في ساعة و42 دقيقة ومحققا فوزه الرابع عشر تواليا امتدادا من دورة روما لماسترز الألف نقطة، والثالث والعشرين في آخر 24 مباراة والثامن والثلاثين هذا الموسم مقابل 5 هزائم. ويلتقي ألكاراز الذي أحرز لقب بطولة ويمبلدون في الموسمين الماضيين، في اختباره التالي ضمن مسعاه للقب الخامس هذا الموسم والحادي والعشرين في مسيرته الشابة الأسترالي الآخر جوردان تومسون أو مواطنه خاومي مونار. وبلغ الدور الثاني أيضا البريطاني جاك درايرِ المصنف ثانيا في الدورة بفوزه السهل على الأمريكي جنسون بروكسبي 6–3 و6–1، فيما انتهى مشوار الأسترالي أليكس دي مينور وصيف 2023 والمصنف خامسا عند الدور الأول بخسارته أمام التشيكي ييري ليهيتشكا 4–6 و2–6.

كما تأهل الروسي أندري روبليف إلى الدور الثاني من منافسات بطولة هاله للتنس فئة 500 نقطة المقامة على الملاعب العشبية، وذلك بعد التغلب على النمساوي سيباستيان أوفنر. ونجح روبليف المصنف الرابع على البطولة، في حسم اللقاء بمجموعتين دون رد بواقع (6–3) و(6–4) وذلك في غضون ساعة و3 دقائق. ويواجه روبليف في الدور الثاني الأرجنتيني توماس مارتن إتشيفيري، الذي تغلب بدوره على الإسباني بيدرو مارتينيز بمجموعتين دون رد بواقع (6–1) و(6–3) وذلك في غضون ساعة و32 دقيقة. وأقصى الكندي دينيس شابوفالوف نظيره الفرنسي أوجو هومبيرت المصنف السادس على البطولة، بعد التغلب عليه بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع (6–4) و(4–6) و(7–6) وذلك في غضون ساعتين و29 دقيقة. ويلتقي الكندي في الدور الثاني مع الإيطالي فلافيو كوبولي، والذي عانى للتغلب على البرازيلي جواو فونسيكا بنتيجة (5–7) و(7–6) و(7–6) وذلك في غضون ساعتين و45 دقيقة.

سقوط مصنفين

وتواصل سقوط المصنفين بخسارة الأرجنتيني فرانشيسكو سيروندولو، المصنف الخامس على البطولة، أمام الأمريكي أليكس ميتشيلسين بنتيجة (2–6) و(7–5) و(6–4) وذلك في غضون ساعتين و3 دقائق، ليضرب موعدًا في الدور الثاني مع اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس. وضمن لقاءات الدور الأول أيضًا، تغلب التشيكي توماس ماتشاك، المصنف السابع على البطولة، على الهولندي جاسبر دي يونج بنتيجة (7–5) و(3–6) و(6–3) في غضون ساعتين و14 دقيقة، ليواجه في الدور الثاني المجري فابيان ماروزان.

دورة: كارلوس ألكاراز يعاني لبلوغ الدور الثاني من دورة كوينز العشبية

سينسيناتي يسعى لضم مولر

□ لوس انجلوس – وكالات: يواصل نادي سينسيناتي الأمريكي، مساعيه الحثيثة للتعاقد مع نجم بايرن ميونيخ توماس مولر هذا الصيف، وفقا لتصريحات جيف بيردنج، الرئيس التنفيذي للنادي.وأكد بيردنج أن النادي قدم عرضا مغريًا للاعب البالغ من العمر 35 عامًا، مع إجراء مناقشات مع مستشاريه. وقال بيردنج: نحن نادٍ يمتلك تاريخًا ألمانيًا عظيمًا وقادر على الفوز بالألقاب. توماس فائز، وله تاريخ حافل بالإنجازات، ونعتقد أنه سيتأقلم معنا بشكل ممتاز. يُشار إلى أن التاريخ الألماني الذي تحدث عنه بيردنج يعكس تراث مدينة سينسيناتي، التي شهدت هجرة ألمانية كبيرة في بداية القرن العشرين، ما جعل الأصول الألمانية تشكل جزءًا كبيرًا من سكان المدينة. ويمتلك النادي مجموعة مشجعين تحمل اسم Die Innenstadt، وهو اسم ألماني يعكس هذا الإرث. ومنذ إعلان بايرن ميونيخ في نيسان الماضي عدم تجديد عقد مولر، تصاعدت التكهنات حول مستقبل اللاعب، الذي من المتوقع أن يغادر النادي البافاري بعد كأس العالم للأندية. وعلى الرغم من التقارير التي أشارت إلى رفض مولر لعرض سينسيناتي، أكد بيردنج أن المفاوضات لم تنتهِ بعد، قائلاً: الأمر لم ينتهِ حتى يوقع لنادٍ آخر. لدينا ملعب رائع، أجواء مميزة، وظروف مثالية. وتزامن هذا الاهتمام مع ظهور مولر في مباراة افتتاح كأس العالم للأندية، حيث سحق بايرن ميونخ، نادي أوكلاند سيتي بنتيجة 10–0. وأشاد مولر بالأجواء، قائلاً: الملعب والجمهور كانا رائعين. الظروف هنا جيدة جدًا. وتثار أيضًا تكهنات حول اهتمام أندية أخرى بمولر، بما في ذلك لوس أنجلوس إف سي المنافس في الدوري الأمريكي، إلى جانب أندية أوروبية. ومع ذلك، يبقى سينسيناتي واثقًا من قدرته على جذب النجم الألماني، مستفيدًا من تاريخه وإمكانياته.

فيرستابن الأسرع في الجولات التحضيرية الأولى

نوريس يتصدّر التجارب الحرة الثالثة لسباق كندا

□ مونتريال – وكالات: عوض سائق ماكلارين، البريطاني لاندو نوريس، خيبته، وتصدر التجارب الحرة الثالثة لسباق جائزة كندا الكبرى، الجولة العاشرة من بطولة العالم للفورمولا 1، على حلبة جيل فيلنوف في مونتريال، أمام سائق فيراري، شارل لوكلير من موناكو. وسجل نوريس أفضل لفة في 1:11.799 دقيقة، متفوقا بفارق 0.78 ثانية عن لوكلير، فيما جاء سائق مرسيدس، البريطاني جورج راسل، متصدر الجولة الثانية، ثالثا بفارق 0.251 ثانية أمام مواطنه وزميله السابق في الفريق، سائق فيراري حاليا لويس هاميلتون بطل العالم 7 مرات. وشهدت التجارب الحرة الثالثة، التي استمرت لمدة ساعة، إثارة شديدة، مما أوحى بأن جميع الفرق الأربعة المتصدرة تتنافس على مركز أول المنطلقين في التصفيات المؤهلة في وقت لاحق اليوم. وحل سائق ريد بول، الهولندي ماكس فيرستابن، بطل العالم 4 مرات، والمتوج في كندا في السنوات الأربع الأخيرة، خامسًا، بعدما تصدر التجارب الحرة الأولى، متقدما على سائق أستون مارتن، الإسباني فرناندو ألونسو، بطل العالم مرتين، وسائق مرسيدس الثاني، الإيطالي الواعد كيمي أنتونيلي، فيما حل متصدر بطولة العالم للسائقين، الأسترالي أوسكار بياستري (ماكلارين) ثامنا. وتخلف بياستري بفارق 0.720 ثانية عن زميله في ماكلارين، نوريس، الذي يتخلف عنه بعشر نقاط في صدارة ترتيب السائقين بعد 9 سباقات من أصل 24 هذا العام، والذي عانى مما وصفه بـ أسوأ جمعة له هذا الموسم أمس، حيث حل سابعا في التجارب الأولى، وثانيا في الثانية. وجاء سائق وليامز، الإسباني كارلوس ساينز، تاسعا، متقدما على زميله التايلاندي في الفريق، أليكس ألبون، دافعًا سائق آر بي الصاعد الرائع الفرنسي إسحاق حجار، إلى المركز 11 أمام حشد غفير آخر على حلبة جيل فيلينوف. وبدأت الإثارة بعد 22 دقيقة عندما اصطدم بياستري بجدار الأبطال عند خروجه من المنعطف الأخير، متأثرا بثقب في الإطار الخلفي، وتوجه بصعوبة إلى منطقة الصيانة، وسقط عليه بعض الحطام، مما أدى إلى توقف السباق لمدة 6 دقائق مع رفع العلم الأحمر. لا يزال فيرستابن يعاني من مشاكل في مكابحه، متذمرا من ضعف أداء هذه المادة، بينما كان زميله في ريد بول، الياباني يوكي تسونودا في منطقة الصيانة دون لفة تنافسية. وتحسن أداء نوريس، وتصدر قبل 12 دقيقة من نهاية التجارب.

رقم مميز

سجل بطل العالم سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن رقما مميزا، حيث كان الأسرع في التجارب الحرة الأولى لجائزة كندا الكبرى، الجولة العاشرة من بطولة العالم للفورمولا 1، اليوم الجمعة، على حلبة جيل فيلنوف التي خرج منها منتصرا في المواسم الثلاثة الماضية. وخلال حصة فوضوية تخللها العديد من الانزلاقات والأخطاء أبرزها لسائق فيراري شارل لوكلير من موناكو الذي تسبب بأضرار في سيارته وفي رفع العلم الأحمر لبعض الوقت، تقدم فيرستابن على سائقي وليامس التايلاندي أليكس ألبون والإسباني كارلوس ساينس، بعدما سجل 1:13.193 دقيقة في أفضل لفة له من أصل 28. ولم يكن لوكلير السائق الوحيد الذي يفقد السيطرة على سيارته، إذ اختبر كل من البريطانيين جورج راسل (مرسيدس) ولاندو نوريس (ماكلارين) الأمر ذاته لكن من دون اصطدام أو أضرار، والأمر ذاته ينطلق على سائق فيراري الآخر البريطاني لويس هاملتون الذي التفت سيارته على نفسها من دون عواقب. أرنولد يكشف كواليس أسبوعه الأول في ريال مدريد: الأمر مختلف تمامًا عن ليفربول وفي نهاية الحصة، جاء راسل رابعا تلاه هاميلتون الذي خرج عن المسار خلال الدقائق الأخيرة. وواصل الفرنسي إسحاق حجار بدايته القوية في الفئة الأولى مع فريق رايسينج بولز وحل سادسا أمام نوريس، فيما اكتفى زميل الأخير الأسترالي أوسكار بياستري متصدر الترتيب العام بالمركز الرابع عشر.

جائزة: البريطاني لاندو نوريس يتصدر التجارب الحرة الثالثة لسباق جائزة كندا الكبرى

Issue 8213 Saturday 21/6/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8213 السبت 25 من ذي الحجة 1446 هـ 21 من حزيران (يونيو) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

حرب إيران مع الكيان

من يمسك باللحظة التاريخية ؟

مزهرالخفاجي
بغداد

لقد افرزت حرب ايران مع الكيان الصهيوني عن:
1-سقوط مفهوم التفوق العسكري الصهيوني ، والذي لم تنفعهُ قبب الباتريوس،ومقلاع داوود ولا معدات الدفاع الجوي التي كلفت اكثر من 60 مليارا والمقدمة من حلف الناتو ، في حين نجحت ايران بصواريخها المطورة من صواريخ روسية او صواريخ محلية الصنع (شهاب 1، شهاب 2 ، فتاح ، خيبر، سجيل) خلا ستة ايام من ان تستنفذ القبب وتضرب وفق منطق تعادل الكفتين في الاهداف وكذلك فعلت فعلها الطائرات المسيرة في حين عطلت إيران من استخدام من استخدام أذرعها واقصد جبهات المقاومة .
هذا العامل كسر حاجزين ستراتيجي لاتفوق..ونفسي حينما كسر هيبة الجيش الذي لايُقهر والجبهة التي لاتُختترب.
2-ان الحرب والتي امتد وربما سيمتد أوارها للمنطقة عطل تسريع ماكنة نظام الشرق الاوسط الجديد الذي طرحتهُ المدونة الصهيونية منذ عهد (شمعون بيرز حتى بنيامين نتنياهو) وهذا الامر عزز من فاعلية الوطنية لشعوب منطقة الشرق الأوسط العربية والاسلامية وزحزح من مسلمات الصهيونية العالمية والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا وفرنسا والتي صارت تُروج لتغيير الحكومات الوطنية .

نظام جديد

ثم دمج الكيان المحتل في منطقة الشرق الأوسط ثمّ التطبيع لتقود الصهيونية العالمية وورائها الولايات المتحدة الامريكية نظاماً شرق اوسطياً جديداً ؟
3- وقد اثبتت الحرب خطل وخطأ وتخلف ستراتيجية العسكرية لمعظم الجيوش العربية التي اكتفت بتخزين صواريخ المتوسطة وطويلة المدى واسلحة الدروع وزيادة الموارد البشرية في صنوف قتالية ماعادت مهمة كالدروع والمشاة والصنوف الآلية .
عدم التوسع في التسليح من الجيل الجديد من الطائرات بدون طيار حرب الدرونات وانتهاء بموضوع القبة الحديدية في مجال حفظ الدفاع الجوي ، والورادارت الحديثة وعدم وانتهاء بموضوع تطوير وتأهيل موارد البشرية للتعامل مع الأمن السيبراني ، والذي نجحت فيه الماكنة الحربية الصهيونية بمساعدة الغرب بتطبيق اولى مقدمات الحرب المعاصرة والتي تعتمد على الاختراق الأمن السيبراني المتمثلة في استراتجية (قطع الرؤوس) وهذا الامر تحقق في التعاطي الامني والعسكري مع قيادات (حزب الله وحركة حماس ومؤخراً اغتيال اكثر من 20 عالم عسكري وذري) .
4-واذا كُنا قد ذكرنا الدروس المستنبطة من افرازات حرب اكتوبر-فلسطين ، والحرب الايرانية الصهيوني..فأن من المظاهر السياسية الإيجابية للحرب (الصهيونية الإيرانية)تقارب مشاعر المرجعيات الدينية ممثلة بالمرجع الاكبر (السيد السيستاني) .. وإعادة الاصطاف العقائدي والفكري و السياسي.. الذي يتبعه تعاطف الشارع الإسلامي وحتى مسلمين الغرب الذين تحققوا من الحرب هي حرب خندقين غير متكافئين في النوايا والاهداف .. وتيقنوا من حجم الظلم والتعسف الذي تتعرض إليه المنطقة والإسلام.

حروب صهيونية صليبية

وقد ظهر هذا جلياً في المدونة السردية الصهيونية في خطابها الديني والسياسي على صعيد الاستحضار الفكري والسياسي والثقافي يذهب في اتجاه حروب صهيونية صليبية قادمة ، هذا الأمر هو الذي جعل مرجعيات النجف والأزهر والبيت الحرام والقيروان واسطنبول والمجمعات الفقهية الإسلامية ... تعلن تأييدها لمفهوم الدفاع عن النفس لأن الفئة المعتدية استهانت بكل تاريخ البشر وهم قتلة أنبياء الله ، فلا يجوز التفرج على معسكر يمثل الأول الإسلام والآخر الصهيونية والبغي والشيطان بكل اسمائه ..
5-والامر الايجابي الاخر هو جعل الحكومات العربية (مصر، العراق، السعودية ، باكستان، أذربيجان، تركيا) وبلدان مثل (النرويج والسويد، والبرتغال وبلجيكا وإسبانيا وهولندا وكولومبيا والبرازيل وفنزويلا) تقول لا للشر ونعم للمجد والسلام وقد تميز موقف الحكومة العراقية ممثلة بالسيد (السوداني) والشعب العراقي بالتعاطي الايجابي والتناخي لحاجات اهل فلسطين ولبنان وسوريا وموقفهم في الصراع الأخير بين إيران والكيان يتسمُ برجاحة عقل وصبر واحتساب ، وهو الذي دعى اكثر منً (149) بلداً عضواً في منظمة الامم المتحدة لا للظلم في غزة ولا للأضطهاد والتجويع ولا لازدواجية المعايير في التعامل مع الملف النووي في ايران او الملف النووي لليبيا او سوريا في حين يغض العالم المتجبر (امريكا بريطانيا فرنسا المانيا) لامتلاك اسرائيل وروسيا والمانيا لمئات الرؤوس النووية بشكل يفقد عملية التعاون العسكري وتحظر فكرة استخدام الكيان الصهيوني كعصى يهدد بها الغرب العرب وشعوبهم والمنطقة ، وهذا الأمر هو الذي جعل العرب والأقليم يقتنعون بفلسفة (ازواجية المعايير في العقل الغربي) والذي سيُهدد لامحال طبيعة التحالفات السياسية وربما يقود لمراجعة علاقة العرب والاقليم مع الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا.
ان ظاهرة التعسف في تمكين الباطل والتي انتهجتها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وبعض دول الاتحاد الأوروبي تتطلب وقفة من مؤسسات الإطار السياسي المتمثلة ب :
-أعضاء الجامعة العربية.
-مجلس التعاون الخليجي.
-مؤتمر التعاون الإسلامي.
-الاتحاد الأفريقي.
لإعادة التفكير في الضعف والهزال الذي تعيشه هذه المنظمات والاتحادات . والتعامل المزدوج في قوانين الأمم المتحدة وقراراتها في العدوان على غزة وإيران .. مقابل التعصب الذي مارسه الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة أمام قضية العدوان على أوكرانيا.
نعم إن قضية الصراع الإيراني-الصهيوني جعل العرب والمسلمين والمسيحيين في العالم المتحضر يستذكر حجم الظلم الذي تعيشه المنطقة العربية والشرق الأوسط والعالم تحت دعوى ظالمة ، من ان الكيان يصارع صراع وجود ..وهو قد يستدعي في مراحل تاريخة قادمة استحضار كل تاريخ الحقد والأجرام والاغتصاب الذي مارسته عصابات الكيان المسخ القائم على (فرية) اسمها (شعبٌ بلا وطن ..لأرض بلا شعب) ..التاريخ يستعيد وعيَه والشعوب تستحضرُ تاريخها ...
ترى من يمسك باللحظة التاريخية ..

الحرب الموعودة

صراع الإرادات أم أحلام النفوذ ؟

عدنان عودة الطائي
الديوانية

هناك حقيقة لابد من معرفتها وهي من قواعد الجيوبولتيك ان كل دولة في العالم تولد وتوجد وتمر بمرحلة الشباب والقوة لتمر بظروف عصيبة من اجل الاستمرار والبقاء ثم السكون عن العطاء لتبدا مرحلة الوهن والضعف ثم التمزق لأسباب عديدة قد تكون داخلية او خارجية حربا او احتلال او غيرها.. ماتم به المنطقة هو وصولها لخط الارتطام بين قوى منافسة على الأرض والمصالح...
ايران تريد مجالا حيويا بعيد عن أرضها يكون ساحة منازلة مع أية قوة اخرى منافسة لتقليل خسائر ها على حساب دول المنطقة مستفيدة من تعاطف شعوب المنطقة مع عقيدتها الاسلامية اولا و نهجها الثوري ثانيا ومقاتلة قوى الاستعمار العالمي ومثله هنا امريكا... وهي في حقيقة الأمر تريد إثبات هويتها التاريخية التي انتزعت منها بعد احتلال بريطانيا وروسيا لها اوخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وتقيم دورها بعد تنصيب رضا شاه ملكا عليها 1925 والحضارية وهي امبراطورية فارس وكوروش وكسرى التي وصلت المدائن في العراق والهند شرقا حيث الامجاد الضاربة بالاسماء اللامعة والمناطق المهمة ومنذ 5000 الاف سنة... وبعد نشوة قوتها واتساع مناطق نفوذها من باكستان شرقا حتى البحر الأحمر غربا وامتلاكها السلاح المتطور ومرورها بتجارب الحروب خصوصا الحرب العراقية الإيرانية التي تسميها الدفاع المقدس وتنامي اقتصادها وعلومها والإيمان بعقيدتها الثورية وغيرها من معطيات اما إسرائيل التي قامت في المنطقة 1948 وهي حديثة العهد على اساس القوة الغاشمة وعلى جماجم شعوبها وعمالة حكامها..مستغلة تعاطف العالم معها بعد متجرتها بارثها الديني في أرض فلسطين كحقوق تاريخية...

هوية دينية

وبعد الاعتماد على هويتها الدينية وراس مالها العالمي المتحكم باقتصاد العالم الغربي وتطورها العسكري خصوصا الصناعات الحربية المتطورة جدا وبالذات النظام الإلكتروني الذي يسير حروبها وصراعاتها.. وكذلك نهجها الديمقراطي في الحكم وهذا من اهم عوامل استمراريتها وبقائها..
كذلك الاستفادة من تجارب حروبها خصوصا حرب حزيران 67 وحرب تشرين 73 وحرب لبنان 82
وتعاطف دول الغرب خصوصا بريطانيا التي شرعت تأسيسها دولة عبو وعد بلفور 1916 وامريكا التي دخلت شريكا لها في حروب كثيرة كما تدخل اليوم...
وهناك اهم عامل خدم إسرائيل كثيرا الا وهو سكوت و وخضوع وخنوع بعض من حكام المنطقة بل الوقوف معها لتحقيق أهدافها في عملية تخادم من اجل الاستمرار في الحكم وهذا ماتبين واقعا...
وهنا ومن خلال النظر لخريطة منطقة النزاع ومعرفة حجم كل دولة ومجالها الحيوي الذي طرحه ماكندر ونظرية قلب العالم و بقه هتلر في الحرب العالمية الثانية...
نرى كل طرف يريد تطبيقها على حساب دول المنطقة وهناك دولا تضررت وسوف تتضرر اقتصاديا ام عسكريا وحتى سياسيا واولها العراق... حيث اصبح ممرا للصواريخ بعيدة المدى وفضائه منتهكا لعبو الطائرات فضلا عن مايتلقاه من ضربات مباشرة...
عموما الحرب ستستمر حتى إجبار ايران للرضوخ لأبطال برنامجها النووي والعدول عن الانتاج...
وتحجيم مناطق نفوذها في اليمن والعراق كما حصل في لبنان وسوريا بعد إسقاط الاسد
طبعا الحرب لم تقم بدون اسباب واهم أسبابها هي
تخوف دول الخليج من الاسلحة النووية ان امتلكها ايران وهذا يمثل تهديد مباشر لها والأنظمة الحكم فيها لذا صرفت مئات المليارات من الدولارات للبدء الحرب وشنها والتي قدمت لترامب في زيارته الاخيرة لدول الخليج... والسبب الاخر تنامي قوة ايران وسلب ريادة المنطقة من السعودية بعد انكفاء دور العراق بعد دخول الكويت. .
كذلك انتهاء دور السعودية لصالح ايران بقيادة العالم الإسلامي وهذه المرة تغيير في مذهب القيادة وهذا مالاتطيقه دول المنطقة خصوصا السعودية
وهناك صراع النفوذ على مياه الخليج العربي وحتى الاختلاف على تسميته التي ماكانت سبب لمشاكل متكررة، فضلا عن العداء التاريخي الذي تنظر له ايران ودول المنطقة من ان هناك فارق حضاري كبير بين العرب والفرس لصالح الفرس...

ثلاثة اتجاهات

وفي العراق ينظر الشعب العراقي لهذه الحرب من ثلاثة اتجاهات
الاول مع ايران في حقها المشروع بامتلاك السلاح النووي كبقية دول العالم بل يقف معها وان تطلب الأمر يقاتل معها تحت تأثر العامل الديني وتحديدا المذهبي الى جانب كونها دولة ضد الطغيان الاستعمار
اما الاتجاه الثاني فيضع مصلحة العراق اولا لايريد الدخول في هذه المعمعة ولاي طرف ويقف على التلة مراقب شامتا لما يحصل وينظر للطرفين من كونهما لهما دور في اراقة دماء العراقيين في أكثر من مناسبة
واتجاه ثالث حانق على ايران يريد تدميرها لأنها سبب
بلاء العراق وخلاص العراق من التخلص من ايران
بقي ان نعرف ميزان القوة لمن في هذه الحرب.

ايران

المساحة 1648195 كم مربع وهي اكبر من إسرائيل 60 مرة ويزيد
عدد السكان 90 مليون نسمة وهو اكثر من سكان إسرائيل 9 مرات
الدخل القومي 434 مليار دولار سنويا
القوى العسكرية 2 مليون مقاتل مع الحرس

إسرائيل

المساحة 20770 كم
السكان 10 مليون ضمنهم العرب الفلسطيني ن 4 مليون
الدخل القومي 521 مليار دولار
القوى العسكرية 170 الف و465 الف احتياط
(اللهم احم عراقنا واحفظ شعبنا. من هذه الكارثة)

حين لا تكفي القنبلة

طالب محمد كريم
بغداد

قبل ثمانين عاماً تقريباً، كانت الحرب العالمية الثانية تقترب من نهايتها، لكن اليابان كانت ترفض الاستسلام رغم سقوط ألمانيا، وكان الجنرالات الأمريكيون يعرفون أن اجتياح الجزر اليابانية لن يكون نزهة بل مجزرة بلا سقف، فقد كان المقاتل الياباني يتشرب من أدبه الشعبي وأساطير الساموراي معنى القتال حتى آخر نفس، حتى إن المكتب الأمني الأمريكي لم يكتف بخطط الإنزال والجسور، بل لجأ إلى قراءة الروايات والملاحم والشعر القديم، وأشرف علماء النفس والأنثروبولوجيا على تحليل هذه النصوص لا ليعجبوا بجمالها، بل ليكتشفوا من خلالها كيف يفكر هذا الشعب وما الذي يجعله ينكسر.

قنبلة ذرية

ومن هذه الخلاصة ولدت القناعة بأن القنبلة الذرية ليست سلاحاً فحسب، بل صدمة عقلية يجب أن تزلزل المخيلة قبل أن تدمر المدن، وحين ألقيت القنبلة على هيروشيما ثم ناغازاكي، كانت الرسالة واضحة: هذه القوة تفوق كل ما في التراث من أساطير البطولة، فتكسرت (أسطورة الإمبراطور المقدس) وسقطت فكرة القتال حتى آخر بيت، فاستسلمت اليابان ليس لأنها فقدت القدرة فقط، بل لأنها فقدت معناها المقدس للحرب.
ومنذ ذلك الوقت صارت المخابرات الكبرى تدرك أن كسر الشعوب يحتاج إلى دراسة ثقافتها أكثر مما يحتاج إلى تعبئة القاذفات. واليوم حين ننظر إلى إيران نجد أن القوة الكبرى أمام ذاكرة مختلفة، لأن الإيراني ابن حضارتين متداخلتين: الفارسية الإمبراطورية التي لا تموت وإن ذهبت ممالكها، والعقيدة الدينية التي جعلت من المظلومية والشهادة منبعاً دائماً للصبر والقتال، لذلك فإن قراءة أدب الفردوسي وحافظ وسعدي، المتوشحة بروح الملاحم التي عبرت قرون التاريخ، تكشف كيف تشكّلت هذه الروح التي تحتمل الحصار والعقوبات، وتحترف التفاوض، ولا تخجل من التراجع خطوة لتشيّد خلفها جداراً مناوراً من جديد.
ولعل من أنار هذا البعد بعمق نادر كان الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، الذي زار طهران في بدايات الثورة الإسلامية وتسلل بين حشود المسيرات ليكتب بعدها في صحف الغرب أن ما رآه لم يكن مجرد انتفاضة سياسية ضد نظام الشاه بل كان (انفجاراً روحياً) أعاد الدين إلى الشارع بشكل لا يمكن لأي قراءة أوروبية كلاسيكية أن تفهمه وحده، إذ كتب بوضوح أن الثورة الإيرانية علمته أن الناس لا يثورون فقط من أجل الخبز بل من أجل استعادة المعنى المقدس في الحياة اليومية.
هذه الملاحظة الفلسفية بقيت حتى اليوم حجر زاوية لفهم كيف يواجه الإيراني الضغوط: إنه يعتبر أن الخسارة المادية يمكن احتمالها إذا بقيت الشعلة المعنوية متقدة.
لكن الفارق الأهم أن الياباني قد ربط شرفه بشخص الإمبراطور، فلما تحطم الرمز سقطت الجماعة. أما الإيراني فإن رموزه تتوالد من فكرة لا من شخص، فإذا غاب رأس النظام حل محله رأس آخر، لأن المقدس هنا ليس فرداً بل سردية مستمرة. وهكذا فإن إسقاط قنبلة، حتى لو كانت نووية، لا يضمن تلقائياً انهيار الروح، بل قد يعزز فكرة الشهادة ويعيد بعث الأسطورة الحمراء في ثوب جديد.

خرائط دقيقة

ومن مفارقات اللحظة الراهنة أن بعض التقارير المسرّبة تشير إلى أن الفريق العسكري الأمريكي قد قدّم خرائط دقيقة لمفاعل (فوردو)الشديد التحصين إلى ترامب، مع توصية بضربه بصواريخ نووية تكتيكية تحملها قاذفات B-2 التي وصلت المنطقة كجزء من خطة كسر الإرادة النووية الإيرانية. لكن الدرس القديم باقٍ: فحتى لو تحطّم المفاعل، تبقى الفكرّة حيّة في عقول الذين تربوا على الفردوسي وحافظ وعقيدة الفداء.
ولعل العقل البراغماتي للإيراني يضيف طبقة أخرى للمعادلة، فهو شاعر في لغته لكنه تاجر في عمقه، يقاوم حين تضيق الخيارات ويهادن حين تحلو له الصفقة، وهو ما جعله يعيش تقلبات من ممالك الشاه إلى جمهورية العقيدة دون أن يختفي من التاريخ، بل يعيد تشكيل نفسه في كل مرة ضمن تركيبة تستعصي على الكسر البسيط.
ولهذا فإن صناع القرار حين يلوحون بالخيار النووي أو بضربات إسقاط الرأس يعرفون أنهم لا يكررون هيروشيما ثانية بل يفتحون باباً لفوضى قد لا يستطيع أحد إغلاقه، لأن اختراق هذه المخيلة يحتاج إلى هندسة نفسية عميقة تستنزف الفكرة من الداخل قبل أن تسقط المباني من الخارج.
وهكذا يتبين أن من قرأ الأدب الياباني فهم كيف يهزم اليابان بقنبلة واحدة، ومن يقرأ أدب الإيرانيين يدرك أن هزيمتهم لا تتحقق بالمتفجرات وحدها، بل بفك شيفرة الذاكرة التي ما زالت ترى في الحصار ملحمة وفي الصمود آية وفي الموت باباً إلى حكاية جديدة لا تنتهي.

الحوكمة الرقمية (الالكترونية) في العراق

فرص لتعزيز الكفاءة ومكافحة الفساد

زهير اسماعيل الشهد
بغداد

المقدمة

كثرت اللقاءات والاجتماعات وتشكيل اللجان على مختلف المستويات الحكومية لغرض وضع اسس علمية وعملية للحوكمة وبالذات الحوكمة الالكترونية وخصوصا مساعي الحوكمه المصرفية . فبادىء ذ ي بدء لابد من القول ان الحوكمة والحوكمة الالكترونية هما الركيزتان ألاساسيتان لبناء دولة ذات مؤسسات فاعلة واقتصاد مستدام. ، فإن تفعيل هذه المفاهيم في كل من القطاع الحكومي والمصرفي يُعد ركيزة لتحقيق الاستقرار الإداري والمالي، والانطلاق نحو تنمية شاملة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي ولاسيما في ظل التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يشهدها العالم فلقد أصبحت الحوكمة بمفاهيمها المختلفة ضرورة ملحّة لتعزيز الشفافية، وتحقيق الكفاءة، وضمان التنمية المستدامة.

المدخل لمفهوم الحوكمة

إذا كانت الحوكمة الإلكترونية تتعلق بكيفية استخدام التكنولوجيا لتحسين الخدمات، فإن الحوكمة الرقمية تتعلق بكيفية إدارة التكنولوجيا والمعلومات والسياسات الرقمية بشكل مسؤول وشامل في كل جوانب العمل الحكومي أو المؤسسي. لذا يستعملان بمعنى واحد في المعنى العام والتطبيقي .
تشير الحوكمة (Governance) إلى الإطار الذي تُدار من خلاله المؤسسات سواء كانت حكومية أو خاصة أو منظمات مجتمع مدني. وتشمل الحوكمة جملة من المبادئ مثل: الشفافية – المساءلة – العدالة – الكفاءة – الاستجابة.
وهذا يعني ضمان إدارة رشيدة لمؤسسات الدولة من خلال فصل السلطات، وتمكين الرقابة الداخلية والخارجية، وتحقيق المصالح العامة بكفاءة وفعالية.
والمعنى ذاته بالنسبة للحوكمة الالكترونية فهي سلسلة العمليات والاجراءات المضبطة بأطار قانوني الهادفة الى تنظيم المعاملات والمعلومات والمخاطبات والمستندات الرسمية او للمؤسسات وشركات القطاع العام والمختلط والخاص .
فهي اداة للتحديث والاصلاح و عني استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة شؤون الدولة وتقديم الخدمات العامة , وفوائدها :
– تقليص البيروقراطية وتسريع الإجراءات الحكومية.
– زيادة الشفافية من خلال النشر الفوري للبيانات والمعلومات.
– تعزيز المساءلة من خلال أنظمة التتبع والرقابة الرقمية.
– تمكين المواطنين من الوصول إلى الخدمات والمشاركة في صنع القرار.
– مكافحة الفساد من خلال أتمتة الإجراءات وتقليل الاحتكاك البشري.
ولو تحرينا عن الدوافع والاسباب التي دفعت الكثير من دول العالم الى الاهتمام بالحوكمة بكل مسمياتها فان ذلك يرجع الى :
1- انتشار قضايا الفساد في كثير من مؤسسات الدولة
2 – انهيار الكثير من الشركات الكبرى بسبب الفساد المالي والاداري مما ادى الى افلاسها
3 – الدور السلبي الذي تلعبه الشركات المتعددة الجنسية الذي يهمها الربح على حساب الاقتصاديات الوطنية في اكثر الاحيان
4 – غياب او ضعف القوانين والنظم واللوائح الارشادية التي تضبط اتجاهات العمل في الدولة والشركات الخاصة والعامة .
للنقاط المذكورة اعلاه وغيرها من الاسباب تكتسب الحوكمة في العراق أهمية مضاعفة في ظل التحديات البنيوية التي تواجه مؤسسات الدولة. ومن جهة أخرى، تُعد الحوكمة الإلكترونية امتدادًا تكنولوجيًا لمبادئ الحوكمة، تتيح أدوات رقمية لتعزيز المساءلة، وتسهيل الخدمات، وتقليص الفساد الإداري.

التحديات والفرص

الحوكمة في العراق – التحديات والفرص
-1. التحديات:
– ضعف البنية المؤسسية وانعدام الاستقلالية في بعض الأجهزة الرقابية.
– تفشي الفساد الإداري والمالي في عدد من مفاصل الدولة.
– غياب البيانات الدقيقة والشفافية في التقارير الحكومية.
– تداخل السلطات والصلاحيات بين الحكومة الاتحادية والمحافظات.
-2. الفرص:
– ضرورة تعزيز النزاهة وتحقيق الإصلاح الإداري.
– دعم دولي وإقليمي لتعزيز برامج الحوكمة الرشيدة.
– وفرة الكفاءات العلمية والموارد البشرية المؤهلة لتنفيذ برامج إصلاحية.
– إمكانية التحول الرقمي لتحديث البنية الإدارية وتحسين الخدمات.
-3. واقع الحوكمة الإلكترونية في العراق:
رغم بعض المبادرات الحكومية، إلا أن الحوكمة الإلكترونية في العراق لا تزال في مراحلها الأولية بسبب:
– ضعف البنية التحتية التكنولوجية.
– محدودية التمويل والتخطيط الاستراتيجي.
– نقص في المهارات الرقمية داخل المؤسسات الحكومية.
– ضعف التنسيق بين الوزارات والجهات المعنية.
الحوكمة الإلكترونية في المصارف
تشهد السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بتطوير المصارف الرقمية والخدمات المصرفية عبر الإنترنت ودعم للحوكمه وفقا لتوجيهات البنك المركزي العراقي والضغوط عليه من الخارج والاستياء من الداخل للحد من الفساد . الحوكمة الإلكترونية تعني استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة شؤون الدولة وتقديم الخدمات العامة.

بقية المقال على موقع (الزمان)

فوردو والصبر الإستراتيجي

عبد الحسين شعبان
بيروت

حين وجّهت إسرائيل ضربة موجعة ومباغتة وسريعة إلى إيران، دفعتها إلى تغيير قواعد «ديبلوماسية الصبر الاستراتيجي» التي اتّبعتها معها ومع الولايات المتحدة، إلى قواعد «ديبلوماسية المواجهة الاستراتيجية»، وهذه الأخيرة لم تكن إيران قد استعدّت لها، فقد ظلّت إيران تتجنّب العواقب السياسية والعسكرية والاقتصادية والقانونية للمجابهة المباشرة، واستعاضت عنها بمشاغلات عسكرية يقوم بها أنصارها، وكلّ من هؤلاء له قضيته الخاصة، قبل الثورة الإسلامية وبعدها، سواء في فلسطين أو سوريا أو لبنان أو العراق أو اليمن.
ولم تكن عملية طوفان الأقصى (7 تشرين الأول / أكتوبر 2023) محطة جديدة في الصراع العربي – الإسرائيلي فحسب، بل في الصراع الإيراني – الإسرائيلي، وعلى الرغم من أن طهران أعلنت عدم علمها بتوقيتات حماس، إلّا أنها أعربت عن تأييدها ودعمها لها، انطلاقًا من سياسة جرى اعتمادها تحت عنوان «وحدة الساحات».
إن إعلان تل أبيب الحرب المفتوحة على طهران (13 حزيران / يونيو 2025)، واستهدافها للمفاعلات النووية، جعل المواجهة المباشرة قائمة، وهكذا أصبح المحظور واقعًا، وللضرورة أحكامها كما يُقال، فما أن بدأت المعركة حتى كان موضوع الصبر الاستراتيجي في خبر كان.
لم يكن العدوان الإسرائيلي بعيدًا عن خدعة استراتيجية، خصوصًا بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإدارته عن جديتهما في إبرام اتّفاق نووي جديد مع إيران، وكانت المفاوضات قد أحرزت تقدمًا ملموسًا باعتراف الطرفين، بالرغم من صعوبتها وتعقيداتها، لذلك لم يكن أحد ليتكهّن أن الحرب أصبحت وشيكة، لأن ثمة جولات أخرى كانت تنتظر المفاوضات، حتى بعد انقضاء مهلة الـ 60 يومًا.

عصر المباغتة

ذكرتنا «النكسة» الإيرانية»، إذا جاز لنا وصفها، بنكستنا العربية في حزيران / يونيو العام 1967، خصوصًا بعنصر المباغتة من جهة العدو، والحذر من الجهة الأخرى، على الرغم من أن الفارق هو 58 عامًا، فكل ما كان «سرًّا» أو جرى «التكتّم» عليه، كان أقرب إلى إعلان مباشر أو شبه مباشر عن الشروع بالعدوان والتحضير له.
لم يرغب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو أن تتوصّل واشنطن وطهران إلى اتّفاق بخصوص الملف النووي، وعارض بشدّة إجراء مفاوضات، وحين بدأت راهن على فشلها، لأنه كان يريد الحرب، فإسرائيل مشروع حرب مستمرّة، وهي بؤرة توتّر دائم في المنطقة منذ قيامها في العام 1948 وإلى اليوم، حيث مارست سياسة توسعية عنصرية إجلائية في فلسطين ومع دول الجوار العربي.
وشعر نتنياهو بالمزيد من الغرور والغطرسة بعد جولاته وصولاته الحربية في الشرق العربي، فأراد استكمالها بالحرب على إيران، لأن توقّف الحرب يعني انتهاء مستقبله السياسي، بل الأكثر من ذلك، إحالته إلى القضاء بتهم تتعلق بالفساد الداخلي، إضافة إلى الارتكابات التي قام بها في غزّة وعموم الأراضي الفلسطينية، وهو ما قرّرت المحكمة الجنائية الدولية ملاحقته عليها.
لم تكن إسرائيل لتُقدم على عملية نوعية كبرى وحرب مفتوحة مع إيران لولا دعم الغرب عمومًا والولايات المتحدة خصوصًا، علمًا بأن هدفها الأساسي لا يتوقف عند وقف البرنامج النووي؛ وإنما يصل إلى الإطاحة بالنظام وتفكيك إيران؛ أي إعادة القديم إلى قدمه، وإنهاء ما تبقّى من الثورة التي أطاحت بحليفها شاه إيران محمد رضا بهلوي. ولا شك أن الغرب يشاطرها هذه التطلّعات، خصوصًا وهو يسيل لعابه على مصادر الطاقة التي تمتلكها إيران.
وهذه الأهداف الثلاثة، حتى وإن كانت مترابطة ومتداخلة، إلّا أن تحقيق أي هدف منها سيخدم الأهداف الأخرى التي تأتي تباعًا، فتدمير قدرات إيران العسكرية، واغتيال علمائها وقادتها العسكريين والمدنيين، يعني إضعافها لقبول اتفاق الإذعان، سواءً فيما يتعلّق بالملف النووي أم بالشروط السياسية، وقد يقود إلى زعزعة وضعها الداخلي.
وكانت ساعة الصفر الإسرائيلية هي تكرار ما فعلته في عدوانها على لبنان بقتل مراتب الصف الأول من قيادات حزب الله، وهو تكتيك طالما اعتُمد في الآونة الأخيرة، وقد سبق أن لجأت الولايات المتحدة إلى اغتيال قاسم سليماني قائد فيلق القدس في بغداد، في 3 يناير / كانون الثاني 2020، وأبو مهدي المهندس نائب رئيس قوات الحشد الشعبي، تمهيدًا لاشتباكاتها مع إيران وفصائل عراقية مسلحة.
ومنذ اغتيال سليماني، وإيران تُعلن عن ردّها المؤجّل بتمسكها بنظرية الصبر الاستراتيجي بدلًا من الردّ المباشر، لأن الصراع طويل الأمد، وحتى عند بعض ردود الافعال المحدودة لم تنسبها إيران إلى نفسها أو برّرتها بما يخفّف منها أو يحدّ من توسيعها، مثل مقتل 3 جنود أمريكيين في الأراضي الأردنية، ومهاجمة منزل رجل أعمال كردي في أربيل، قالت أنه قاعدة للموساد الإسرائيلي، كما اشتبكت مع باكستان بزعم وجود جماعات إرهابية، سرعان ما ردّت عليها الأخيرة بقوّة.
فماذا آلت إليه خطة الصبر الاستراتيجي؟ ثمة من يقول أنها قادت إلى نوع من التنويم الذاتي المغناطيسي، بل ساهمت في تخدير اليقظة، ولاسيّما العسكرية، فحتى حين هاجمت إسرائيل إيران، لم يأت الردّ عليها إلّا بعد ساعات طويلة، ولكنه لم يكن ردًّا بالمستوى المطلوب، مع أنه كان موجعًا، فإسرائيل لم تتعرّض في جميع العدوانات التي قامت بها إلى ردود كبيرة كما هو الرد الإيراني، الذي ألحق أضرارًا معنوية ومادية بها، لكن ذلك لم يكن الرد الماحق والساحق الذي وعدت به إيران.

حرب وقائية

لقد خططت إسرائيل للحرب على إيران منذ وقت ليس بالقصير، زاعمةً أنها حرب وقائية واستباقية، وذلك عودة إلى القانون الدولي التقليدي قبل الحرب العالمية الأولى، التي كان بوسع الدول أنّا شاءت أن تشنّ الحرب لتحقيق مصالحها القومية بزعم أن هجومها هو خير وسيلة للدفاع عن خطر وشيك الوقوع أو محتمل.
إن الهدف من الحرب ليس الملف النووي، وإنما المسألة أبعد من ذلك بكثير، فقد أصبح النظام الإيراني عقبة كأْداء بوجه مشاريع إسرائيل التوسعّية بسبب وقوفه مع المقاومة الفلسطينية، ولذلك أصبح مصدر خطر عليها، بغض النظر عن مشاريع إيران في العديد من البلدان العربية التي تثير حساسية عربية إزاء محاولاتها الهيمنة.
وقد يكون من أهداف هذه الحرب إحداث تصدّع في الداخل الإيراني، ليأتي الجزء الأهم وهو التوغّل الناعم والتغلغل الهادئ بوسائل مكمّلة للعمليات العسكرية، وربما تراهن إسرائيل على حرب أهلية إيرانية، خصوصًا بعد الصدمات النفسية التي أحدثتها، الأمر الذي قد يسبب ردود أفعال داخلية حادة.
لقد عانت إيران من حصار دولي جائر أثّر سلبًا على حياة المواطن وفي تفتيت النسيج الاجتماعي، ناهيك عن تفاقم مشكلة المجموعات الثقافية المزمنة، إضافة إلى الوضع الاقتصادي المزري، وانهيار العملة، فضلًا عن شحّ الحريّات، وكلّ ذلك استثمرته إسرائيل تمهيدًا للحرب، وهو ذات السيناريو الذي اتُّبع لتقويض النظام العراقي، والفارق بينهما أن الأخير جرى الإطاحة به عبر الغزو المباشر، في حين أن الأول يُراد تحطيم قدراته العسكرية دون تكرار خطأ أمريكا في العراق.
وكان نتنياهو قد صرّح بتلذّذ سادي بما حصل بعد عمليات القصف على طهران بقوله: لا شيء يمنعني من الطيران فوق طهران، وما زاد المشهد سوداوية هو تصريح الرئيس ترامب بأن على سكان طهران مغادرتها، كجزء من الحرب النفسية، أو ضمن خطة قد تقود إلى اشتراك واشنطن بالعمليات الحربية، خصوصًا إذا ما استهدفت مفاعل فوردو الشديد التحصين، حيث يمتدّ عمقه نحو 100 متر تحت جبل فوردو.
فماذا سيكون السيناريو المقبل؟ هل ستقدّم إيران تنازلات كما تناقلت وكالات الأنباء؟ وهل ستعود إلى المفاوضات؟ وعلى أية قاعدة؟ وهل ستوقف إسرائيل حربها قبل أن تحقّق أهدافها الرئيسية؟ أسئلة قاسية تواجه القيادة الإيرانية.
وكان المرشد الأعلى الخامنئي قد أجاب على هذه الأسئلة بقوله: إنهم لا يعرفون الشعب الإيراني، وأن كلمة الاستسلام غير موجودة في قاموسه، لكن الأمر سيعتمد على مجريات الحرب، فإسرائيل لن ترض إلّا بهزيمة كاملة، وإيران لن ترضخ، وفي الاحتمالين فإن الحرب قد تطول وستكون مصارعة على الطريقة الرومانية القديمة التي قد تقود إلى مقتل أحد الطرفين وإنهاك الطرف الآخر لدرجة الإعياء حد الموت. يبقى أن نتساءل ماذا ستكون ردود الأفعال إذا ما أُغلق مضيق هرمز ومضيق باب المندب، وهل ثمة أوراق أخرى تستطيع طهران أن تلعب بها؟

□ أكاديمي ومفكّر عراقي

رسالة الشارقة

أمسية مبلّلة بالدموع في بيت الشعر

21 (ڤيرونا)(إيطاليا)

نظم بيت الشعر بدائرة الثقافة في الشارقة أمسية شعرية يوم الثلاثاء الماضي، شارك فيها كل من الشعراء: د. عبد الله أبو شميس، شيماء حسن، و زكريا مصطفى، بحضور الشاعر محمد عبدالله البريكي مدير البيت، وجمع غفير من النقاد والشعراء ومحبي الشعر، الذين امتلأ المسرح بهم، والذين تفاعلوا مع التجارب والنصوص بحماس ومحبة.

وقدمت الأمسية رنا العسلي، التي رحبت بالحاضرين، ورفعت أسمى آيات الشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة، على ما يقدمه من أجل الثقافة العربية، كما أشادت بدور بيت الشعر في الشارقة وما يقدمه من فعاليات استطاعت استقطاب الجماهير بأداء استثنائي، وقالت: " في بيت الشعر الذي تحلُّ فيه أرواحُنا بفرح، نشعُرُ أن قاعاته ضفافٌ، وأن مسرحَهُ غصنٌ، وأنّ الشعراءَ عصافيرُ تغرّد، وأنَّ الجمهورَ هو النهر الذي يمنحُ القَصيدة تدفُّقاً وحياة.".

ثم صعد الشعراء لينشدوا قصائدهم، وكانت البداية مع الشاعر د. عبد الله أبو شميس، الذي دارت مواضيعه حول القضايا الإنسانية الراهنة، ناسجا من الألم صورا بلاغية تلامس الوجدان.

زهير بن جمعه الغزال

اضطراب الوجود في محيط الزمن

أبت النار حرق قلبه

بيرسي بيش شيلي

ترجمة واعداد: **سوران محمد**

تحتوي قصيدة الزمن على مفارقة قاسية، اذ تتحدث عن خطورة البحر مع جماله و سحره، وبما ان شيلي في حياته و كتاباته كان مفتونا بعنصر الماء وكان على دراية تامة بمخاطره، وفي النهاية وعلى شاكلة غارثيا لوركا و تنبوءه في قصيدة له عن موته المأساوي و اختفاء رفاته الى الأبد، انطوت أمواج المياه العاتية صحف حياة شيلي في مقبل العمر و المنية كتبت نهايته الغامضة فيه.

بما ان البحر يحتوي على كثير من الالغاز وقد نال حظا وفيرا من الاساطير والميثولوجيا والسرديات وأصبح مادة خامة لألهام الشعراء والادباء. ففي هذه القصيدة القصيرة يستكشف الشاعر موضوعا آخرا مهما وهو "الزمن" ويربطه مجازا بالماء، وهكذا الزمن كالبحر يمارس طقوسه الغريبة الذي لا يسبر غوره الانسان و يبقى سلطته عظيمة على المخلوقات برمتها سوى حيتانه، كما تبقى هذه الكينونة الغامضة سامية، آسرا ومرعبا في آن معا.

بيرسي بيش شيلي

ان المحيط وكما يبدو ان امتداد مساحته بلا حدود، هو أفضل رمز لدينا للتفكير في الزمن، لكن بالنسبة لشيلي يشير المحيط أيضا الى حدود اللامتناهي لروح الانسان أيضا. نعم هنا قد يدرك قراء الجيل الثاني من الرومانسيين هذا التقليد، فبصفته الاطار الرئيسي لرحلة بايرون على سبيل المثال وكما مثل له البحر الارتباك و الاضطراب، أو ربما الضياع. وقد كتب جون كيتس في سطر قصيدة له بهذا الصدد:

"هنا يرقد من كتب اسمه على الماء"

والتي تشارك هذه القصيدة مع نص شيلي في خوفه من أن تكون حياتنا عابرة منسية، كموج ينكسر على الشاطيء. وهكذا بالنسبة لهوءلاء الشعراء يتجسد في الماء قوة خفية و مهيبة وتذكرنا دائما بضعفنا كالبشر أمام الامواج المعنوية والمادية العاتية.

الزمن

يا بحرًا لا يُسبر غوره! أمواجه سنين،
يا محيط الزمن، مياهه العميقة المثقلة بالويلات
مالحة بملح دموع البشر!
يا طوفانًا لا ساحل له، في مده وجزره
يُلامس حدود الفناء!.
ومللت من الفريسة، ومع ذلك تُعوي طلبًا للمزيد،
تتقيأ حطامك على شاطئه القاحل؛
غادرًا في هدوء، ورهيبًا في عاصفة،
من سيُغلبك،
يا بحرًا لا يُسبر غوره؟
***

من هو بيرسي بيش شيلي؟

وُلد في 4 أغسطس 1792 وتوفي في 8 يوليو 1822 وهو شاعر إنكليزي رومانطيقي معروف، يعتبر واحداً من أفضل الشعراء الغنائيين باللغة الإنكليزية. يُعرف بقصائده القصيرة كالـ: أوزيمانديياس، أغنية للريح الغربية، إلى قُبَرة. ومع ذلك فإن أعماله الهامة تتضمن قصائده الرؤيوية الطويلة: ألاستور، أو روح العزلة، ثورة الإسلام، أدوناي، بروميثيوس طليقاً، وعمله غير المنتهي انتصار الحياة.

ان حياة شيلي غير العادية وتفاؤله العنيد وصوته القوي المعترض؛ تعتبر من بين العوامل التي ساهمت في جعله شخصية مؤثرة وعرضته للتشويه خلال حياته وبعد مماته. أصبح شيلي أيقونة للجيلين الشعريين الذين تلياه، ومن ضمن المتأثرين به الشعراء الفيكتوريون من الحركة ما قبل الرافاييليه: روبرت براوننغ، ألفرد لورد تينيسون، دانتي غابرييل روسيتي، ألغرنون تشارلز سوينبرن، كما تأثر به لورد بايرون ووليام بتلر ييتس وهنري ديفد ثورو، وشعراء من لغات أخرى مثل يان كاسبرويك وجيبانانادا داس وسوبرامانيا باراثي. أُعجب به كارل ماركس وهنري ستيفنز سولت وبرتراند رسل وأوبتون سنكلير. كما اشتهر بصحبته كل من جون كيتس ولورد بايرون. توفي شيلي في 8 أغسطس في عام 1822، قبل شهر من عيد ميلاده الثلاثين، حيث عُثر على مركب الشاعر في خليج سبيتسيا الإيطالي وقد مات غريقاً. غُسل جسد شيلي على الشاطئ بعد أسابيع لاحقة، وحُرقت جثته بحضور مجموعة من أصدقاءه من بينهم الشاعر اللورد بايرون. وفي مصادفة تطابق واحدة من قصائده، أبى قلب شيلي الاحتراق أثناء مراسم حرق الجثة. فقام أحد الأصدقاء الذين حضروا مراسم الحرق بإنتشال القلب من ألسنة اللهب و أعطاه لزوجة شيلي ماري شيلي، مؤلفة رواية فرانكنشتاين. ويزعم أنها أبقت على رماده في مكتبها.

هاجر شيلى بلاده إلى إيطاليا بعيدًا عن الانزعاج اليومى للسياسة البريطانية، وهناك عمّق شيلي فهمه للفن والأدب ولأنه كان غير قادر على إعادة تشكيل العالم ليتوافق مع رؤيته، فقد ركز على تجسيد مُثله العليا فى قصائده.

كان هدفه تغيير الأجيال اللاحقة ومن خلالها العالم، كما كتب فى قصيدة "نشيد الريح الغربية" حيث جعل كلماته مثل "الرماد والشرر" من "موقد غير منقطع" تسلك هذا المنحنى.

ليت رؤياي صحو يدوم

ساجدة الموسوي

دبي

أيُّها الرّكبُ .. يا عِيرُ مَهلا ...
وكانت قوافلهم فوقَ رمل الجزيرةِ تترى
أعدتُ النّداءَ وقد شدّني
سحرُ إنشادِهم لطيبةَ .. للهِ .. للمصطفى
للجبينِ المُعلّى
يا حداةُ خذوني ... فما وقفوا
والهواجس حيرى..
ومرّت قوافلُ أخرى فناديتهم
أيّها الرّكبُ .. هلّا وقفتم ..
لديَّ خطابٌ لمن ملأ الأرض نوراً
وعدلا
ولا غيرَ هذا ..
خطابٌ بسيطٌ
ولا يثقل الرّحلَ لكنّهُ
مثقلٌ باشتياقي وحبّي
وضمّنتُهُ غصّةً خنقت رئتيَّ
فضاقت.. وضاقت..
كأنَّ على الجيدِ من رَهَق الجَورحبلا

□□□

على هونهم وقفوا ..
وانبرى لي دليلٌ فقال :
أخبريني.. وأهلاً بمن ندبَتْنا وسهلا
فأعطيتُه ما كتبتُ على الرِّقِّ ..
قلتُ : لعلَّ الحبيبَ يجيب الخطاب
فيشرقُ من روحه قَبَسٌ
فوق أرض العراقَ
يزيحُ الظّلامَ
يعودُ كما كانَ قبلا
لعلّ دموع الخطابِ لها شرفٌ
أن تقول لقلب النّبيِّ العظيم
ما قد جرى للبلاد...
(ماذا دهاكِ ؟) يقولُ الدّليلُ ..
انتبهتُ
وقد مدَّ لي من رضاهُ يداً
وما هي إلّا ثوانٍ
وغاب

□□□

صحوتُ.. ومن سحرِ تلك القوافلِ
بي غمرةٌ وفتون
وبي دهشةٌ وسؤالٌ حزين
فهل كنتُ أنتظرُ الرّاحلين لطيبةَ
كي يأخذوا من يديَّ
لقلب الرّسول الأمين
خطابَ انكسارالبلادِ
وحزنِ العباد ؟

□□□

في الخطاب حقولٌ من الزّنبق السّومريّ
قلتُ أحرَقها الغاصبون ..
في الخطاب جرى نهرُ دمع ..
آه كم بكت الأمّهاتُ الحنونّاتُ
رياحينهنَّ !
في الخطاب رسمتُ العراقَ الجميلَ
البهيّ
وفي صدره خنجرٌ
وثمّ حديدٌ تجرَّأَ يقسو على المعصمَين
في الخطاب العزيز ذكرتُ
البيوتَ الّتي قُصفت ..
والدّماءَ الّتي نَزفت ..
والغريبَ الّذي جاء من داره عنوةً
ليهدمَ داري
في الخطاب عرائسُ شيّعنَ زوجاً وأهلا
وأرضٌ بحزن الملايين حبلى
في الخطاب غيومٌ ..ورعدٌ..وبرقٌ
وجوعٌ ..ويتمٌ ..وحزنٌ ..وخوفٌ
وما لايطاق
بأهل العراق
بعد هذا وضعتُ غزالةَ روحي
لتسرح في عطره السّرمديّ

□□□

لذا لستُ أرجو سوى
أن أعودَ لتلك الثّواني
التي شغلت رؤيتي في المنامِ
بأحلى زمانٍ وأحلى مكان
ليتني لم أفقْ
ليت رؤيايَ صحوٌ يدوم

شذرات فوق جسر الأحرار

عبد المنعم حمندي

بغداد

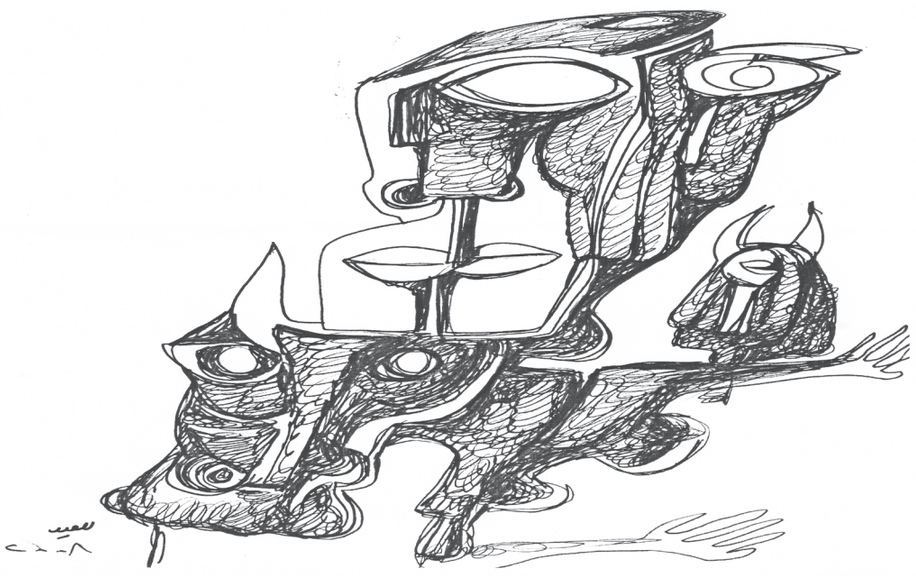

– 1 –
الغيم وجهٌ أسودٌ والأفق غربانٌ وبوم
حدّقْ ترَ النهر الحزين مخضّباً
بدمائه وترابه
من شدة الغم ومن ثقل الهموم.
– 2 –
روحي تئنُ كلما يبكي الوطن
وفي البكاء الاغتراب
أبكي على تاريخهِ
ومصائبٍ يشقى بها
وينوء منْ احمالها هذا الزمن
الله ما اقسى التصبّر في المحَن
– 3 –
هي أرضنا لا رجس فيها لا موات
ان الورود تفتّحت..من أجل هذي النّاس،
ثمّةَ موعدٌ للشمسِ
هل تتحقّق الرؤيا ويندحرُ الغزاةْ؟
– 4 –
لم يساوم ، لم يُطأطِئ للكلاب
شرب الحزن وغاب
وتوارى خلف نايٍ وكتاب
فطريقُ النفي أقسى
من طريق الإغتراب
– 5 –
أهنا أو هناك، وفي أي حين
كل درب كمينْ
واذا الظّلم جاء
يغيب الأمان فيرغو الأنين
وسكاكينهُ تحت جلدي مع الزائرين
– 6 –
عَقِرتْ هذي الأرض
أم تضمرُ صرختها الحُبلى
لمساءٍ فيه البدرُ يكتملُ
هل تنتظرُ الفجر
أم تسقي الجذر
كي يولدَ من صخرٍ جبلُ ؟
فالأرض هي الأملُ
– 7 –
انبثق الحب من كبدي
واصطفاني له عاشقاً سرمدي
أأنام على الجمر في الموقدِ
وأنا الذبحُ أصرخُ
قبل ثغاء الجدي؟
– 8 –
متى أعيدُ ضحكةَ الألوان
في الأشجار والغدير ؟
ياليتني أمشي كما الهيَادِب
كدودة القزّ على الغصون،
فأنسجُ الحرير
ياليتني الخرير
– 9 –
أمن بياضي يولد الفحم
أم من صراخي يولد الأنين
وترتقي جروحهُ القمم ؟
أسألكم من أي لونٍ انتمُ..
من أي طين ؟
– 10 –
ما الذي قد تغيّر في وجه هذي البلاد ؟
دَمُها ، نخلها ، أم مزاج العباد؟
لم يعد فجرها السومري جميلاً
ولا نورها في البزوغ
ولا ليلها في السواد
ولا حزنها في الحداد

لماذا؟

لؤي صادق الزبيدي

القاهرة

باي مكان اطوف
ولست ارى فيه ظلا لصوتك
اي المدائن ..اي المآذن
ليس بها بحة من صدى
حزن موتك
أي الفصول
ليس بها لمسة من ذبول
لهدبك
أي المساءات لا تحتضن
حزن عينيك قبل الغروب
واي الدروب
التي كلما سرت
أحسست أرصفة
تتراصف تطبق سجنا علي
لماذا احس باني فقدت الامان
وان الزمان
عذاب
وان المكان
خراب
لماذا....؟

سورمي في أروقة الخريف

سردار رضا الجاف

المانيا

لفوهة القلم حيرة لن تعرف من أين تبداء، من مهاجرة الطيور خوفا من برد الشتاء أو من تساقط الأوراق كأنما أرواح البشر تفرش على الأرض، أو من تلك الجمالية الباهية يعجز القلم واللسان والأحرف من وصفها، هذا هو الخريف فأذن ما في ذمة قصيدة "مستقبل الخريف " للشاعرالكوردي نژاد عزيز سورمي، المنشورة في عدة مواقع و في كتابه بعنوان (وطن في حبة رمان) لعام 2021، اصل القصيدة بلغة الأم اللغة الكوردية، و المترجمة من قبل السيد " محمد حسين المهندس"، مفهوم عنوان القصيدة عند عموم الناس و توقعاتهم بأن تأتي يوما ننتهي من فصل الخريف لاسيما في التحولات المتصارعة لتغيير الطقس، و الا هناك مفاهيم و دلالات أدبية بحتة و عميقة، وليس المفهوم الشكلي البائن، لابد للناقد أن يتخطى بالأتجاه نحو مفاصل النص، غالبا ما يربك القاريء و يتسرع بقراءة خاطئة لما هو موجود من مفردات القصيدة .

القاريء يتخيل مابين أحرف و أسطر هذه القصيدة يتصور بأن الشاعر هو الذي يفقد نفسه فيها و الا عند القراءة الدقيقة ندرك بأن هو الذي وقع في أخطبوط الأخطاء هو بحد ذاته يفقد نفسه أليس الشاعر، و من هذا المنطلق المترجم أيضا أحيانا يقع في هذا الفخ الذي حفره الشاعر، لذلك يجب أن يكون المترجم من لغة الأم الى أي لغة أخرى شاعرا أو ناقدا لأن يدرك مفهوم و دلالات الشعر عند الشاعر حسب قراءته ولم ينزلق الى اخطاء كما ورد هنا، لذلك أننا أخترنا هذه القصيدة للوقوف بصورة أبطء عن مجريات وحدة الموضوعية.

هنا نشير لمفاهيم و دلالات القصيدة، لن ولم نتطرق الى كيفية نظم و نسخ النص لكون الشاعر هو من أحد أبرز الشعراء الكورد بكوردستان العراق، ملهم و أنسان ناضج بمفاهيم وجمالية و نظم الفن الشعري و أساليبه المتعددة و مدارسه المختلفة، لذلك نتجول في قراءتنا هذه الى ما أشرنا اليها سابقا ربما نتطرق الى الشكل في هذه القصيدة أيضا.

عنوان القصيدة " مستقبل الخريف " يجذبنا نحو معان ومفاهيم عدة و دلالات متنوعة، كلمة (الخريف) بحد ذاتها تجرنا نحو تعقيد المفاهيم و الدلالات لاسيما لدى الشعراء، الخريف حينما ننظر اليه بعين مجردة نجد جمالية لامثيل له و هو أجمل من الربيع حينما الأوراق الصفراء و الحمر بألوانها الزاهية ترقص في سقوط جنونية لكي تعبر عن تواضعهن و يقعن تحت أقدام المارة، الخريف من بين الفصول أجملهم حامل السحاب و هو من يدير الغيوم و يرطب الأرض، و الأنسان فيه يخشى من البرد وهو أيضا عناوين الأبراج المتفائلة، الأشجار تخلع ملابسها في رقصات ورقها، لذلك يتجه الشعراء الى توظيف الخريف كدلالة لجمالية حروفهم و جملهم و نصوصهم الأدبية، و البعض الآخر يرسمه كأنه عنوان لأنهاء حيوية أوراق الأشجار ويربطه بأنهاء حياة الأنسان في آخر المطاف.

قبل شروح النص نود أن نشي ١ الى نقطة مهمة الا و هي ترجمة القصيدة مرة أخرى نعتذر للقاريء و المترجم بما جاء في الترجمة اللغوية و ليس الترجمة كنص شعري من الناحية المجازية و المفاهيم و الدلالات.

أشتعل سراج من حسنك
صورة سيل بكاء الفراق
مثل هم الوطن البعيد
الظل الحزين .... موسيقى الفؤاد....
السهاد الساهر أبدا .....
كأنهم تفاحات جدي العتيقة
على فضاضة التاريخ
ملتصقة بشعيرات
تتهزهز برهو هيف الليل

نجد في الترجمة تقطيع في هذا المقطع من القصيدة مابين السطرين " مثل هم الوطن البعيد ....و .....الظل الحزين .... موسيقى الفؤاد..." والصحيح كل ما جاء أعلاه مقطع واحد، لابد للقاريء يفكر و يسأل ما الفرق بين الربط أو الفصل بين السطرين، في هذه القصيدة الربط والفصل تعمق المعاني أكثر، لأنها القصيدة بحد ذاتها من الأساس تتكون من مقاطع و رغم ذلك الشاعر يستصحبنا معه في بداية كل مقطع الى أعادة السطر الأول من القصيدة، حسب قراءتي لمفهوم و دلالات الشعر وللمقطع الأول من القصيدة، كان على المترجم أن ينقل لنا هذا المفهوم .....

أشرق سراج من حسنك
صورة من سيل البكاء المتفاوت
كهم الوطن بعيد
الظل كئيب... موسيقى الصميم
سهر دوما سهران
كأنما تفاحات قديمة لجدي
على رفوف التأريخ
بتلك الخصلات ملتصقة
تتهزهز بنسيم الليل

التكرار في الشعر بحد ذاته دراسة عميقة سبق وأن أشار اليها بعض الكتاب والناقدين و أننا هنا مجرد نستذكر بما يريد أن يقول الشاعر لنا، أن أعادة الجملة البدائية أو كلمات و جمل أخرى في هذه القصيدة ، من أحدى تجليات الشاعر الذي يستصحبنا نحو جمالية النص، هذا الأسلوب ليس التجديد في الشعر وأنما نجده في الشعر الجاهلي أيضا و الا موقعية أعادة أستخدام الجمل من شطارة الشاعر، و لن يخضع لضعفه، وكذلك الحالة النفسية للشاعر أيضا يخلق لنا الدقة في قراءة القصيدة، ((التكرار يستطيع أن يعين المتلقي في الكشف عن القصد الذي يريد الشاعر أن يصل إليه، فالكلمات المكررة، ربما لا تكون عاملا مساهما في إضفاء جو الرتابة على العمل الأدبي، ولا يمكن أن تكون دليلا على ضعف الشاعرية عند الشاعر، بل إنها أداة من الأدوات التي يستخدمها الشاعر لتعين في إضاءة التجربة، وإثرائها وتقديمها للقارئ الذي يحاول الشاعر بكل الوسائل أن يحرك فيه هاجس التفاعل مع تجربته)) « ١ «

لابد للأشارة الى أن هنالك في الشعر المعاصر تكرار في الحروف وفي الكلمات مابين الأسم و الفعل، و هنا نزاد يأخذنا لمأوى ضوضاء وهذا مبني على مفهوم النص لديه لاسيما نجد روح ثورية في قصيدته.

((أذا كانت الوظيفة الأولى للتكرار مقرونة بترديد النص على ضوء من التفصيل،فإن الوظيفة الثانية مرتبطة بتجسير المقاطع الشعرية عن طريق رجع الصدى الذي تتمثله الدلالة العامة، فتتوالى الصور الشعرية، وتتناثر محققة تراكما مشهديا يغني العمل الشعري لكنه في جوهره ينظم الخطاب الذي تحكمه علاقة العام بالخاص)) « ١ "

أذا أستوعبنا النص بشكل دقيق، منطقيا نلتقي بأفكار الشاعر مرونة و هادئة عكس مايقولون بأن التكرار مأخوذة ايحائه من التعصب و العنصرين، بلغة هادئة يخاطبنا، علينا التلائم مع مفرداته المرنة التي تستصحبنا لأضطهاد شعب على مدار العقود والقرون.

أشتعل سراج من حسنك ....
كائنة بلا البداية و لا النهاية
لاتخشي الله
و لا تخجلي من بني آدم
أزاء بصيرة الريح
أزاء بصيرة الثلج
أزاء بصيرة المطر
تطاردي الفراشات
كائنة بلا البداية و لا النهاية
لا تخشي الله
و لا تخجلي من بني آدم

أظن بأن أدراكنا لن يتجهنا نحو الأنحراف كما حدث أنحراف للشاعر عند هذا المقطع، القاريء يدرك هنا لعبة دراماتيكية نحو العلى عند الشاعر دون أن يشعر الشاعر بأنه في حالة أنفعالية،((من أهم المعايير المعروفة في الصور الشعرية الكشف عن انفعالات الشاعر نقلا لصورة واقعية مرئية، حيث يمكنها التحرر من التعميم والانغماس في رؤية تتسم في مضامينها بعمق الرؤية الموائمة لتجارب الشاعر التي قد لا تنبعث من التامل وحده، بل من عوالم نفسية متعددة، فلابد إذا من تحرر الشعر من «اللا شعر»، إن جاز القول، بمعنى عدم ارتباطه بكلام واهن وهين يخلو من روح الشعر،)) " ١" هذه الحالات بيان واضح لأحقية التعمق في النص أو جوهر الأحداث، لئن كانت عند الطابع السياسي أو العاطفي أو الحياة الطبيعية للعاشقين، ولكن الشاعر هنا عند همجية العشق أو أستبداد الشرس في كل هذا المقطع من قصيدته يشرح لنا بأن سراج حسنها لاتخشى من المقدسات و أمام أنظار العوالم المقدسة و الأحاسيس المرهفة تطارد الفراشات التي من أجمل الكائنات التي لها أقصر العمر و في أحلى الفصول ألا و هو فصل الربيع الا أنه يغازلنا بالأنحراف من مضمون القصيدة التي تحت وطأة الخريف، هناك تضارب مابين الربيع و الخريف، كفرق الحياة و الموت، لذلك حسب رأي لم يكن موفقا في هذا المقطع الا في الحالة الهسترية، القاريء يشعر بجمالية القراءة، لكن عند النقاد نجد قراءات متعددة.

أشتعل سارج من حسنك
هم قريب و الوطن بعيد
الضباب في بهجة بصيرة الطريق
نحو جحيم الظلام
أو يمضي صوب فردوس النور
من أين أمضي أنا ؟
السماء عمياء
السماء خرساء
من أين أمضي أنا
من بين كل الظلال هذه
أي ظل هو لي ؟

يستصحبنا الشاعر معه من هذا المقطع لكي نبحث عن الشكل في الشعر و في هذه القصيدة بالذات، الشكل في عصرنا هذا أحتل مكان بارز في الشعر الحديث، لذلك يراودنا أن نتعمق قليلا بهذا الخصوص لكي القاريء يستذكر أبعاد المفهوم أي الشكل و المضمون هنا، أذن ماهو الشكل...

الشكل من الناحية الهندسية مبني على هياكل و مجسمات و تخطيطات هندسية معمارية، لئن سألنا أنسان مهندس عن الشكل.

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

Issue 8213 Saturday 21/6/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8213 السبت 25 من ذي الحجة 1446 هـ 21 من حزيران (يونيو) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

الإنسان لا يعيش وحده

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، وهذه الحقيقة لا تقتصر على الإنسان فقط بل تشمل جميع الكائنات الحية. منذ فجر التاريخ، كان الإنسان يسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين من أجل البقاء والنمو. العزلة والوحدة لم تكن أبداً جزءاً من طبيعته، بل كانت دائما ما تشكل تهديداً له. إن الطبيعة الإنسانية تتطلب التواصل مع الآخرين لبناء هويته، تحقيق احتياجاته النفسية، والتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه.

في البداية، لا بد من الإشارة إلى أن الإنسان يختلف عن العديد من الكائنات الحية الأخرى في كونه كائناً اجتماعياً بطبعه. هذه الصفة تجعله بحاجة مستمرة للتفاعل مع الآخرين من حوله. منذ بداية وجوده على الأرض، شكل الإنسان مجموعات اجتماعية كانت تهدف إلى توفير الأمان، الطعام، والحماية من الأخطار. ولكن هذه الحاجة لا تقتصر فقط على البقاء المادي، بل تشمل أيضاً الحاجة إلى الدعم العاطفي والتنفيس عن المشاعر.

وفي هذا السياق، يعد الفيلسوف اليوناني أرسطو من أبرز المفكرين الذين أشاروا إلى هذه الطبيعة الاجتماعية للإنسان. فقد قال: "الإنسان كائن سياسي بطبعه"، أي أنه لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، بل يتفاعل معهم لتكوين المجتمع. وقد تبين من خلال الدراسات النفسية أن العزلة لفترات طويلة تؤدي إلى مشاكل صحية ونفسية كبيرة، ما يؤكد أن الإنسان لا يمكنه أن يعيش بمفرده.

الحاجة إلى العلاقات الإنسانية

العلاقات الإنسانية ليست مجرد تفاعلات سطحية، بل هي روابط معقدة تحتاج إلى الرعاية والاهتمام. الإنسان بحاجة إلى علاقات محبة، صداقة، وعمل مشترك لتحقيق التوازن النفسي والذهني. على سبيل المثال، الصداقات تساهم في رفع مستوى السعادة والرفاهية النفسية، كما أن دعم الأصدقاء والعائلة يساعد في تخفيف الأعباء والتحديات التي يواجهها الفرد في حياته.

عندما يعيش الإنسان في مجتمع، يتعلم الكثير من خلال التفاعل مع الآخرين. من خلال هذه التفاعلات، يتعلم القيم، المبادئ، والآداب الاجتماعية التي تسهم في بناء شخصيته. على الرغم من أن الإنسان يمكنه أن يحقق بعض أهدافه في عزلة، إلا أن النجاح والإنجاز الحقيقي لا يمكن أن يتم إلا من خلال التفاعل والتعاون مع الآخرين

نواة اولى

اما العائلة هي النواة الأولى التي ينشأ فيها الإنسان. إنها البيئة التي يتعلم فيها الطفل أولى دروس الحياة، وهي المصدر الأساسي للأمان العاطفي والمادي. تظل العلاقة بين أفراد العائلة واحدة من أقوى الروابط التي يشكلها الإنسان طوال حياته.إن التأثير النفسي للأبناء على أسرهم والعكس صحيح لا يمكن إنكاره. فالأب أو الأم ليسا فقط مصدرين للراحة والدعم، بل هما أيضاً مرشدان مهمان في مرحلة النضوج. والعائلة لا تقتصر على الأفراد البيولوجيين فقط، بل تشمل العلاقات الممتدة مثل الجدّين والأعمام والأخوال. وهذه العلاقات تمثل شبكة من الدعم المستمر الذي يعين الإنسان على مواجهة صعوبات الحياة.

وفي مجتمعاتنا الحديثة، تزداد الحاجة إلى التعاون والعمل الجماعي في شتى المجالات. الإنسان لا يمكنه العمل بمفرده في عصر يتطلب التخصص والتعاون. على سبيل المثال، في بيئات العمل، لا يمكن للإنسان أن ينجح في عمله دون التعاون مع زملائه أو تلقي الدعم من رؤسائه ومرؤوسيه.

التعاون في العمل لا يقتصر فقط على إنجاز المهام، بل يتعدى ذلك ليشمل تعزيز العلاقات الإنسانية وتبادل المعرفة. يتعلم الإنسان من خلال هذه التفاعلات كيفية إدارة الصراعات، تحسين مهارات الاتصال، والعمل بروح الفريق. وفي هذا السياق، يعتبر العمل الجماعي من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى النجاح الاجتماعي والاقتصادي.

عزلة جسدية

ومع تقدم التكنولوجيا، أصبح من الممكن للإنسان التواصل مع الآخرين في جميع أنحاء العالم بسرعة وسهولة. على الرغم من أن التواصل عبر الإنترنت قد يوفر بعض العزلة الجسدية، إلا أنه يفتح آفاقاً جديدة للعلاقات الإنسانية التي تتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية. الشبكات الاجتماعية، الدردشة عبر الإنترنت، ومؤتمرات الفيديو أصبحت وسائط تعزز التفاعل بين الأفراد بشكل غير محدود.

ومع ذلك، قد تؤدي هذه الوسائل إلى نوع من العزلة النفسية إذا استخدمها الإنسان بشكل مفرط وأدى ذلك إلى تقليص التفاعل المباشر مع الآخرين. على سبيل المثال، الأشخاص الذين يفرطون في استخدام الهواتف الذكية قد يعانون من مشاعر الوحدة رغم توافر وسائل التواصل. لذا، فإن التوازن بين التفاعل الرقمي والواقعي ضروري لضمان الاستقرار العاطفي والاجتماعي للفرد أحد أهم جوانب العلاقات الإنسانية هو الدعم النفسي والعاطفي الذي يقدمه الأفراد لبعضهم البعض. هذا الدعم يشمل التفاهم، الإصغاء، والمساندة في الأوقات الصعبة. عندما يواجه الإنسان مشاعر الحزن أو القلق، يكون الدعم العاطفي من الأصدقاء أو أفراد العائلة أداة حيوية للتعامل مع هذه المشاعر.

وقد أظهرت الدراسات النفسية أن الإنسان الذي يفتقر إلى الدعم العاطفي قد يعاني من الاكتئاب والقلق. على النقيض، فإن الشخص الذي يمتلك شبكة من الدعم الاجتماعي يمكنه التعامل بشكل أفضل مع التحديات الحياتية. إن هذه العلاقة المتبادلة بين الأفراد تساهم في تحسين الصحة النفسية وتعزز الشعور بالانتماء.نجد أن الإنسان، مهما تقدم في العلم والإنسان لا يعيش وحده، هذه حقيقة لا يمكن تجاهلها. العلاقات الإنسانية، سواء كانت أسرية أو اجتماعية أو مهنية، تشكل أساساً لرفاهية الفرد وتطوره. من خلال التفاعل مع الآخرين، يكتسب الإنسان الدعم العاطفي، والتوجيه الاجتماعي، والتعلم المستمر الذي يساعده على تحقيق النجاح في مختلف جوانب حياته. الحياة الاجتماعية ليست مجرد وسيلة للبقاء، بل هي الأساس الذي يبني عليه الإنسان سعادته وبالتكنولوجيا، يظل في حاجة دائمة إلى الآخرين ليعيش حياة مليئة بالمعنى.

شيماء حسين – بغداد

إبن المرابط حنان

كلمات قالها تبون
تقدس إسمكِ يا جزائر ين السموات
و شهد الربِ أنكي أجمل الملكات
و كمال التجليات
و أنك يا حبيبتي
درة الأوطان و أغلى الأمنيات
لكِ المجد يا موطني و كل التضحيات
قسما بدماء الشهداء العابقات
بالأوراس العاليات
قسما بأغصان الزيتون الأخضر
و النخل الباسقات
لأخلد إسمكِ بين الظلوع الثنيات
و لأنقش بالرصاص الرشاش
قلاع حدودكِ فوق السحاب السجيات
و لأزرع حقول الفردوس االأخضر بدم
الفيروزي الأحمر
و لأنسج بحروفي
أجمل القصائد و الكلمات
سلاما يا جزائر الإنتصارات المباركات
يا أرض الأحرار و الشرفاء
كنا عرب أو أمازيغ
أهل الكرامة و الكرمات
يشهد لنا التاريخ و الأسلاف
لكِ العزة يا جزائر في الأرض و السماوات

قرار المسعود– بغداد

لقاء توثقه القيم وتخلّده المهنة

في لقاء ودي مثمر عُقد في مقر نقابة الصحفيين العراقيين ببغداد، التقى الصحافي جاسم محمد حمزة الجبوري بنقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي، في أجواء اتّسمت بالاحترام المتبادل والتقدير العميق لمكانة الصحافة ودورها الحيوي في خدمة المجتمع وترسيخ القيم المهنية النبيلة. وفي أثناء اللقاء، تبادل الطرفان كلمات الثناء والتقدير تُجاه هذه المهنة العريقة التي ظلت على مدى العقود منبراً للوعي والتعبير الصادق والمسؤول. وقد قدّم الصحافي جاسم محمد حمزة إهداءً رمزياً تمثل في نسختين من إحدى مؤلفاته إلى نقيب الصحفيين العراقيين، تعبيراً عن امتنانه لمواقفه الداعمة للصحفيين وجهوده المتواصلة في الارتقاء بالمشهد الإعلامي. من جانبه، أعرب الأستاذ مؤيد اللامي عن تقديره لهذا الإهداء، مشيداً بقيمة الكتاب إضافة نوعية تعكس تجربة مهنية ثرية وحرصاً صادقاً على التوثيق المسؤول. وأكد الجبوري اعتزازه الكبير بالدور الذي تضطلع به نقابة الصحفيين في دعم الأسرة الصحفية، مشيراً إلى أنّ القيادة الحكيمة للنقيب اللامي تمثل أنموذجاً يحتذى به في الدفاع عن حقوق الصحفيين وتوفير بيئة محفزة على الإبداع والتميز.

كما استشف الجبوري من النقيب اللامي أنّه يريد من المسيرة الإعلامية أنْ تكون دائماً حافلة بصوت مهني وطني متوازن يُسهم في ترسيخ مفهوم الصحافة رسالة سامية تقوم على الصدق والنزاهة واحترام عقل المتلقي. ويؤمن الجانبان أنّ قيمة الصحافة لا تُقاس بشهرة الأسماء أو سرعة النشر، بل بعمق التأثير وصدق الرسالة، وأنّ الصحافي الحقيقي هو من يضع ضميره المهني فوق كل اعتبار ويبقى وفيا للحقيقة مهما تغيرت الظروف واختُتم اللقاء بروح من التفاؤل والإصرار على مواصلة حمل هذه الرسالة النبيلة.

يحيى جاسم محمد–كربلاء

المستقبل يبدأ من بغداد القمة

شهدت العاصمة العراقية بغداد انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للقمة العربية ، حيث تحوّلت القاعة الكبرى في قصر المؤتمرات إلى منصة لرسم ملامح مستقبل رقمي عربي ، مع تركيز غير مسبوق على قضايا الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي .

وقد أكّد القادة العرب في كلماتهم ومداخلاتهم أهمية تبني التكنولوجيا الحديثة ، وضرورة التحرك الجماعي نحو بنية رقمية عربية متكاملة، قادرة على مواجهة تحديات العصر ومواكبة التحولات العالمية المتسارعة .

تاسيس مركز عربي للذكاء الاصطناعي في بغداد في واحدة من أبرز مخرجات القمة ، اقترحت العراق إنشاء "المركز العربي للذكاء الاصطناعي" في بغداد ، ليكون منصة للتنسيق والتكامل في مجالات البحث العلمي ، تطوير التطبيقات التكنولوجية، وتدريب الكفاءات العربية على استخدامات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الحيوية .

حلم مشترك

المركز ، بحسب المقترح ، سيسهم في تقليص الفجوة الرقمية بين الدول العربية والدول المتقدمة، وسيوفّر قاعدة بيانات موحدة، وتشريعات تنظيمية تدعم الاستخدام المسؤول والآمن للتقنيات الحديثة .

بنية رقمية موحدة ، وحلم عربي مشترك

كما ناقشت القمة إمكانية التأسيس لبنية رقمية عربية موحدة ، من شأنها تعزيز التكامل الاقتصادي والتكنولوجي ، وتسهيل تبادل البيانات والمعلومات بين الدول الأعضاء ، بما ينعكس إيجابًا على مجالات التعليم ، الصحة ، الأمن السيبراني ، والحوكمة الرقمية .وتم التأكيد على ضرورة استثمار طاقات الشباب العربي في مجالات الابتكار والبرمجة والذكاء الاصطناعي ، بوصفهم المورد الحقيقي لبناء المستقبل .دعم البحث العلمي والتطوير التكنولوجيفي سياق متصل ، أعلنت جامعة الدول العربية دعمها لإطلاق "المبادرة العربية للبحث العلمي في الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة"، والتي تهدف إلى تمويل المشاريع البحثية ، وتعزيز الشراكات بين الجامعات ومراكز الأبحاث العربية .

إشارات قوية نحو المستقبل

القمة العربية في بغداد حملت مؤشرات واضحة إلى أن العالم العربي يخطو بثقة نحو عصر الاقتصاد الرقمي، واضعًا أسسًا جديدة للتعاون التكنولوجي الإقليمي .

وقد أجمعت الوفود المشاركة على أن التحول الرقمي لم يعد خيارًا ، بل ضرورة استراتيجية للبقاء والمنافسة في القرن الحادي والعشرين.ومن بغداد ، تبدأ رحلة عربية جماعية نحو فضاءات الذكاء الاصطناعي والتطور التقني، في خطوة تؤكد أن المستقبل لم يعد بعيدا ، بل يُصاغ الآن بأدوات عربية ورؤية مشتركة .

سارة محمد – بغداد

أحمد أيها الربع

احمدٌ ايها الرُبْعُ انت
كوردةٍ إحْمرَّت وزاد عطرها
أتدريٍ! إن جمعِناكَ عشريناً
أصبحت خمسيًاوانت دُرُّها
وجهك كنور كلّه سحرُ
أخذ الصبحُ من انوار سرَّها
خطاك كلها تشير الى
ان الدنيا حملت امرها
كل حرف منك يسمو
بكل الحروف وصدرها
انت الورد ان لامس
الندى ولا يعنو لأمرها
إذا قيل من احمدٌ؟
أجاب من يحمل سرُّ دهرها
انت رقمٌ فيه كل القَيم
وكل الحسنُ قدرها
إسمك (احمدٌ) كفجر
بالهوى زاد فخرها
لك شعري كله محبةٌ
شذاه من نبضي ذكرها

عبدالستار الراشدي– بغداد

نبذة عن صحفي

قبل أيام قلائل طل من على شاشات التلفاز انسان حقيقي أنيق الفكر باهظ العطاء عاطر الطلة جميل الأحساس راقي الكلام مهندم الخلق متدين حقيقي وليس تنظير لا يبيع الأحلام بل يهب السعادة بهيئة حروف له فلسفة عميقة بالحياة ونظرته لها يمكن أن يطلق على فلسفته فلسفة الواقع والسلام وهذا الشاب هو الصحفي حيدر البصير الذي لم يكن شخصا عاديا ولا رقما يضاف إلى نسمات الوطن أسدل الليل أستاره على بصره فظل يتعكز بصيرته وهو يرى ما لا يرى متخذا من حاسته غير الطبيعية شراعا لسفن أمله التي أبحر بها وسط الظلمة ،الموج يعلو وينخفض وروحه مثل بحار عتيد لا تتعب ولا تمل من المحاولة حتى يأس اليأس منه ورسى بسفينة أحلامه في موانئ الحلم ،انسان علم نفسه بلا معلم عدا بعض الأمور التي كان يستشير بها بعض المقربين منه جدا ،أنسان يملك إمكانيات مذهلة ينتصر على الأعاقة وأصلا الأعاقة لم تشكل عقبة اطلاقا له وخاض غمار أصعب مهنة وهي الصحافة والأذاعة وكان دوما يمتلك معجبين وليسوا مشفقين هناك فرق كبير لأنه كان صاحب صوت وحضور المذيع المتكامل ،أختار الأعلام ليكون طريقا له في نشر رسالته لمجتمع يراه قاسيا في التعامل مع أمثاله وهو يعلق على حائط الرجاء كل أمنياته التي لم تكن كبيرة ،كان الوقت يشير إلى نهاية مرحلة مظلمة حينما استقرت سفنه على حيطان يطلق عليها البعض باللهجة الدارجة (الكرفان)وهو مكان بسيط جدا يشبه كوخ صغير كان يعيش فيه لكنه كان يسميها وطنه الصغير أنه فعلا وطن لكنه بحجم الحلم ،كانت طفولته نحتا في الصخر لم يشعر به إلا الراسخون في الألم لأنه وكما أشار هو في العديد من اللقاءات التلفزيونية بأننا اجتماعيا نفتقر لثقافة التعامل السوي مع ذوي الأحتياجات الخاصة مثلا مع شخص كفيف بل حتى الأهل لا يعلمون ولدهم بأنه مميزا وليس ناقصا .بدأ طفولته بلا بوصلة توجه خطاه إلى ما يريد ولم يكن ثمة من يصحح له أخطاؤه وكانت حياته تسير بخطين متوازيين خط يسير به نحو الهاوية وخط يسير به حيث الإرادة ودوما كان يردد أنا وكل من هو يشبه حالتي لنا طريقين لا ثالث لهما أما نكون متسولين في الطرقات وأما أن نصنع لنا مجدا مثل طه حسين ،وهو عبارة عن ملهم ومدرسة متنقلة فكان ينصح دوما بأن يثقف الأنسان ذاته ويسمع غيره ليس عيبا أن يكون للإنسان مثل أعلى أو أن يتحلى بالمنافسة الشريفة لتكون له دفعة إيجابية لتطوير ذاته ومن أشهر ما قال جميل أن تتخصص لكن الأجمل أن تكون مقدما شاملا .هذا الأنسان تحدى كل من قال له لن تستطيع فمثلا قالوا له لن تفلح بكرة القدم فتحدى ذاته واختار مكانا في كرة القدم يليق به فصار حارس مرمى يوما ما ،أنه أعطى ملاحظات من صميم قلبه للناس أصحاب الحواس الكاملة والنظر السليم بأنهم يمتلكون كل الحواس لكنهم لم يفعلوها فمثلا الأسوياء في الظلام يبدأون يفعلون حاسة اللمس كي يتحسسوا الأشياء لكن حيدر أخذت منه حاسة البصر ومنحه الله البصيرة فعرف تفعيل حاسة اللمس بشكل كبير بالإضافة إلى أن الله عز وجل منحه إحساسا عصبيا عاليا وحسب تقييم الأطباء أذ أكد كبار الجراحين أن مكفوفي البصر لهم احساس عصبي يفوق احساس المبصرين من ستة إلى سبعة أضعاف .

اكتشاف مبكر

أثناء رحلته للبحث عن ذاته أكتشف أنه له مؤهلات تفوق تلك التي عند الآخرين والفرق بينهم أن حيدر اكتشفها مبكرا والاخرين ربما لم يكتشفونها إلى الآن .

أنه متمكن من اللغة العربية بشكل فريد وكذلك يعرف يتحدث بالإنجليزية لذلك كل ذلك سهل له التعامل مع تطبيقات الأنترنيت بشكل كبير .أن الدخول الى بوابة الأعلام كانت أجمل صدفة يعيشها حيدر ذلك الفتى الذي كان حينها لم يتجاوز ربيعه السادس عشر وهو يحفظ نشرة الأخبار ويعيد قراءتها من جديد ويسجلها بصوته ويعيد الإستماع اليها .أن حيدر واحد مئات الحالات من ذوي الأحتياجات الخاصة الموجودة في العراق لكننا نعتبره حالة فريدة لأنه يملك إرادة قل نظيرها وطاقة عملاقة وموهبة فريدة تفوق القدرة الذهنية التي يعرفها البشر وهي ليست قدرة جسدية بل موهبته تكمن في أنه يسمع ويحفظ ليقرأ لذلك برع في الإذاعة وهذا له أساس بكل تاكيد لأنه ومنذ الطفولة كان يحفظ نشرة الأخبار ويسجلها في جهاز تسجيل كان متوفرا سابقا وكان مولعا بالصوتيات منذ نعومة أظفاره إذ كان مثلا يسمع حتى نشرات الأخبار الدولية و يحفظها ومن ثم يسجلها ليراجع صوته وقد تحدى الإعاقة بهذا وأصبح يقرأ نشرة الأخبار على الهواء مباشرة وبلا أخطاء وبكل ثقة وأن اخطأ وجل من لا يخطئ يعيد القراءة بابتسامة لطيفة وقفشة جميلة ومن ثم يصحح بلا أي تلكؤ أو احراج وكان يقرأ نشرة الأخبار حتى بدل زملاؤه الذين يحدث لهم عارض مفاجيء فيعتذروا عن قراءتها تقرأ أمامه مرة واحدة فترسخ بباله ويعيدها رغم أنه هناك مذيعي اخبار أحيانا يكون أمامهم جهاز لنقل الأخبار وأمامهم ورقة مكتوب فيها الأخبار ويخطئون أما هو لا يخطأ لا باللغة ولا بمخارج الحروف ولا بنقل الخبر بصورة عامة .

فلم يكون ذلك صعبا على فتى لا يملك سوى موهبته وإحساسه العالي بالموجودات من حوله ارتبطت حياته بالنور بصورة أو بأخرى حتى أن أول إذاعة عمل بها كان إسمها إذاعة النور فأعد لها برنامجا خارجيا فبدأت رحلته من تلك النقطة المضيئة ،ولم يكن يشعر من حوله أنه يفتقد حاسة البصر اطلاقا رغم أن حاسة البصر هي من تري الأنسان الحياة وهي بوابة القلب لذوي البصر لكنه يشعر بالآخرين من خلال نبرة صوتهم أو رائحتهم ويقيم الأعمال بشكل راقي وهو صاحب صوت شجي حتى بقراءة القرآن الكريم وهو كذلك معلقا رياضيا ناجحا جدا ،لم تكن رياحه تجري الا بما تشتهي سفن روحه وهي تحرك موهبته تجاه هذا العمل الذي عشقه كثيرا على الرغم من صعوبته الكبيرة ،هذا الإعلامي الشاب سطر قصته بحروف من نور على جدار الأيام وما زالت أصابعه تشير إلى أول راديو تعرف عليه في حياته التي بدأت بعثرات كبيرة لكنه استطاع بإرادته التي لا تعرف المستحيل أن يتجاوزها وكأنه يقفز مراحل الزمن قفزا حتى بات محط إعجاب الآخرين وقد حصل على العديد من الجوائز والشهادات منها جوائز أفضل مقدم برامج، فكان دوما استثمارا وليس دعما دوما يعني أي جهة أرادت أن تتعامل مع هذا الأنسان يجب عليها أن تستثمره بشكل جيد لصالحها ولصالحه هو أيضا لأنه يمتلك إمكانيات جبارة فالكثير من الأعلاميين الذين يمتلكون حاسة البصر لا يمتلكون ربع إمكانياته مع جل احترامنا للجميع إذ أنه يتقن سبعة لغات و يجيد كل شيء يخص الأعلام ، وكأنما كان كل ما يمتلك حيدر رسالة من الله عز وجل ليخبره بأنه أخذ بصره ووهبه نعما كبيرة لا تعد ولا تحصى ،هذا الأنسان دمث الخلق طيب القلب متواضعا متدينا عاقلا راكزا بسيطا محبوبا قريبا من الله عز وجل وفقه الله ووفق الجميع .

زينب كاظم – بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

إيلاف واستشراف المستقبل

إن مقال "رؤى تجديد المحتوى إيلاف أنموذجاً" للكاتب المجيد بكر عويضة، هو في الحق مقال أكثر من رائع، لكاتب مخضرم يحرص على نصاعة المفردة وكمالها، و تضج مقالاته بالصدق والأمانة والوفاء، ويتدفق من يراعه ينبوع الانسانية التي يبتغيها لمجتمعه بجميع صفاتها وخصائصها.من خلال هذا المقال الوافٍ، اتضح لنا أن استشراف المستقبل، أساساً ثابتاً بني عليه الأستاذ "عثمان العمير" –حفظه الله– جميع أفكاره وفلسفته، ذلك الاستشراف الذي لا يمكن أن نغلق دونه حاجزاً من الشك، أو جداراً من الريبة، وباب الشك هذا لا يجسر على قرعه كما نعلم، أو يجرأ على فتحة، إلا من انتدب نفسه لخدمة أمته بهذه العقلية اللوذعية التي استوثقت أن الجسارة والإقدام أجدر بهذه الأمة، وأجدى عليها، لأنها ترقى بسلطتها الرابعة، وتجعلها مونقة الكلمة، موطدة الدعائم، وقد أبلى هذا الرجل في سبيل شكيمته، وصريمته، بلاءً حسناً، فقد بذل في تحقيق نمط صحافي مغاير أخذ في الاستقرار والتوطد، ما ضنّ به الناس جميعاً.

مما لا يند عن ذهن، أو يلتوي على خاطر، أن سمات الاستشراف هذه، بعض الناس يجتويها ويتبرم منها، رغم ترادف الأدلة الحقيقية على نجاعتها، فها هي اليوم "إيلاف" التي حملت على عاتقها أن ترفع لك قيمة"الحدس" وتنوه بذكرها، لعامة الناس وخاصتهم، جاهلهم وعالمهم، تحدثنا عن نفسها، وعن صبرها وتلطفها وهي تسعى لتوصيل مضامين ومعاني الجرأة، والمغامرة، والابتكار، حتى غدت سائغة مواتية، تهضمها ميولك وعواطفك. والمغامرة التي نعنيها هنا، هي المغامرة المضمونة العواقب، المؤتمنة التبعات، لأن عقل صاحبها صاغها في قالب تخطى صور الذهن وأخيلته، واحتفى بجوهر الفكرة التي أسندت رأسها على كتفه، ومضت به متخطية هضبة هواجسه الشماء، لقد درس الأستاذ عثمان العمير بذهنه المتقد "الصحافة الالكترونية" من منابعها الأصلية وتأثر بها، وسعى أن تتخلص أمته من ركام الصحافة الورقية، أو تتنصل منها، ففي ذلك فرصة سانحة لتحسين مركزها ومكانتها بالعالم المتحضر، وقد حدث هذا قبل أن تصل الصحافة التقنية الاسفيرية إلى ذرى التشعب والاتساع، فلولا جهود هذا الرجل، وفلسفته، وتفكيره الثاقب، لكانت الصحافة الرقمية العربية في مؤخرة الصفوف.ولعل الحقيقةالتي قد تغفل عنها الكثير من المؤسسات الصحفية، أو تتغافل عنها، أن "إيلاف" كانت منارة الفضل التي نهلت الصحافة العربية الالكترونية من محاسنها، ونزعم بعدأن استقصينا مشاهد هذا الاستشراف وآثاره، أن الاستشراف دخل غمار المجتمع، وفتن به الناس افتتانا عظيماً بفضل "ايلاف"، وبفضل صاحبها الذي لا يمت الجمود إلى فكره بصلة أو يصل إليه بسبب.

الطيب النقر

الخرطوم

من تونس الى بغداد

الاعلام العراقي عضواً فاعلاً

في اصبوحة بغدادية تناقلتها وسائل اعلامية عراقية وعالمية وبمشاركة خبراء محليين وعرب كرس سياسيو العراق وقتهم ليتابعوا هذا الحدث التاريخي , في بغداد اليوم انطلقت ورش مؤتمر الاعلام العربي بدورته الرابعة , تنظيم واستضافة شبكة الاعلام العراقي وبمشاركة ورعاية اتحاد اذاعات الدول العربية وبدعم مباشر من رئيس الوزراء العراقي وسط التكهنات التي جعلت المؤتمر يخرج من تونس لاول مرة الى بغداد, خاصة هذا الكرنفال الجميل جاء مباشرة بعد انتهاء اعمال قمة بغداد للعرب .يرى جمع من المحللين السياسيين اليوم ان العراق الجديد مرآة العرب ووجهه المشرق بما يتمتع به من اصالة وتاريخ و من دبلوماسية عالية جدا و علاقات استطاع ان يبرهن للعالم انه الان يتعافى رغم مخلفات الاحتراب والاقتتال والحصار والتغيير السياسي والتشظي الديني الذي تعرض له , فهذا البلد صاحب قرار صائب وحكومة لها رؤى ثاقبة نحو الافاق, العرب ينظرون لبلدي انه قلب العالم العربي فالجسد العربي ينبض من دقات قلب بغداد,فالساحة العراقية اليوم تتوفر لها كافة التسهيلات من الوقت المناسب والفرصة المناسبة والزمن مناسب جدا, استطاع هذا البلد ان يقلب الطاولة على رؤوس الحاقدين عليه فهو العتيد والاصيل ,عاد مجددا الى حاضنة العرب .والاعلام العراقي هو احد الاسباب التي ساعدت في نهوض البلاد وجعلته يؤثر بشكل كبير جدا ويربط ما بين الشعب والحكومة ومابين الحكومة ودول العالم ورجال سياساتها , فلنتذكر مواقف الشرف للاعلام العر اقي وماذا حدث له بعد حرب 2003 حيث امرت قوات التحالف بهيكلة الاعلام العراقي وتسريح عامليه, لماذا؟ لان الاعلام العراق استطاع ان يحجم جميع وسائل الاعلام العالمية والتابعين لهم ويعرقل سير معداتهم الحربية وتجمعهم وخططهم وان يوثر على حركة العسكر القادم من كل بقاع الارض من البر و البحر والجو والاتجاهات الاربع فهذا جزء صغير من مواقف الاعلام العراقي. وتقديرا لجهود شبكة الإعلام العراقي باعتباره عضوا فاعلا ونشيطا في الاتحاد، وتقديرا لدور العراق في دعم العمل العربي انطلق هذا المحفل الكبير تحت شعار(دور الاعلام في مواجهة التغير المناخي) استضافت بغداد الكرم ,النسخة الرابعة من المؤتمر للفترة من 20 الى 24 من هذا الشهر. تكتسي هذه الدورة أهمية خاصة لكونها تنطلق من بغداد، رسالة إعلامية عربية جديدة، مفادها أنّ الإعلام ليس مجرد ناقل للخبر، بل قوّة فاعلة في معركة المناخ وهو اقوى الأسلحة المؤثرة في العقول وتشكيل الأفكار وزرع القيم وإيجاد الرؤى و نشر المبادئ والأفكار والطاقة الايجابية .

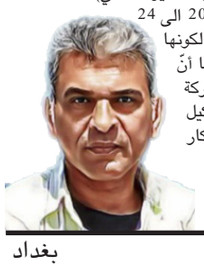

سعد محمد الكعبي

بغداد

وخزة صغيرة على الإنتخابات

من الآن، بدأت عمليات شراء الذمم، وقد كُشف عن بعضها عبر وسائل الإعلام المختلفة، وما خُفي كان أعظم.وتعرّض البعض الآخر للتهديد لتسليم عدد من البطاقات الانتخابية، وقد حدث ذلك مع أحد منتسبي قوات الحشد الشعبي، وقد عرضت ذلك محطات فضائية عديدة، وسط صمت كبير من قبل الجهات ذات الصلة والعلاقة.وإن كنا صادقين مع أنفسنا أكثر، فإن هذه الانتخابات – في حقيقتها – مالية بحتة، وبعيدة كل البعد عن الروح الوطنية، حيث إن معظم المرشحين دخلوا المعترك الانتخابي بحثًا عن مصالحهم الشخصية والحزبية، التي طغت على مصلحة البلاد العليا.أما البعض الآخر من المشاركين، فهم أوراق متساقطة، كما تتساقط أوراق شجرة الخريف، وقد تساقطوا فعلًا منذ سنوات عديدة، لكنهم عادوا اليوم مجددًا إلى الساحة السياسية. ومن الجدير بالذكر أن معظم هؤلاء قد أخفقوا إخفاقات كبيرة في إدارة شؤون البلاد والعباد.لذلك، علينا أن ننتخب شخصيات شابة كفوءة، لاسيما أن لدينا مجموعة رائعة من الشباب يتحلون بروح وطنية عالية، ووعي سياسي وثقافة اجتماعية رائعة . هؤلاء هم ثروة العراق الوطنية الحقيقية.ومن هنا، نهيب بمواطنينا الكرام المشاركة في الانتخابات وعدم مقاطعتها، من أجل مصلحة العراق والعراقيين جميعًا.

لقد قاطع المواطنون الانتخابات في الدورات السابقة، وماذا كانت النتيجة؟ لقد منحنا الفاسدين والمفسدين مساحة أوسع داخل قبة البرلمان.لذلك، وكما ذكرنا سلفًا، فإن المشاركة في الانتخابات اليوم واجب أخلاقي ووطني، من أجل تطهير العراق من حيتان الفساد، وانتخاب من هو الأجدر بتمثيلنا

مشتاق الربيعي

بغداد

ملعب المدينة الملوّن

قد اكون ليس رياضياً لكني مشجع رياضي وقد ألمني كثيراً وانا اشاهد مباراة نادي القوة الجوية ونادي الطلبة والنادين هم من الفرق الجماهيرية العريقة والتي لها تاريخ في المحافل المحلية والعربية .. وقد اختارت لجنة المباريات هذا الملعب وهو في حاله يرثى لها من حيث التنظيم والترتيب والتحضير لمثل هكذا مباراة والمشكلة الكبرى تم نقل هذه المباراة عبر القنوات الرياضية المحلية والعربية مما نقل صورة غير لائقة عن الملاعب العراقية والتي يتمنى الاعب العراقي ان يلعب على ارضية تضاهي ملاعب قطر مثلاً.. وعندما تتكلم هكذا يقولون لك بان جو العراق لا يحتمل به ارضية اي عشبة الملعب وهل الدول الخليجية جوها ابرد لا بل الاهتمام بالأندية وبالأعبين مما يولد لهم جيل ولاعبين جدد يظهرون للساحة وهذا ما نشاهده من تطور الكرة الخليجية .. لكن عتبي على وزارة الشباب والرياضة والاتحاد العراقي لكرة القدم والمسؤولين على الملعب والذي يعتبر ملعب دولي وكيف لنا ان نستضيف منتخبات خارجية في هذا الملعب الملون والمصبوغ باللون الاخضر والمقطع الى قطع هنا وهناك وسوف ندخل عام 2026 قريباً ونحن لا نملك معلب في العاصمة بغداد اتمنى النظر والاهتمام بالملاعب .

عادل الربيعي

بغداد

فلان الفلاني

علي عظيم
الشاعر العراقي صدرت له عن دار الشؤون الثقافية العامة مجموعة شعرية بعنوان (حفلةٌ للبكاء ومأتمٌ للضحك)، وتحتوي على 44 نصًا نثريًا، ضمن 112 صفحة من الحجم المتوسط.

علاء لبنان الشامي
المهندس العراقي نال شهادة الماجستير في تخصص هندسة الاتصالات من كلية الهندسة بجامعة عمان الأهلية، وتلقى امنيات الاوساط المجتمعية بدوام الموفقية.

صلاح عبدالقادر النعيمي
الاكاديمي العراقي منحته كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة تيسمسيلت بالجزائر شهادة العضوية في اللجنة العلمية للمؤتمر الدولي العلمي الذي شارك فيه والمعنون (دور الذكاء الاصطناعي في دعم وتعزيز السياحة المحلية والوطنية كخيار نحو تحقيق التنويع الاقتصادي- متطلبات الواقع والافاق).

زياد الزعبي
استاذ الأدب العربي في جامعة اليرموك بالاردن ضيفه مجمع اللغة العربية الأردني الثلاثاء الماضي في أولى فعاليات موسمه الثقافي الثالث والأربعين، تحت عنوان (صدى الآداب العربية في الآداب الأوربية الحديثة).

محمد يوسف العبودي
الاديب العراقي نعته الاوساط الثقافية بعد ان غيبه الموت الاربعاء الماضي في بغداد اثر معاناة مع المرض.سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

سعيد البرغوثي
الأديب والناشر الفلسطيني احتفى في مقهى الروضة بدمشق بتوقيع كتابه (الطروادي الأخير) يقع في 522 صفحة جمع فيها حوارات الشاعر الراحل محمود درويش المنشورة بالصحف والمجلات.

احمد حسين تالي
الاكاديمي العراقي القى امس محاضرة في مجلس آل مطر الثقافي ببغداد، بعنوان (الاهمية الاقتصادية لنخلة التمر)، بجلسة ادارها عادل العرداوي.

ناصر شبانة
الشاعر الاردني ضيفه فرع رابطة الكتاب الأردنيين في الزرقاء، مع الشاعر زهير أبو شايب في أمسية شعرية.

سينما: لقطات من فيلم (ريستارت)

حسني يقطع كابل النت ليعيد العالم إلى طبيعته الأصلية

(ريستارت) يكرّر سيناريو العام الماضي بشأن التريندات

الموصل - سامر الياس سعيد
حقق فيلم ريستارت ايرادات عالية منذ بدء عرضه في دور السينما مطلع الشهر الحالي بالتزامن مع عيد الاضحى وابرز الفيلم في مضمونه تاثر العالم بالانترنت وانشغاله به مما ادى الى تفكك الاسرة الواحدة وانشغال اكثر من فرد فيها بالتريندات وكسب الاموال من خلال بث المضامين بغض النظر عن كونها هادفة من عدمه والمهم هو جني الاموال باي طريقة كانت. ويبدا الفيلم في احدى الحواري الشعبية بمدينة القاهرة حيث يظهر بطل الفيلم تامر حسني على دراجته كموزع لمواد الموبايل من اكسسورات ليلتقي بصاحب محل ويخبره بكونه مشغول في مساء اليوم بتلقي تكريم من احدى الشركات للفكرة التي ابرزها بجناية جنيه واحد من اي عميل تذهب لصالح من يحتاجه في تيسير فرصة عمل او علاج او غيرها من الامور التي يحتاجها المواطن ليتفاجا في ليلة التكريم بحصوله على مجسم لاحد الاثار المصرية من البلاستك مقارنة باخرين من نجوم التريندات الذين حصلوا على اموال طائلة يحتاجها هو لاتمام زواجه من البطلة (عفاف) التي تقوم بدورها حلا الزاهد. وفي سياق اخر تجتمع العائلة بعد خيبة التكريم لتناقش ادوارا يمكن ان تجعل من العائلة تريند لحصد الاموال فيختاروا الاستعانة بحمار يشاركهم حياتهم حتى تطلق عليهم المواقع (عيلة الحمار) مما يجذب صناع التريندات للاستعانة بهم وهو الجوكر الذي يؤدي دوره الفنان باسم سمرة الذي ياتي للمنزل لعقد اتفاقيات معهم ويعارض حسني تلك العقود ومن ثم يظهر مرحبا بها ويقوم بعدة متطلبات يختارها صاحب الشركة لغرض الحصول على اكثر الاعجابات والتريندات باي طريقة كانت فضلا عن اوامر يبرزها الجوكر لتيسير دفة حياة المتعاقدين معه فتؤدي بذلك لانهيار العائلة وتفككها بالمقارنة مع اللمة التي كانت عليها والمحبة التي كانت تجمع افراد الاسرة الواحدة.

ويبدو ان ظاهرة جني الاموال من خلال الظهور باي مظهر كان لحصد الاعجابات وبالتالي الظهور بترندات مثيرة اصبح الشغل الشاغل للسينما المصرية حيث تذكرني مضامين الفيلم المذكور باحداث فيلم اخر تابعته قبل نحو عام وكان يحمل عنوان عيلة الروبي وهو عمل مشترك للمخرج بيتر ميمي بالفنان الذي ادى دور البطولة كريم عبد العزيز ليعودوا مجددا للعمل في فيلم اخر ظهر بالتزامن مع فيلم ريستارت وهو فيلم المشروع اكس.

طريقة جنونية

وتتوالى الاحداث في فيلم ريستارت الى اللحظة التي يفكر فيها بطل الفيلم لاعادة الحياة الى ما قبل الانترنت فيبتكر طريقة جنونية بقطع الكيبل الموجود في قعر البحر ويختار لعمليته غواصا ومركبا بالاضافة لمشاركته لعمليته من قبل زوجته التي تعود اليه بعد ان اصطدمت بخيارات الخضوع لاوامر الجوكر الغريبة والمريبة في ان واحد. ينجح حسني في عمليته بطريقة مثيرة وتسود الفوضى العارمة اوساط المدينة بعد قطع النت حيث يتاثر البنك بتلك العملية من خلال تهافت العملاء لاسترداد اموالهم فضلا عن لقطات اخرى تظهر تذمر الاطفال من ذلك الى جانب ابراز لقطات لنشرة الاخبار تبرز تاثر عمليات النقل بالقطع مما يجعل تامر حسني متاثرا بعمليته التي ساهم فيها وتساوره المخاوف نتيجة ذلك الى ان تجد ان الامور في طريقها للحلول اضافة الى اخبار مامور الشرطة بان ما اقترفه بطل الفيلم كان محددا بانترنت احدى القرى السياحية فيما كان قطع النت عن العالم بشكل تام من قبل عصابة دولية وفي احدى المدن الفرنسية. الامر الاخر الذي يبرز في سياق الفيلم اقحام بعض النجوم التي جاءت مشاركتهم شرفية مثل الممثلة الهام شاهين التي ظهرت بدور مثير اضافة للحوار غير اللائق الذي تعامل فيه حسني مع النجمة رغم ان الفيلم يحمل توجها عائليا بالدرجة الاساس للتنبيه بضرورة التعامل السليم للاطفال في استخدام الموبايل ومواقع التواصل. بالتزامن مع الشعبية التي نالها الفيلم بدت ازمة اخرى تظهر للعيان في اجواء الفيلم حيث ابرزت مواقع تواصل لغة الشد والجذب التي سادت بين المخرجة سارة وفيق وبين الناقد الفني المعروف طارق الشناوي الذي انتقد سياق الفيلم وافتقاره للترابط المطلوب حيث عدته المخرجة اهانة لعملها فضلا عن ان منتج الفيلم وبطله تامر حسني نصحها بعدم الرد كون الفيلم حقق الانتشار المطلوب مثلما حقق فيلمه الذي انجزه قبل اعوام وحمل عنوان (عمر وسلمى) وانجز منه عدة اجزاء لنجاحه في مناقشة الخيانة الزوجية.

إصدار مسرحي يوثّق الإبداع العربي

بابل - الزمان
صدر حديثًا عن الهيئة العربية للمسرح كتابٌ جديد بعنوان (الكتابات المسرحية العربية في مجلة المسرح العربي – مسرد ببليوغرافي) تأليف عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل عامر صباح المرزوك،يتناول الكتاب توثيقًا ببليوغرافيًا شاملًا لما نُشر من كتابات مسرحية في مجلة "المسرح العربي"، التي تُعد من أبرز الإصدارات المعنية بالمسرح في العالم العربي، وفقا لصفحة الكلية في(فيسبوك) حيث يُسلط الضوء على مسيرة النشر المسرحي، ويُعد مرجعًا مهمًا للباحثين والدارسين في الحقل الفني.ويمثل هذا الإصدار إضافة نوعية للمكتبة المسرحية العربية، لما يحمله من جهد علمي دقيق في الرصد والتوثيق، ويعكس حرص المرزوك على إبراز الإنتاج المسرحي وتوثيقه ضمن مسارات البحث الأكاديمي العربي.

لطيفة تنعى شقيقها الأصغر

تونس - الزمان
ودعت الفنانة التونسية لطيفة، شقيقها الأصغر «نور الدين العرفاوي»، الذي غيبه الموت السبت وكانت لطيفة قد أعلنت خبر الوفاة، لتُعرب عن صدمتها الشديدة، لرحيله بعد ساعات قليلة من اتصاله بها. وكتبت لطيفة التونسية، عبر صفحتها على «فيسبوك» منشور تنعي فيه شقيقها بكلمات مؤثرة قائلة: «أخويا في ذمة الله، الله يرحمك يا أخويا يا غالي، لسه كنت بتكلمني امبارح يا نور الدين.. الله يصبرنا على فراقك يا أطيب يا غالي يا ملاك فى صفة إنسان الله يرحمك يا روحى يا غالى ويغفرلك فى جنة النعيم بإذن الله». واضطرت لطيفة لتأجيل طرح ألبومها الجديد، الذي كان من المفترض أن يصدر نهاية الأسبوع الجاري، لوفاة شقيقها ، ولم تحدد الموعد الجديد لطرح الألبوم ولكن من المنتظر الكشف عن الموعد الجديد بعد انتهاء فترة الحداد.

جمعية سعودية تناقش ثيمة العزلة في شريط المنبوذ

الاحساء - زهير بن جمعه الغزال
نظّمت جمعية سعودية الثلاثاء الماضي ثالث حلقات برنامجها الثقافي «رواية وفيلم»، وذلك في مقرها بمدينة الخبر، تحت عنوان: «المنبوذ: كيف تعيدك العزلة إلى إنسانيتك». وخُصّصت الجلسة لمناقشة فيلم المنبوذ الذي كتبه ويليام بروبلز جونيور وأخرجه روبرت زيميكس، من منظور نقدي يسلط الضوء على ثيمة العزلة في السينما، بوصفها تجربة إنسانية تتقاطع مع بنى السرد الأدبي وتشكّل واحدة من أكثر الثيمات حضورًا في الحكايات البشرية. أدارت الجلسة الإعلامية والكاتبة حليمة بن درويش، وشارك فيها الروائي عبدالله الوصالي بمداخلة تناولت تمثلات العزلة في الأدب، فيما قدّم المخرج عبدالله المطرود قراءة سينمائية لأساليب المعالجة البصرية في الفيلم. وشهدت الجلسة حضورًا نوعيًا من المهتمين بالأدب والفنون البصرية، وتخلّل النقاش مقارنات بين أدوات التمثيل الشعوري في السينما مقابل السرد المكتوب، ودور كل من الكاميرا والنص في إعادة تشكيل التجربة الإنسانية. ويأتي برنامج «رواية وفيلم» ضمن سلسلة الأنشطة الثقافية التي تقدمها جمعية السينما، بهدف تعزيز الحوار بين الفنون السردية والبصرية، واستكشاف التفاعلات الممكنة بين النص الأدبي والفيلم. وقد ناقش البرنامج في حلقاته السابقة فيلم العرّاب المقتبس عن رواية ماريو بوزو، وفيلم غاتسبي العظيم المستند إلى رواية سكوت فيتزجيرالد.

جاستن بيبر

بيبر يصرخ بشكل هيستيري في وجه المصوّرين

□ ماليبو – وكالات – وجد النجم الكندي جاستن بيبر نفسه في مواجهة مباشرة مع عدسات الباباراتزي، حيث انتشر مؤخرًا مقطع فيديو يكشف لحظة انفجار جاستن في وجه المصورين أمام نادٍ في ماليبو. ويظهر النجم الكندي في الفيديو الذي نشره موقع TMZ، محاطًا بعدد من المصورين الذين كانوا يلاحقونه بالكاميرات والتعليقات، مهنئينه بمناسبة عيد الأب، هذه الملاحقة تسببت بغضب بيبر مما دفعه للصراخ بشكل هيستري في وجه المصورين قائلًا: «سنرسم حدودًا من اليوم. أنا لست خائفًا من ذلك. توقفوا عن استفزازي. أنا أب حقيقي، زوج حقيقي، رجل حقيقي. وتابع قائلًا: «كيف تعتقد أن الأمور تسير عندما تقترب من وجهي بهذه الطريقة؟! اغرب عن وجهي أنتم على ممتلكاتي الخاصة، أمام سيارتي! وأعرب بيبر عن استيائه من استخدام لقطات كهذه في الإعلام بشكل مضلل، وقال: «ستأخذون هذا الفيديو وتخرجونه عن سياقه كالعادة. أنتم تعتقدون أنني غبي؟ أنا على حافة الانهيار. أنا أطالب بالاحترام... أنتم تخلطون بين غضبي وقلة الاحترام. غضبي ناتج عن قلة احترامكم لي. وأضاف: «أنتم تقفون حولي وكأنني حيوان داخل قفص. أنتم تؤذون الناس من أجل لقطة أو عنوان صحفي. وأثار هذا الفيديو موجة تعاطف كبيرة على مواقع التواصل مع بيبر، حيث عبّر كثير من المتابعين عن قلقهم من الحالة النفسية لبيبر، خاصة بعد سلسلة منشوراته الغامضة مؤخرًا التي تعكس صراعًا داخليًا، والضغوطات التي يتعرض لها.وكتب أحد المتابعين: «لم أكن أتخيل يومًا أنني سأتعاطف مع جاستن بيبر بهذا الشكل، لكن ما يحدث له حزين وقاسٍ جدًا. لا أحد يستطيع تحمل هذا الضغط اليومي. فيما طالب آخرون بتقييد ممارسات المصورين: «يجب أن يصبح تصوير المشاهير بهذه الطريقة أمرًا غير قانوني. أي شخص سيفقد أعصابه لو تم التحرش به هكذا في كل مكان.

تمونين ياريم المكاحيل

هذا جزء مقتطع من مطولات ماجد المهندس امام طيف هائل من الناس وفق مااحصيت اربعة من معتمري العقال مضروب في ماشاء الله من النساء الفارعات الطول المفرعات الرؤوس هو يقول :

وتمونين يا ريم المكاحيل على القلب في خيره وشره ،إذا جيتي أستاهلك بالحيل وإذا كان ماتبغين حرة ، ثم يكملن هن بمعونة اقلية من الرجال: فديت الوسيعات المظاليل رماح الهلاك المستشرة ،وخطواتك إللي بالخلاخيل لها في الصدر والقلب جرة.

غبطت ماجد ولا اقول حسدته :لان الحسد تمني زوال نعمة الغير ! تمنيت ان اجد امامي ربعا من ربيعاته وربعه في حفل توقيع كتاب السابع (شيء ما)هنا بعمان وانا اردد ما احفظه عن خضير هادي : تسألني الشوارع وين الأحباب ،و وين اللي يوقفون بعتبة الباب؟ أبشرك .. سلموني بحلق الذياب،نسوا أنا كنت في يوم خلهم! يقول المقربون من ماجد المهندس :انه افضل مايكون عليه في الكرد والبيات وقد ابدع فيهما على درجة صوته الهادئه من درجة الري الدوكاه الى درجة(الصول- النوى).اكثر الفنانين ركوزاً واقناعاً في هذه المنطقه المحدوده وهو فارسها وفي الطليعه.

انتهى مايخص ماجد ربما ان تلاقينا سوف نتجاذب اطراف الحديث وسوف ادعوه ليغني لي : بانَ الخَليطُ وَلَو طُوِّعتُ ما بانا، وَقَطَعوا مِن حِبالِ الوَصلِ أَقرانا .

سوف تكون حفلة الاشهار المرتقبة ليلاء جدا.

في العيد شاهدت اصالة نصري تتربع على مقعد وثير وهي تغني امام جمهور يماثل الذين يجلسون القرفصاء من اكلة المندي في مخاولحج والحديدة واب وابها وصنعاء وعدن حتى في الفلوجة وجدت مطاعم تماثل مافي اليمن وقلت والله لعل في الامر تعليل مناسب : من اوترخت الهولندية نتهاتف ليلاً محمد حسين كمر وانا وهو يرى الوقوف أكثر راحة للمطرب من ناحية الشهيق والزفير، كما أنه يُسهل عملية دفع الصوت بقوة من خلال الحجاب الحاجز. أما في حالة الجلوس، فإن المطربين المحترفين مثل يوسف عمر أو حامد السعدي وغيرهم من الذين يؤدون جلوسًا، يتبعون وضعية خاصة لضمان عدم تأثر أدائهم. تلاحظ أنهم يرفعون صدورهم إلى الأمام للحفاظ على دعم التنفس، كما أن بعضهم يضع يده على فخذه (مثل يوسف عمر الذي كان يضع يده على فخذه الأيمن) لمساعدته في دفع الهواء وتحقيق قوة أكبر في الصوت. فعملية إخراج الصوت تبقى واحدة من حيث المبدأ، حيث ينتقل الصوت من الحجاب الحاجز إلى الحنجرة ثم الفم، لكن الفرق يكمن في طريقة الدعم الجسدي. الوقوف يُعطي حرية أكبر للتنفس ودعم الصوت، وهذا ما يفسر اختيار مطربي الأوبرا للوقوف أثناء الأداء للحصول على قوة صوتية أكبر. أما الجلوس فيتطلب التقيد بتقنيات معينة للحفاظ على قوة الصوت ودفعه دون تأثر!. رأيتها تجلس على التخت أصالة الشرق وأبوها مصطفى نصري.

قمر اوترخت محمد حسين يكمل :التخت هو فرقة موسيقية صغيرة عادةً ما تتكون من أربعة أو خمسة موسيقيين، ويُطلق عليه اسم «التخت الموسيقي». في العهد البغدادي القديم، خصوصًا في مقاهي بغداد، كان التخت يُشير إلى منصة صغيرة مرتفعة عن الأرض، يجلس عليها العازفون لأداء الموسيقى. كان هذا التخت أشبه بمسرح مصغّر، حيث يجلس الموسيقيون الأربعة أو الخمسة معًا، ويعزفون على آلات مثل القانون، الناي، العود، الطبلة، والرق. هذا الشكل الفني يُعتبر جزءًا من التراث الموسيقي البغدادي، وما زال بعض الفنانون يحافظون على هذه التقاليد في أدائهم. تمنيت ان تكونوا معي هنا في حفل الاشهار سوف اشكركم آناء الليل وأطراف النهار.

مجيد السامرائي
عمان

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة، هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

1	3			6			2	
		7			3	4		6
	8			4	2		3	
		2	5			9		
	9			3			1	
3		7	2	9			7	
	5		3			6		
	1	8			6		9	7
	7			2			4	

أنت والنجوم

الحمل
حاول أن تهتم بصحتك بشكل كبير، ولا تسهر لوقت متأخر.

الثور
انت قادر على مواجهة أي مخاطر وتتعامل معها بكل سهولة.

الجوزاء
تملك مواهب عدة، تستغل بعضها في أعمالك ،يوم السعد الاحد.

السرطان
بإمكانك إعادة الأمور إلى مجراها الطبيعى إذا صبرت.يوم السعد السبت.

الاسد
سارع الى تعزيز الروابط الاجتماعية وافرح مع الاهل والاصدقاء.

العذراء
تزدهر العلاقات العاطفية وتحقق انجازا مهما .يوم السعد الاربعاء.

الميزان
حان الوقت لتعقد علاقة بناءة او صداقة. تنتظرك مواجهة .يوم السعد الخميس.

العقرب
ارتباط مهم والذى قد يسبب لك التوتر .حاذر العناد والمشاعر السلبية.

القوس
قد تقلق بشأن احد افراد العائلة او بشأن ارتباط مهم لاتيأس.

الجدي
تفاءل بالخيروحسن ادارة اعمالك فأنت تجيد التصرف. يوم السعد الثلاثاء.

الدلو
تفرح الى جانب شريكك . فترة مناسبة للانفتاح على محيط مختلف.

الحوت
إبحث عن تحالفات و نصائح فأنت بحاجة إليها لدعم القضية أو مشروع معين.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8213 السبت 25 من ذي الحجة 1446 هـ 21 من حزيران (يونيو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8213 Saturday 21/6/2025

زمان جديد

تأملات في تواريخ

ان ما يعيشه الشعب العراقي في الوقت الحاضر من أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية لا يمكن فهمه دون مراجعة لحياته خلال ما يقرب من قرن من الزمان على أقل تقدير. لقد أصاب الملك فيصل الأول في وصفه للشعب العراقي، الذي أنكر عليه ذلك الوصف، بأنه "مجموعة من الكتل البشرية" تجمع كل كتلة فيه عناصر معينة .ويبدو ان ذلك الوصف ما يزال يعيش اليوم، وبقوة.

لقد تمثلت تلك الكتل البشرية في:

- قبائل وعشائر عرقية واثنية
- مرجعيات دينية
- احزاب سياسية لم تتخلص كلياً من مشاعر الانتماءات القبلية والدينية
- ملاك وأغنياء يقابلهم معدمون وفقراء
- تجار كبار وكسبة صغار
- مهيمنين ومهمشين
- متعلمين وأميين

وربما اعترض البعض على حكاية تشريح الشعب الى مثل هكذا كتل بدعوى ان كل شعوب العالم انما يمكن تقسيمها الى طبقات وشرائح، وبالتالي بمكن وصفها بشعوب كتل بشرية .هذا صحيح، لكن الفارق الكبير هو طغيان شعور الانتماء الكتلي على الوطني في العراق، وبالتالي صعوبة تشكل كتلة وطنية جامعة .فالشيعي يتهم السلطة بسنيتها عندما يكون صاحب السلطة سني، والعكس بالعكس صحيح، وهكذا هو الحال مع العربي والكردي، والمسلم والمسيحي، والموصلي والانباري، لا بل والجبوري والعبيدي، وحتى في داخل تشكيلات الحزب السياسي الواحد.

ان ما ساعد على بقاء تلك الانتماءات الكتلية هو الاحساس بضرورة حماية الكتلة للفرد الواحد، وحسابات السياسة في كسب ولاءات الكتل، لا سيما وان سلطتها لا تقوم الا على احتكار ثروة البلاد ذات الاقتصاد الريعي.

هذه العلاقة الجدلية بين قوة الكتلة الاجتماعية قد عززتها في العراق الفيدرالي المشوه، الديمقراطية التابعة للكتل البشرية القبائلية والعرقية والدينية والطائفية، والتي لا علاقة لها البتة بالمجتمعات المدنية او العلمانية، لا بل انها مجتمعات متخلفة في تبعيتها العرقية والطائفية والمناطقية، تحكمها علاقات القوة وقوانين الغابة.

انه حال القوى الاجتماعية السياسية التي تعيش على الاستحواذ على ثروات البلاد وايراداته الريعية، والتي كانت قد اعتاشت واستثرت سابقاً كذلك، على علاقات التبعية للحاكمية العثمانية والبريطانية والملكية، وأضحت تعيد انتاج علاقات الهيمنة والاستغلال للشرائح والطبقات التي لا تتمثل بها عناصر قوى الهيمنة.

نخلص مما تقدم الى ان العراق الحديث بعيد جداً عن ماضيه الحضاري وقوته الحامية من آشورية وبابلية وعباسية، وبقي منذ الهيمنة العثمانية بعيش حالة ولايات تابعة خانعة، تشظت بعد انحسار تلك الهيمنة الى كتل بشرية غير متجانسة تماماً.

وفي الختام نقول:

ان الشعب العراقي، في واقعه الحالي، بحاجة الى هزات أرضية لكي تساعده على اعادة بناء أسس عماراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكي يصير شعباً متجانساً في شعور انتمائه الوطني .الله يستر!

نزار محمود

برلين

العالم ينتزع الهاتف من يد الطفل

حملة دولية لتأجيل البلوغ الرقمي

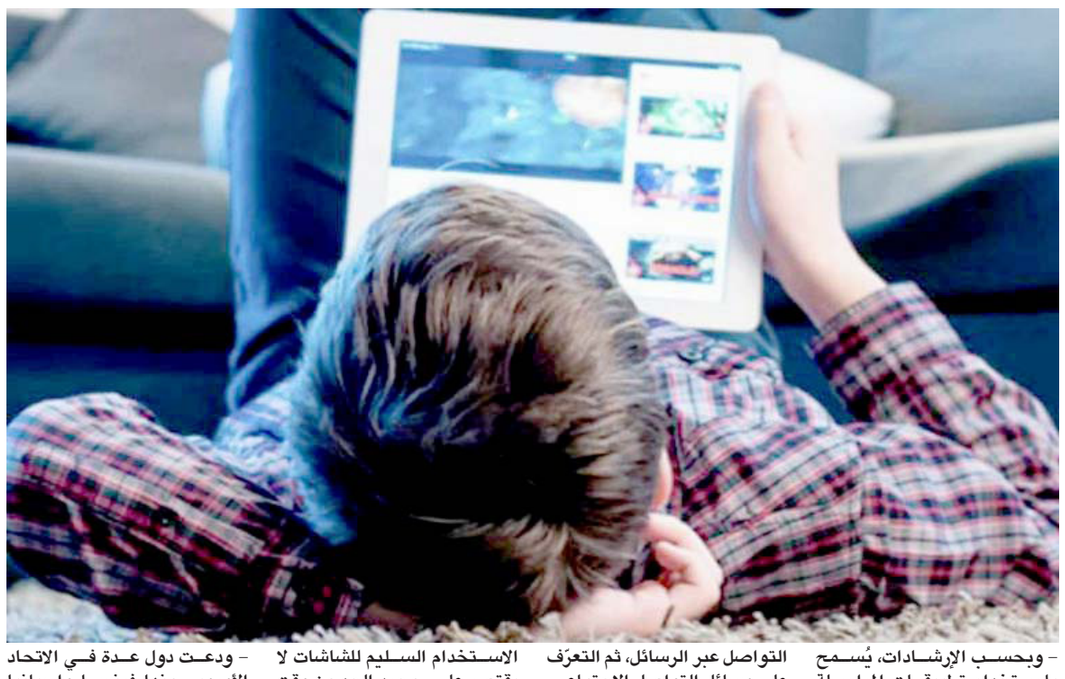

□ لاهاي) أ ف ب - (نصحت الحكومة الهولندية الأهل بمنع الأطفال دون 15 عاما من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل تيك توك وانستغرام لحماية صحتهم النفسية. بهذه النصيحة غير الملزمة، تحذو هولندا حذو دول أخرى.كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تعهّد حظر وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم دون 15 عاما في فرنسا إذا لم يتم ذلك" خلال بضعة أشهر "على المستوى الأوروبي.

- وتدعو أستراليا ونيوزيلندا وكذلك إسبانيا إلى حظر وسائل التواصل الاجتماعي للأطفال دون 16عاما.

- وقالت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة الهولندية "إن الاستخدام المكثف للشاشات ووسائل التواصل الاجتماعي قد يكون ضارا بصحة الأطفال)النفسية (ونموهم."

- وأضافت الوزارة في بيان "فكّروا في اضطرابات النوم، ونوبات الهلع، وأعراض الاكتئاب، وانخفاض التركيز، والصورة السلبية عن الذات."

- تُفرّق الوزارة بين استخدام الهواتف الذكية وتطبيقات المراسلة مثل واتساب وسيغنال، ووسائل التواصل الاجتماعي مثل تيك توك وانستغرام.

- توصي الحكومة بعدم استخدام الهواتف الذكية قبل سن 11 أو12 عاما.

- وبحسب الإرشادات، يُسمح باستخدام تطبيقات المراسلة ابتداء من المرحلة الإعدادية التي يدخلها الأطفال في 12 أو 13 عاما في هولندا، ولكن يُمنع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قبل 15عاما.

- وأوضحت الحكومة أنّ" النهج التدريجي فعّال :التعلم أوّلًا كيفية التواصل عبر الرسائل، ثم التعرّف على وسائل التواصل الاجتماعي.

- كما أصدرت الوزارة إرشادات بشأن وقت استخدام الشاشة، مشيرة إلى حظر الشاشات قبل سن الثانية، وعدم تخطي الثلاث ساعات لمن تزيد أعمارهم عن12 عاما.

- ومع ذلك، ذكرت الحكومة أن الاستخدام السليم للشاشات لا يقتصر على مجرد الحد من وقت تصفّح الشاشة.

- وأكدت أن الأمر يتعلق أيضا بجعل الوقت متساويا بين تصفّح الشاشات وممارسة أنشطة أخرى، بالإضافة إلى استخدام الوسائط معا، وتعزيز التجارب الإيجابية على الإنترنت.

- ودعت دول عدة في الاتحاد الأوروبي منها فرنسا وإسبانيا واليونان، بروكسل إلى تشديد الرقابة على استخدام الأطفال للمنصات الإلكترونية، وسط مخاوف بشأن طبيعتها الإدمانية، بالإضافة إلى مخاطر التنمر الإلكتروني وانتشار خطاب الكراهية فيها.

منصّات الدردشة تستقطب خدمة الإعلانات

□ سان فرانسيسكو) الولايات المتحدة) (أ ف ب - (أعلنت واتساب أنها ستطلق مساحات إعلانية جديدة، وهو تحوّل مهم لتطبيق المراسلة الذي كان حتى اليوم يتجنّب إلى حد كبير خدمة الإعلانات .على عكس فيسبوك وانستغرام وغيرهما من المنصات التابعة لمجموعة "ميتا ،"حافظ واتساب على نموذج أعمال شبه خال من الإعلانات منذ استحواذ الشركة العملاقة لمنصات التواصل الاجتماعي عليه سنة 2014.

يحظى التطبيق بشعبية كبيرة لسهولة استخدامه وميزاته مكالمات بالصوت والفيديو، رسائل صوتية، ورسائله المشفرة، وحياده التجاري الواضح. حتى اليوم، كانت أشكال الإعلانات الوحيدة فيه عبارة عن رسائل ترويجية تُرسل عبر أداة واتساب بيزنيس للمستخدمين الذين يعطون موافقتهم على ذلك، بالإضافة إلى بعض التجارب في أسواق معينة.

وأوضحت الشركة أن المساحات الإعلانية الجديدة ستظهر حصرا في تبويب الأخبار الذي يجمع بين الحالات والقنوات ،ويستخدمه يوميا نحو1.5 مليار شخص في العالم. تشمل الميزات الجديدة اشتراكات مدفوعة في قنوات معيّنة، وترويجا للقنوات في دليل الاستكشاف، وإعلانات مدمجة في الحالات المشابهة لمنشورات ستوريز في انستغرام. وقالت واتساب نتحدّث منذ سنوات عن نيتنا إنشاء نشاط لا يقاطع المحادثات الشخصية للمستخدم، ونعتقد أن تبويب الأخبار هو المكان المناسب لهذه الأدوات الجديدة. لن يلحظ المستخدمون الذين يستعملون واتساب للدردشة مع الأصدقاء والعائلة أي تغيير، إذ ستظهر الميزات الجديدة فقط في تبويب الأخبار. وأكدت نائبة رئيس شركة ميتا نيكيلا سرينيفاسان، خلال مؤتمر صحافي، ساكون واضحة تماما :ستظل رسائلكم الشخصية ومكالماتكم وحالاتكم مشفرة بالكامل .هذا يعني أن لا أحد ولا حتى نحن، بإمكانه رؤيتها أو الاستماع إليها .ولن تُستخدم مطلقا للإعلانات.

وتعهّدت الشركة بعدم بيع أو مشاركة أرقام الهواتف مع المعلنين، وأكدت أن المعلومات المستمدة من الدردشات الشخصية أو المكالمات أو المجموعات لن تُستخدم لأغراض الإعلانات الموجهة.

لوحات بملايين الدولارات في معرض فني

□ آ) سويسرا) (أ ف ب- (يوفّر معرض بازل للفنون الذي يفتح أبوابه أمام الجمهور، بعدما خصص يومين ونصف يوم لهواة الجمع، فرصة لجسّ نبض سوق الفن المعاصر التي تأثرت سلبا بحال عدم اليقين الاقتصادي والجيوسياسي.

منذ الأسبوع الفائت وحتى قبل بدء المعرض، بدأ التداول بأرقام ضخمة، إذ يعتزم معرض" بايس" في نيويورك طرح لوحة لبابلو بيكاسو بأكثر من 30 مليون دولار. يأمل المعرض في العثور على مشتر لعمل للرسامة الأميركية جوان ميتشل، يتراوح سعره بين 15و 20مليون دولار، متجاهلا تباطؤ الطلب الذي شهدته مزادات الربيع في نيويورك حديثا.

يُعدّ معرض بازل حدثا فريدا من نوعه في عالم الفن .سنويا، يتوافد القائمون على المعارض والفنانون وهواة الجمع الأثرياء إلى بازل للمشاركة في هذا الحدث الكبير الذي دائما ما يُحقق عمليات بيع ضخمة.

في العام2022 ، وفي خضم ازدهار سوق الفن، بيعت منحوتة للفنانة الفرنسية الأميركية لويز بورجوا مقابل 40 مليون دولار.

في العام التالي، بيعت منحوتة أخرى لها بمبلغ 22,5 مليون دولار، بينما بيعت لوحة لجوان ميتشل لقاء 20 مليون دولار سنة 2024.

تُقام دورة 2025 التي تجمع289 معرضا من نحو أربعين دولة، في ظل ظروف أقل ازدهارا .فعلى الرغم من تحقيق مبيعات تجاوزت 800ألف دولار في العام الفائت، شهدت سوق الفن ككل انخفاضا ملحوظا في عائداتها.

وبحسب تقرير أعدته شركة "آرتس إيكونوميكس "وبنك" يو بي إس "السويسري لصالح معرض بازل للفنون، انخفضت مبيعات سوق الفن بنسبة 12 بالمئة في العام2024 ، لتصل إلى 57,5مليار دولار، بعد عامين من النمو القوي في 2021 و.2022 ومع ذلك، أظهرت السوق أولى علامات التباطؤ في وقت مبكر من العام.2023

أثر هذا الانخفاض بشكل رئيسي على دور المزادات، إذ تراجعت المبيعات بنسبة 20 بالمئة لتصل إلى 23,4 مليار دولار، فيما انخفضت مبيعات المعارض الفنية بنسبة6 بالمئة لتصل إلى 34,1مليار دولار.

في العام الفائت، تأثر الطلب سلبا بحالة عدم اليقين التي كانت محيطة بعمليات انتخابية كثيرة، مما فاقم حالة الإرباك الاقتصادي وأثّر تحديدا على الفئات الأعلى سعرا، لا سيما الأعمال التي تزيد أسعارها عن 10 ملايين دولار، بحسب التقرير .في تصنيف لأكثر الفنانين المعاصرين الذين تدر مبيعات أعمالهم أموالا في المزادات، تلاحظ شركة "هيسكوكس "للتأمين انخفاضا في الطلب على الأعمال الحديثة. في العام2024 ، ستنخفض قيمة مبيعات الأعمال الفنية المنجزة بعد عام 2000 بنسبة27 بالمئة مع تفضيل هواة الجمع الأعمال القديمة لفنانين مرموقين.

وقالت المسؤولة عن سوق الفن في شركة" هيسكوكس "جولي هيوز، عبر وكالة فرانس برس "هناك توجّه نحو الأصول الآمنة، وإعادة التموضع نحو أصول تبعث أكثر بالثقة ،"مشيرة إلى أنّ هواة الجمع يفضلون بشكل متزايد الأعمال التي يكونون أكثر ثقة بقيمة استثماراتهم فيها، على حساب الفنانين الشباب.

وتشير إلى" وجود حالة من الترقب والانتظار "لا سيما مع تزايد حالة عدم اليقين منذ بداية عام2025 ، في ظل التوترات الجيوسياسية والتقلبات المحيطة بالرسوم الجمركية الاميركية.

وتقول" حاليا، هناك عدد أقل من المعاملات لأنّ الجميع ينتظرون ماذا سيحدث." لذلك، سيتابع الخبراء في سوق الفن هذا المعرض من كثب، مع أنه يُعتبر مقياسا غير دقيق .ونظرا إلى جودة القطع المعروضة فيه، لا تزال عمليات البيع الكبرى تُجرى فيه حتى عندما يضعف باقي السوق. دائما ما تعرض الصالات أروع أعمالها تحديدا في قسم يحمل اسم" أنليميتيد" "غير محدود ،("يضم أعمالا فنية ضخمة، مما يُضفي على المعرض طابعا شبيها بالمتحف. سيستقبل المعرض في البداية كبار جامعي الأعمال الفنية، ثم يفتح أبوابه للعامّة من 19 إلى22 حزيران/يونيو .في العام الفائت، زار المعرض 91 ألف شخص.

جيل جديد من ألعاب الفيديو

□ نيويورك) أ ف ب - (أعلنت "مايكروسوفت "أنها تعمل على ابتكار جيل جديد من جهاز" إكس بوكس "لألعاب الفيديو، بعد نحو خمس سنوات من طرح آخر نموذج، وستتيح وحدة التحكم المرتقبة ولوج متاجر عدة للألعاب عبر الإنترنت.ولم تقدم الشركة سوى تفاصيل محدودة عن هذا المنتج الجديد، الذي يُبتكر بالشراكة مع" ايه ام دي" المصنّعة لأشباه الموصلات، والتي ستبتكر شريحة خاصة بهذه الأجهزة، على ما أظهر مقطع فيديو نشر عبر يوتيوب.

ولم تعلن رئيسة قسم" إكس بوكس "سارة بوند التي تظهر في الفيديو، عن تاريخ طرح الجهاز الجديد في السوق.

منذ إطلاق" إكس بوكس" عام2002 ، بيع منه نحو200 مليون جهاز، من بينها نحو 30مليونا من الجيل الأحدث "إكس بوكس سيريز إس" و"سيريز إكس "اللذين طرحا في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وفي إطار اتفاقيتها مع" ايه ام دي ،"ستبتكر "مايكروسوفت "أيضا منصة رقمية للألعاب عبر الإنترنت باستخدام الحوسبة من بُعد الحوسبة السحابية والميزة الجديدة هي أنها ستعتمد على" ويندوز ،"نظام التشغيل الشهير من" مايكروسوفت،" مما يعني أنّ مستخدمي "إكس بوكس "سيتمكنون من ولوج متاجر ألعاب أخرى خارج" مايكروسوفت."

وقالت بوند" إنّ الأمر عبارة عن بناء منصة ألعاب ترافق اللاعب في كل مكان، ليتمكن من ممارسة الألعاب التي يرغب فيها أينما يريد."

ويتيح بناء المنصة داخل "ويندوز "للاعبين أيضا الانتقال من جهاز الألعاب إلى أجهزة أخرى كأجهزة الكمبيوتر مثلا .

وأشارت بوند إلى أن هذا النظام الجديد سيكون متّسقا مع الألعاب المتوافرة راهنا على الجهاز.

يأتي هذا الإعلان بعد أسبوع واحد فقط من عرض أول جهازي ألعاب محمولين من "اكس بوكس "هما" رودج اكس بوكس آلي "و"آلي اكس "اللذان ابتُكرا بالتعاون مع مجموعة" أسوس" التايوانية، ويُطرحان خلال موسم أعياد نهاية العام بسعر لم يُعلن عنه بعد.

كاريكاتير

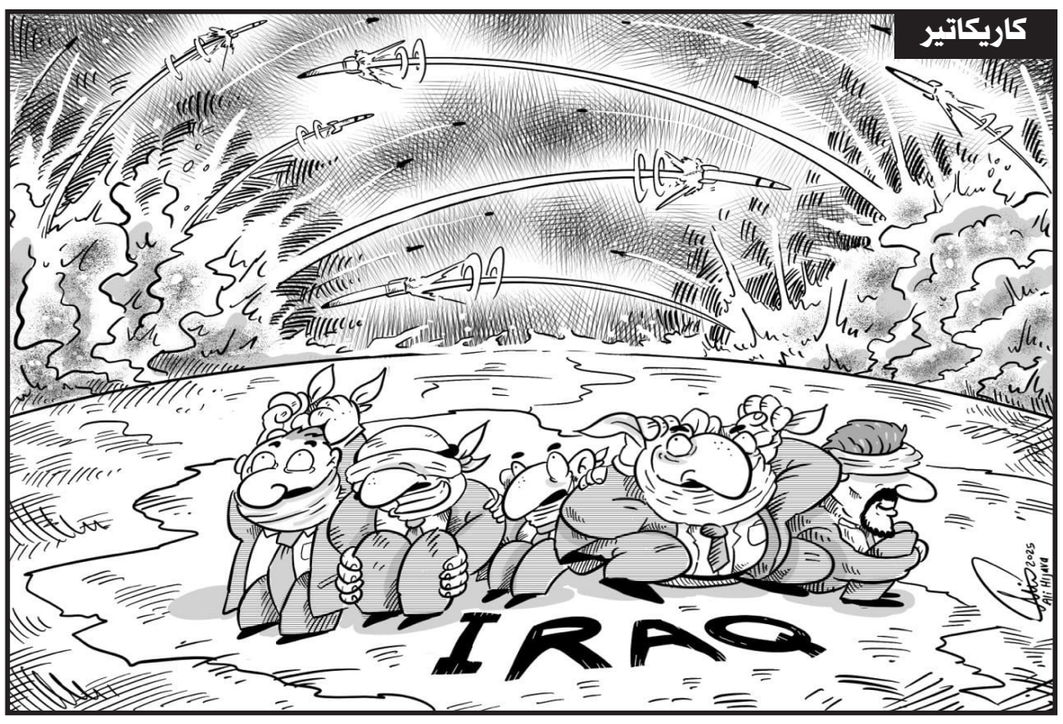

تكريم توم كروز بجائزة أوسكار

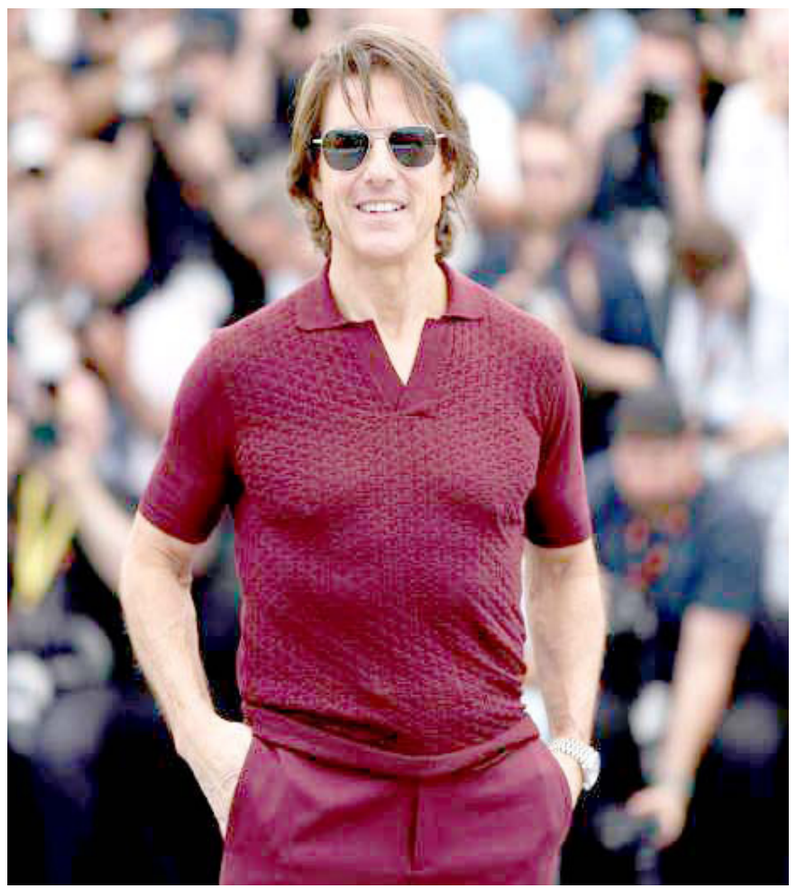

□ لوس انجليس) الولايات المتحدة) (أ ف ب - (سيحصل الممثل والمنتج الأميركي توم كروز على أوسكار فخرية قبل احتفال توزيع جوائز الأوسكار لعام2026 ، وفق ما أفاد المنظمون، وهي الأولى التي يحصل عليها في مسيرته في هوليوود .واختير كروز تمثال صغير لمساهماته في السينما، إلى جانب مصممة الرقص ديبي آلن ومصمم الإنتاج وين توماس.

كذلك، ستحصل دولي بارتن على جائزة جان هيرشولت الإنسانية لعملها الإنساني المستمر منذ عقود .وحصل توم كروز 62) عاما (على أربعة ترشيحات لجوائز الأوسكار لكنه لم يفز بأي منها، رغم تحقيقه شهرة عالمية لأدواره في أفلام" ميشن إمباسيبل" و"توب غان. وقالت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة في بيان" إن التزام توم كروز المذهل تجاه مجتمع صناعة الأفلام والتجربة المسرحية ألهمنا جميعا ."وستكرّم ديبي آلن البالغة 75 عاما لمسيرتها المهنية التي امتدت على خمسة عقود وتضمّنت تصميم رقصات حفلات توزيع جوائز الأوسكار سبع مرات والعمل في أفلام من بينها "فورغت باريس "عام1995. أما وين توماس فسيكرم على عمله الإنتاجي في أفلام مثل "مالكولم إكس "و"دو ذي رايت ثينغ."

توقيع

مطالب التغيير ما عدا النووي

أين هو التطور الأساس في الصراع الإيراني مع الولايات المتحدة عامة، ومع إسرائيل خاصة؟

بعيدا عن بنك الأهداف المقصوفة، أو التي تنتظر التدمير، هناك أمر جوهري ملازم لكل عملية قصف، اتناوله هنا.

تغيير عقيدة الحكم في إيران هو المطلب الأساس الذي تجري التسويات حوله لبقاء النظام الإيراني الحالي في السلطة، وبحسب اجماع المصادر المعنية فانّ الملف النووي ليس العنصر الأساس الذي سينجو من خلاله الحكم الإيراني أو لا ينجو، وانما هناك اشتراطات لا يمكن ان يتراجع عنها الغرب في جعل طهران تغير عقيدتها السياسية الحاكمة المتضمنة امتلاك القوة الصاروخية المهيمنة على منطقة الشرق الأوسط وجنوب أوربا أيضا، فضلا عما يجري الحديث عنه حيال الطموح النووي .كما انّ المطلوب هو تحويل بوصلة عين إيران وجعلها منعكسة الى داخلها فقط وليس الى طموحات خارجية، وإعادة ضبط اعدادات الخارطة الدولية النفوذ بحيث تكون إيران تحت منطقة نفوذ دولية تقليدية، وليست منطقة ذاتية النفوذ ولها أذرع خارجية، فضلا عن التوقف عن جعل إسرائيل هدفا للقتال .بالتأكيد يدرك الغرب ضرورة وجود مرجع ديني اعلى في إيران، وسيغض النظر عن مبدأ الحكم من خلال ولاية الفقيه لكن بالمعنى الداخلي السياسي فقط، كما شخصية المرشد الجديد، بحسب المصادر المطلعة، لن تكون من قيادات المؤسسات المتشددة والحرس الثوري، فالمرشد الحالي له شخصية عميقة الماضي الحربي من قيادة الحرس الثوري الإيراني في فترة الحرب مع العراق في ثماني سنوات من القرن الماضي، وهذا يشكل جزءاً غير قابل للتطويع السياسي في التكوين العقائدي.

في حال المضي الى الطريق المسدود فإنّ ذلك سيكون مؤشراً على انّ هناك ثوابت معينة تتفوق على أي تعامل سياسي قابل للأخذ والرد، وهذا سيكرس إمكانية الدخول القوي للولايات المتحدة على خط تغيير النظام السياسي، ليس بالقوة العسكرية التدميرية لمرتكزات الحرب والاقتصاد وانّما من خلال الداخل.

كلام الرئيس الأمريكي ترامب عن انّ وقت المحادثات انتهى وانّ صبره نفد، هو تعزيز لدعوته الى ايران بالاستسلام أي العودة للمفاوضات النووية من دون شروط والموافقة على المقترحات الامريكية بشأن البرنامج النووي، وهو امر يريده ترامب فوري التنفيذ، أي جلسة توقيع على الشروط.

الحكم في إيران لم يواجه الخطر طوال عمره الا اليوم، حيث الحرب بالأصالة وليس بالنيابة كما كانت تحدث في العراق، وسوريا، ولبنان، واليمن.

خيارات نظام الحكم في ايران صعبة تماماً ، وفيها نجاته او هلاكه.

فاتح عبدالسلام

fatihabdusalam@hotmail.com